

"نيويورك تايمز" وثقت طعناته وتاريخه الأسود

المخزن.. جار الخيانات والخزي وموالاته المستعمر

من التأمري على "الأمير" إلى التطبيع.. فصول المكائد

الجزائر ترحب بقرار محكمة الجنايات الدولية

مذكرتنا اعتقال مسؤولين صهاينة.. نهاية الإفلات من العقاب

انتصار دبلوماسي جديد للجزائر نصرة للقضية الفلسطينية

استقبله رئيس الجمهورية.. المبعوث الخاص لرئيس الصومال:

علاقاتنا متينة وأخوية..

وسندعم الجزائر بمجلس الأمن

نقلنا للرئيس تطورات إيجابية تخص بلدنا

والقضايا العربية والإفريقية

الشعب
11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

ISSN 1111-0449 السبت 21 جمادى الأولى 1446 هـ الموافق لـ 23 نوفمبر 2024م العدد: 19629 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

الرئيس تبون يترأس اجتماعا خصص للصادرات

تنفيذ استراتيجية التحرر من المحروقات وتطبيق القرارات

■ بوخاري: تحقيق أهداف استكمال سياسة تنويع الاقتصاد الوطني ■ مولى: لقاء مثمر.. وتقديم حوصلة ■ إنشاء 20 ألف مؤسسة سيسمح بتحقيق فائض في الإنتاج

نصب اللواء فضيل قائدا للناحية العسكرية الثالثة.. الضريق أول شنقرية:

■ ثورتنا التحريرية غيرت مجرى التاريخ وانتهت بالنصر على العدو وودحه دون رجعة ■ نضال طويل وكفاح مريم خاضه شعبنا الأبى بكل شجاعة على المحتل ■ الأخلاق العسكرية والروح الوطنية ووحدة الصفوف.. طريق الانتصار ■ ضمان عوامل حفظ حرية وطننا وسيادتنا واستقلالنا ■ تحقيق الازدهار والاستقرار لبلدنا في كنف الأمن والتآخي

الانضباط والتكاتف لبناء جيش احترافي مهيب



سرعة قصوى لوزارتي التربية والداخلية لتوفير بيئة تعليمية مثالية
التدفئة والإطعام والنقل المدرسي.. التلاميذ خط أحمر

"داود".. تسلل ملطخ بالعار ودناءة موبوءة!
"صنصال".. دمية تثير ضجيجا كوميديا بلا طحين!

الإحامية بن براهيم تعلن مقاضاته أمام محكمة وههران

09-08

24-07

16

الجزائر ترحب بقرار محكمة الجنايات الدولية

مذكرتنا اعتقال مسؤولين صهاينة.. نهاية الإفلات من العقاب

تكريس لجمعية إنصاف وحماية الشعب الفلسطيني

رحبت الجزائر «أيما ترحيب» بإصدار محكمة الجنايات الدولية لمذكرتي اعتقال في حق مسؤولين في الكيان الصهيوني بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة، حسب ما أفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجمعية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، الخميس.

جاء في البيان، أن «هذا الإجراء، الذي ما فتئت تطالب به الجزائر على لسان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، يمثل خطوة هامة وتقدما ملموسا نحو إنهاء عقود من الحصانة وإفلات المحتل الصهيوني من المساءلة والمحاسبة والمعاقبة وهو يعيد إجراما في الشعب الفلسطيني وفي كافة دول وشعوب المنطقة».

وتكريسا لجمعية إنصاف وحماية الشعب الفلسطيني -يضيف ذات المصدر- فإن «الجزائر تهيب بأعضاء المجموعة الدولية، لاسيما الدول الأعضاء في محكمة الجنايات الدولية، اتخاذ التدابير المطلوبة والضرورية بغرض تنفيذ مذكرتي الاعتقال وتمكين العدالة الدولية من أخذ مجراها».

المحكمة الجنائية تستجيب لأحد طلبات الرئيس تبون

انتصار دبلوماسي جديد للجزائر نصرة لفلسطين



أكدت الجزائر، أن إصدار المحكمة الجنائية الدولية لمذكرتي اعتقال، في حق مسؤولين في الكيان الصهيوني، يمثل خطوة هامة في إنهاء عقود من الحصانة وإفلات المحتل من العقاب. وأشارت إلى أنه إجراء طالما طالبت به على لسان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي كان أول من دعا إلى متابعة الاحتلال الصهيوني عن جرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

حمزة م.

أصدرت وزارة الشؤون الخارجية، الخميس، بيانا، علقت بموجبه على إصدار المحكمة الجنائية الدولية لمذكرتي اعتقال بحق رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتانياهو وزير الدفاع المقال يواف غالت، بتهمة «ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة».

وقالت، «إن الجزائر ترحب أيما ترحيب بهذا الإجراء الذي ما فتئت تطالب به على لسان رئيس الجمهورية». وأكدت في ذات الوقت، بأنه «يمثل خطوة هامة وتقدما ملموسا نحو إنهاء عقود من الحصانة وإفلات المحتل الصهيوني من المساءلة والمحاسبة والمعاقبة وهو يعيد إجراما في الشعب الفلسطيني وفي كافة دول وشعوب المنطقة».

وكان رئيس الجمهورية، أول من دعا، العام الماضي، وتحديدًا عند افتتاح السنة القضائية، أحرار العالم إلى متابعة الاحتلال الصهيوني أمام المحاكم الدولية والمنظمات الدولية المختصة وإنهاء إفلاته من العقاب.

ويعد أقل من شهر على بداية حرب الإبادة ضد الفلسطينيين في غزة، أطلقت منظمة المحامين الجزائريين، رفقة محامين عرب ودوليين، مسار إيداع شكوى بحق الاحتلال الصهيوني أمام المحكمة الجنائية الدولية، وكان ذلك في نوفمبر من العام الماضي.

ودائما ما اعتبرت الجزائر عبر دبلوماسيتها،

أن الشعور الفائق بالحصانة والدعم المطلق هو الذي يدفع الاحتلال الصهيوني في الإمعان في قتل الفلسطينيين بدم بارد، منذ أزيد من 75 عاما وليس فقط منذ السابع من أكتوبر للعام الماضي. وطالبت في جلسات رفيعة داخل مجلس الأمن الدولي، واجتماعات استثنائية، رفع الغطاء عن الكيان الصهيوني الذي يرتكب أشنع الجرائم في التاريخ الإنساني في غزة، حيث دمر أكثر من 90٪ من المدينة وقتل ما يناهز 50 ألف فلسطيني، 70٪ منهم نساء وأطفال ومسح عائلات بأكملها من السجل المدني، ورغم ذلك ظل يتمتع بدعم غربي مطلق، تحت ذريعة وأهمية تسمى «حق الدفاع عن النفس».

وأخر أشكال الحصانة التي حصل عليها الكيان، كان قبل 3 أيام، حين أفضل الفيتو الأمريكي مشروع قرار يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار، وتقريبا على الفشل المتواصل لمجلس الأمن، قال السفير الجزائري الدائم لدى الأمم المتحدة

عمار بن جامع، «رسالة اليوم واضحة، إلى قوة الاحتلال الصهيونية، يمكنكم الاستمرار في عقابكم الجماعي للشعب الفلسطيني مع إفلات تام من العقاب في هذه القاعة فأنتم تتمتعون بالحصانة».

وبعدما بيوم واحد (الخميس)، أصدر المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، مذكرة توقيف في حق رئيس وزراء الكيان وزير الدفاع المقال، وأعلنت عديد الدول، بما فيها الأوروبية، التزامها بتطبيق القرار واعتقال هذين المجرمين حال دخولهما أراضيها.

ومن أجل ضمان تنفيذ القرار الصادر عن محكمة لاهاي، أهابت الجزائر بأعضاء المجموعة الدولية، «الاسيما الدول الأعضاء في المحكمة، اتخاذ التدابير المطلوبة والضرورية بغرض تنفيذ مذكرتي الاعتقال، وذلك «إنصافا وحماية للشعب الفلسطيني، وتمكين للعدالة الدولية من أخذ مجراها».

دعت الجزائر المجموعة الدولية إلى تنفيذ قرار المحكمة الجنائية الدولية، من خلال اتخاذ التدابير المطلوبة والضرورية بغرض تنفيذ مذكرتي الاعتقال في حق مجرمي الحرب الصهاينة، وتمكين العدالة الدولية من أخذ مجراها، وذلك تكريسا لجمعية إنصاف وحماية الشعب الفلسطيني من حرب الإبادة التي يتعرض إليها منذ أكثر من سنة، محذرة من استمرار إفلات مجرمي الحرب الصهاينة من العقاب، خاصة بعد استخدام الفيتو الأمريكي ضد مشروع قرار وقف إطلاق النار قبل يومين.

آسيا قبلي

جاء موقف الجزائر، الذي رحب بقرار المحكمة الجنائية الدولية، استمرارا لما نادت به منذ بداية العدوان الصهيوني على غزة. وكانت الجزائر ممثلة في رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أول دولة تدعو إلى اللجوء بقوة إلى الهيئات القضائية الدولية، نظرا لتعدد الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني في غزة، والتي يعاقب عليها القانون الدولي الإنساني، حيث دعا السيد الرئيس، خلال إشرافه على افتتاح السنة القضائية يوم 6 نوفمبر 2023، «أحرار العالم والعرب والهيئات الدولية، إلى رفع دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية الدولية والمنظمات الحقوقية الدولية ضد انتهاكات الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني».

ونجحت مساعي الجزائر، رفقة دول أخرى، على رأسها جنوب أفريقيا، التي رفعت دعوى قضائية ضد الكيان بشأن ارتكابه جريمة الإبادة الجماعية في غزة. وأصدرت المحكمة قرارها الذي يأمر المحتل باتخاذ وضمان كافة التدابير لمنع الإبادة الجماعية، ورافعت أمام محكمة العدل الدولية، شهر فيفري 2024، لإنهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية، وفرض احترام القانون الدولي عليه والحرص على امتثاله له.

ملاحقة المجرمين الصهاينة

في السياق، وفي شهر ديسمبر 2023، قادت النقابة الوطنية للقضاة الجزائريين والاتحاد الوطني لمنظمات المحامين، مبادرة دولية تحت مسمى «إعلان الجزائر»، شارك فيها محامون وقضاة من مختلف الدول العربية والأجنبية، لرفع دعوى جزائية ضد مرتكبي الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، ومخاطبة المنظمات والهيئات

طالبات المجموعة الدولية بتنفيذ مذكرتي الاعتقال للجزائر تدعو لإنصاف الفلسطينيين ضد مجرمي الحرب

الدولية لمحاصرة هذا الاحتلال وملاحقته، وتقديم بلاغات إلى مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية.

مرافعات في مجلس الأمن

ومنذ توليها مقعدها بصفتها عضوا غير دائم في مجلس الأمن، قدمت الجزائر العديد من مشاريع القرارات لوقف العدوان، ومطالب باعتقال مجرمي الحرب ضد غزة. ففي شهر جانفي 2024، عقدت البعثة الدبلوماسية الجزائرية لدى الأمم المتحدة، عددا من الاجتماعات في مجلس الأمن، خصصت لفلسطين وللوضع في غزة تحديدا، وتمكنت من استصدار قرارات لصالح القضية على مستوى المجلس والجمعية العامة للأمم المتحدة، وكلت جهودها بتصويت مجلس الأمن وبالإجماع، شهر مارس الماضي، على مقترح وقف العدوان على غزة. وفي شهر فيفري من السنة نفسها، قدمت مشروع قرار بوقف فوري لإطلاق النار، صوتت عليه 13 دولة، وامتنعت بريطانيا وصوتت الولايات المتحدة الأمريكية ضده. ثم تبني مجلس الأمن الدولي قرارا آخر، شهر جوان، تقدمت به الولايات المتحدة الأمريكية، واستناعت الجزائر إدراج بعض التعديلات على النص النهائي لمشروع القرار «بما يتوافق مع تطلعات الفلسطينيين، وذلك في إطار البحث عن منفذ لإنهاء المجازر الصهيونية بحق المدنيين في غزة، وهما القراران الوحيدان اللذان تبنتهما مجلس الأمن الدولي بشأن وقف إطلاق النار في غزة».

آليات متابعة القرارات

وعلى هامش النقاش العام للدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، طلبت الجزائر، يوم 27 سبتمبر الماضي، عقد اجتماع رفيع المستوى حول القضية الفلسطينية، دعت فيه المجلس إلى تحلل مسؤولياته القانونية والسياسية والأخلاقية والإنسانية، إزاء ما يحدث ضد الفلسطينيين، مع ضرورة استصدار قرارات تساندنا آليات متابعة ومساءلة حتى يتم ضمان تنفيذها، وضرورة «فرض السلام على كل من يرفضه ولا يؤمن به». وجددت الجزائر الدعوة، في الرابع أكتوبر الماضي، رفقة سلوفينيا، إلى عقد جلسة لمجلس الأمن حول الوضع الإنساني في غزة، بالتوازي مع المطالبة بضرورة وقف فوري لإطلاق النار، باعتباره «حاجة ملحة» لتجنب تصعيد التوتر في منطقة الشرق الأوسط، في ظل تواصل العدوان الصهيوني الهجعي على القطاع.

أستاذ العلوم السياسية.. حسام حمزة لـ «الشعب»:

قرار الجنايات الدولية.. تتويج لجهود الجزائر الدبلوماسية

وفيما يتعلق بالتدابير السياسية لقرار المحكمة الدولية، يعتقد المتحدث أن هذا القرار سيكون بمثابة الضربة القاصمة للمجرم نتانياهو، لأنه أثبت فشله على المستوى الداخلي، على جبهتين: جبهة غزة وجبهة لبنان، وعدم القدرة على تحقيق أهداف الحرب، كما أثبت فشلا على المستوى الدولي، لأنه سيكون شخصا ملاحقا، منبوذا في كل دول العالم تقريبا، وهذه الضربة ستعجل بنهايته.

من الناحية الإعلامية، فقد تم تداول خبر محاكمة نتانياهو وغالنت في كل وسائل الإعلام الكبرى، بما فيها وسائل الإعلام الغربية، كلها تتحدث عن هذا القرار، وتربطه بمسألة جرائم الحرب التي ارتكبتها الاثنان، حيث أشار المتحدث إلى أن الإعلام الغربي أصبح يصف نتانياهو ب«مجرم حرب»، بعدما كان يدافع عنه ويتبنى سرديته الكيان الصهيوني المجرم، لكي يبرر تلك الوحشية والإبادة المرتكبة في غزة. موضحا، أن نتانياهو يواجه الآن فضيحة إعلامية كبرى بالنسبة له كمجرم حرب وللكيان ككل، والمؤكد، بحسب المتحدث، أن كل الذين دعموا هذا المجرم معينون بطريقة غير مباشرة بهذه المذكرة.

حالة تواجهه على أراضيها أو مزم بها، وبالتالي لم يعد باستطاعة الاثنان مغادرة تل أبيب إلى هذه الدول، لأنهما سيواجهان خطر الاعتقال. مفيدا بأنه حتى ما إذا سافرا إلى هذه الدول، فإن أي مواطن من هذه الأخيرة من حقه أن يرفع دعوى ضد قضائية ضد نتانياهو وغالنت، وتصبح تلك الدولة مطالبة باعتقالهما.

ولفت المتحدث، إلى أن هناك تفصيل قانوني آخر، المتمثل في أن غالنت قد أقيمت من الحكومة الصهيونية، وأن فقدانته لمنصبه التنفيذي لا يعفيه من الملاحقة من المحكمة الجنائية الدولية، أو حتى نتانياهو في حال أقيمت أو استقال من الحكومة، يبقى متهما بارتكاب جرائم الحرب، وبالتالي سيبقى القرار ساري المفعول حتى في حال فقد المتهمان صفتهم السياسية التنفيذية، مؤكدا أن قرار المحكمة الجنائية الدولية، لا يسقط بالتقدم حتى في حال نهاية الحرب، فإن كلا الاثنان، نتانياهو وغالنت، سنبقى ملاحقتهم قائمة، باعتبارهما متهمين بارتكاب جرائم حرب وإبادة في غزة.

محاكمة مجرمي الحرب لا تسقط بالتقدم حتى بعد نهاية العدوان

المبررات والحجج والدلائل والقرائن والبراهين، التي تثبت فعلا أن هناك حالة ارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية من طرف كيان الاحتلال ورجاله السياسيين والعسكريين، مشيرا إلى أن هذا الإعلان الصادر في ديسمبر 2023، كان استجابة للدعوى التي أطلقتها رئيس الجمهورية قبل شهر (نوفمبر). كما ذكر الأستاذ حسام، بأن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، كان قد دعا خلال افتتاح السنة القضائية بالمحكمة العليا نوفمبر 2023، المجتمع الدولي والقانونيين والمنظمات المختصة وكل الأحرار، إلى رفع دعوى قضائية ضد الاحتلال الصهيوني، من أجل معاقبته على الجرائم التي ارتكباها ومازال يرتكبها لغاية الآن ضد الفلسطينيين.

بالنسبة للمتحدث، فإن قرار المحكمة سترتب عنه إجراءات قانونية ذات طابع تنفيذي، حيث أنه من الناحية القانونية لم يعد في مقدور نتانياهو وغالنت السفر إلى أي دولة من الدول 123 الموقعة على «نظام روما»، وهي مطالبة باعتقال نتانياهو في

اعتبر أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية الدكتور حسام حمزة، قرار محكمة الجنايات الدولية بمحاكمة نتانياهو وغالنت، باعتباره مجرمي حرب، تتويجا لجهود الدبلوماسية التي أطلقتها الجزائر منذ الأيام الأولى من العدوان الهجعي والوحشي على غزة، وهو نجاح للدور الجزائري البارز في تحريك المجتمع الدولي لتحقيق العدالة لصالح الشعب الفلسطيني.

حياة كيباش

نوه الدكتور حسام في تصريح لـ «الشعب»، عقب مذكرة محكمة الجنايات الدولية بمحاكمة نتانياهو، بالجهود الكبيرة التي قامت بها الجزائر منذ بدء العدوان الهجعي على غزة أكتوبر 2023، حيث عقدت ندوة دولية بعنوان «العدالة للشعب الفلسطيني»، وصدر عنها ما يسمى بإعلان الجزائر، دعا من خلاله المشاركون والقانونيون إلى تقديم بلاغات إلى مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، مع تقديم مجموع من

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.10.91 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم) رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج 39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

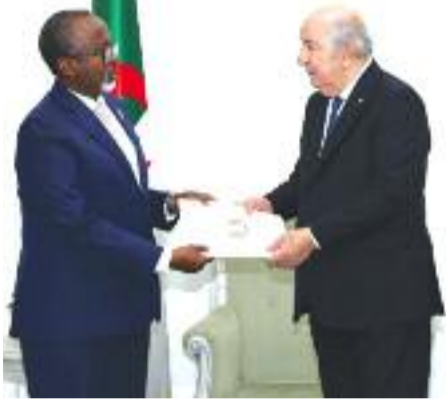
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

استقبله رئيس الجمهورية.. المبعوث الخاص لرئيس الصومال: علاقاتنا متينة وأخوية.. وسند دعم الجزائر بمجلس الأمن نقلنا للرئيس تطورات إيجابية تخص بلدنا وقضايا عربية وإفريقية



استقبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الخميس، المبعوث الخاص لرئيس جمهورية الصومال الفيدرالية طاهر محمود جيليه، الذي سلمه رسالة خطية من الرئيس الصومالي.

جاء في بيان لرئاسة الجمهورية: "استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الخميس، السيد طاهر محمود جيليه، المستشار والمبعوث الخاص لرئيس جمهورية الصومال الفيدرالية، حاملا منه رسالة خطية، إلى السيد رئيس جمهورية".

وفي تصريح صحفي عقب استقبله من قبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حاملا رسالة خطية من الرئيس الصومالي، حسن شيخ محمود، أكد طاهر محمود جيليه، المستشار والمبعوث الخاص لرئيس جمهورية الصومال الفيدرالية، أن العلاقات التي تجمع الجزائر والصومال "متينة وأخوية".

وقال طاهر محمود جيليه، إن الصومال "يتطلع إلى أن تظل العلاقات الجزائرية والصومالية كما هي وكما هو معروف، متينة وأخوية مع عقد لقاءات متبادلة وتسيق في القضايا العامة الإقليمية والدولية"، لافتا إلى أن الرسالة التي سلمها إلى رئيس الجمهورية "تتأول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وكذا القضايا ذات الاهتمام المشترك".

ويعد أن ثمن الاستقبال الذي حظي به من قبل رئيس الجمهورية، قال المستشار والمبعوث الخاص للرئيس الصومالي، إن الصومال "عاد ليتهبوا مكانته المعروفة في السابق"، مضيفا أن بلده "سيكون العام المقبل عضوا غير دائم في مجلس الأمن إلى جانب الشقيقة الجزائر، وهناك بالتالي تطورات إيجابية نقلناها إلى رئيس

الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، متعلقة بالصومال وأخرى بالقضايا العربية والإسلامية والإفريقية".

وتابع مؤكدا بأنه لمس لدى رئيس الجمهورية "مدى اهتمامه بالقضية الصومالية وكلفني بأن أنقل تحياته إلى نظيره الصومالي".

وحضر اللقاء، مدير ديوان رئاسة الجمهورية بوعلام بوعلام ووزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف.

عطاف يستقبل المبعوث الخاص للرئيس الصومالي

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، بمقر الوزارة، المبعوث الخاص للرئيس الصومالي طاهر محمود جيليه، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

وأوضح البيان، أن اللقاء "سمح باستعراض واقع وأفاق تعزيز العلاقات الجزائرية-الصومالية ومستجدات الأوضاع في منطقتي انتماء البلدين الشقيقين، إلى جانب التحضير لانضمام جمهورية الصومال الفيدرالية كعضو غير دائم إلى مجلس الأمن الأممي بداية من جانفي المقبل".

نصب اللواء فضيل قائدا للناحية العسكرية الثالثة.. الفريق أول شنقرية: الانضباط والتكاتف لبناء جيش احترافي قوي مهاب

■ ثورتنا التحريرية غيرت مجرى التاريخ وانتهت بالنصر على العدو وحرره دون رجعة ■ ضمان عوامل حفظ حرية بلادنا وسيادتنا



أشرف الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، باسم رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، يوم الخميس، ببشار، على مراسم حفل التنصيب الرسمي للواء ناصر الدين فضيل، قائدا للناحية العسكرية الثالثة، حسب ما أوردته بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر ذاته، أنه "باسم السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، أشرف السيد الفريق أول السعيد شنقرية، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، يوم الخميس 21 نوفمبر 2024، على مراسم حفل التنصيب الرسمي للواء ناصر الدين فضيل، قائدا للناحية العسكرية الثالثة ببشار".

وأوضح المصدر ذاته، أنه "باسم السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، أشرف السيد الفريق أول السعيد شنقرية، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، يوم الخميس 21 نوفمبر 2024، على مراسم حفل التنصيب الرسمي للواء ناصر الدين فضيل، قائدا للناحية العسكرية الثالثة ببشار".

وأوضح المصدر ذاته، أنه "باسم السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، أشرف السيد الفريق أول السعيد شنقرية، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، يوم الخميس 21 نوفمبر 2024، على مراسم حفل التنصيب الرسمي للواء ناصر الدين فضيل، قائدا للناحية العسكرية الثالثة ببشار".

وأوضح المصدر ذاته، أنه "باسم السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، أشرف السيد الفريق أول السعيد شنقرية، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، يوم الخميس 21 نوفمبر 2024، على مراسم حفل التنصيب الرسمي للواء ناصر الدين فضيل، قائدا للناحية العسكرية الثالثة ببشار".

الرئيس تبون يترأس اجتماعا خصص للصادرات تنفيذ استراتيجية التحرر من المحروقات وتطبيق القرارات

- بوخاري: تحقيق أهداف استكمال سياسة تنويع الاقتصاد الوطني
- مولى: لقاء مثمر.. وتقديم حوصلة ما تم إنجازه والخطة المستقبلية
- إنشاء 20 ألف مؤسسة سيسمح بتحقيق فائض في الإنتاج



السيد رئيس الجمهورية في مجال تنويع الاقتصاد الوطني، خاصة ما يتعلق بالصادرات خارج المحروقات".

ويتجلى ذلك -بتابع الوزير- من خلال استحداث وزارة مخصصة للصادرات، ووضع استراتيجية واضحة المعالم في هذا المجال. وتقوم هذه الاستراتيجية على مجموعة من المعايير وهي "تنويع الصادرات، تضافر جهود جميع الفاعلين دون استثناء، الفعالية في الأداء، إضافة إلى التطبيق الصارم للقرارات"، حسب بوخاري، الذي أكد "السمي للعمل وفق هذه الاستراتيجية لتحقيق الأهداف المسطرة".

من جهته، أكد رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري كمال مولى، الخميس،

السيد رئيس الجمهورية في مجال تنويع الاقتصاد الوطني، خاصة ما يتعلق بالصادرات خارج المحروقات".

ويتجلى ذلك -بتابع الوزير- من خلال استحداث وزارة مخصصة للصادرات، ووضع استراتيجية واضحة المعالم في هذا المجال. وتقوم هذه الاستراتيجية على مجموعة من المعايير وهي "تنويع الصادرات، تضافر جهود جميع الفاعلين دون استثناء، الفعالية في الأداء، إضافة إلى التطبيق الصارم للقرارات"، حسب بوخاري، الذي أكد "السمي للعمل وفق هذه الاستراتيجية لتحقيق الأهداف المسطرة".

من جهته، أكد رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري كمال مولى، الخميس،

السيد رئيس الجمهورية في مجال تنويع الاقتصاد الوطني، خاصة ما يتعلق بالصادرات خارج المحروقات".

ويتجلى ذلك -بتابع الوزير- من خلال استحداث وزارة مخصصة للصادرات، ووضع استراتيجية واضحة المعالم في هذا المجال. وتقوم هذه الاستراتيجية على مجموعة من المعايير وهي "تنويع الصادرات، تضافر جهود جميع الفاعلين دون استثناء، الفعالية في الأداء، إضافة إلى التطبيق الصارم للقرارات"، حسب بوخاري، الذي أكد "السمي للعمل وفق هذه الاستراتيجية لتحقيق الأهداف المسطرة".

من جهته، أكد رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري كمال مولى، الخميس،

السيد رئيس الجمهورية في مجال تنويع الاقتصاد الوطني، خاصة ما يتعلق بالصادرات خارج المحروقات".

ويتجلى ذلك -بتابع الوزير- من خلال استحداث وزارة مخصصة للصادرات، ووضع استراتيجية واضحة المعالم في هذا المجال. وتقوم هذه الاستراتيجية على مجموعة من المعايير وهي "تنويع الصادرات، تضافر جهود جميع الفاعلين دون استثناء، الفعالية في الأداء، إضافة إلى التطبيق الصارم للقرارات"، حسب بوخاري، الذي أكد "السمي للعمل وفق هذه الاستراتيجية لتحقيق الأهداف المسطرة".

من جهته، أكد رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري كمال مولى، الخميس،

السيد رئيس الجمهورية في مجال تنويع الاقتصاد الوطني، خاصة ما يتعلق بالصادرات خارج المحروقات".

السيد رئيس الجمهورية في مجال تنويع الاقتصاد الوطني، خاصة ما يتعلق بالصادرات خارج المحروقات".

ويتجلى ذلك -بتابع الوزير- من خلال استحداث وزارة مخصصة للصادرات، ووضع استراتيجية واضحة المعالم في هذا المجال. وتقوم هذه الاستراتيجية على مجموعة من المعايير وهي "تنويع الصادرات، تضافر جهود جميع الفاعلين دون استثناء، الفعالية في الأداء، إضافة إلى التطبيق الصارم للقرارات"، حسب بوخاري، الذي أكد "السمي للعمل وفق هذه الاستراتيجية لتحقيق الأهداف المسطرة".

من جهته، أكد رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري كمال مولى، الخميس،

السيد رئيس الجمهورية في مجال تنويع الاقتصاد الوطني، خاصة ما يتعلق بالصادرات خارج المحروقات".

ويتجلى ذلك -بتابع الوزير- من خلال استحداث وزارة مخصصة للصادرات، ووضع استراتيجية واضحة المعالم في هذا المجال. وتقوم هذه الاستراتيجية على مجموعة من المعايير وهي "تنويع الصادرات، تضافر جهود جميع الفاعلين دون استثناء، الفعالية في الأداء، إضافة إلى التطبيق الصارم للقرارات"، حسب بوخاري، الذي أكد "السمي للعمل وفق هذه الاستراتيجية لتحقيق الأهداف المسطرة".

من جهته، أكد رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري كمال مولى، الخميس،

السيد رئيس الجمهورية في مجال تنويع الاقتصاد الوطني، خاصة ما يتعلق بالصادرات خارج المحروقات".

ويتجلى ذلك -بتابع الوزير- من خلال استحداث وزارة مخصصة للصادرات، ووضع استراتيجية واضحة المعالم في هذا المجال. وتقوم هذه الاستراتيجية على مجموعة من المعايير وهي "تنويع الصادرات، تضافر جهود جميع الفاعلين دون استثناء، الفعالية في الأداء، إضافة إلى التطبيق الصارم للقرارات"، حسب بوخاري، الذي أكد "السمي للعمل وفق هذه الاستراتيجية لتحقيق الأهداف المسطرة".

من جهته، أكد رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري كمال مولى، الخميس،

السيد رئيس الجمهورية في مجال تنويع الاقتصاد الوطني، خاصة ما يتعلق بالصادرات خارج المحروقات".

اجتماع لجنة نقاط اتصال للآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء.. منصورى:

التزام جزائري دائم بالدفاع عن مبادئ الآلية وضمان نجاحها

■ روز كواتر: نثمن جهود الرئيس تبون في سبيل إنجاز عمل الآلية



رئيسية لتقييم الحوكمة وتبادل أفضل الممارسات بين الدول الأعضاء». وأضافت أن «رؤيته ساهمت في توجيه الجهود نحو تعزيز التعاون الإفريقي ومواجهة التحديات المشتركة بروح التضامن والعمل الجماعي، مما يعكس التزام الجزائر الراسخ بدعم التنمية والاستقرار في القارة».

من جانبها، أعربت المديرية التنفيذية للأمانة القارية للآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، السفيرة ماري أنطوانيت روز كواتر، عن امتنانها لجميع الدول التي أبدت دعمها لمنندى الآلية الإفريقية، وكذا دعمها للدول التي تواجه تحديات أمنية على مستوى القارة». كما عبرت روز كواتر عن أملها في انضمام دول أعضاء جديدة خلال الدورة المقبلة، لإثراء جدول أعمالها وتحقيق الأهداف والنتائج المرجوة منها. وبالمناسبة، ثمنت ذات المتحدثات الجهود التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لإنجاح عمل الآلية وكذا لإنجاح خطة العمل الاستراتيجية للسنوات 2025-2028، بالإضافة إلى إنجاز جدول أعمال قمة منندى رؤساء دول وحكومات الآلية المزمع عقدها شهر فيفري المقبل.

صرحت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلفة بالشؤون الإفريقية، رئيسة لجنة نقاط اتصال للآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، منصورى الخميس بالجزائر العاصمة، أن الجزائر تظل ملتزمة بالدفاع عن مبادئ الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء ودعم أهدافها منبثق عن ثقافة راسخة بأن الحكامة هي حجر الأساس للتنمية المستدامة والتكامل الإقليمي».

ضرورة تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء

صرحت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلفة بالشؤون الإفريقية، سلمة بختة منصورى الخميس بالجزائر العاصمة، أن لجنة نقاط الاتصال الوطنية للآلية الإفريقية على المستوى الأفريقي أوصت بضرورة تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء وتكثيف الدعم للآلية لضمان تحقيق أهدافها المتمثلة في تعزيز الشفافية والاستقرار السياسي والتنمية الشاملة».

قالت منصورى، على هامش اختتام أشغال الدورة الـ 38 لاجتماع لجنة نقاط الاتصال الوطنية للآلية الإفريقية الأفريقي المنعقدة بالجزائر عبر تقنية التحاضر عن بعد، أن المشاركين أوصوا بضرورة تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء وتكثيف الدعم للآلية لضمان تحقيق أهدافها المتمثلة في تعزيز الشفافية والاستقرار السياسي والتنمية الشاملة».

وأشارت ذات المسؤولة، في تصريح صحفي، إلى أن اللجنة «أكدت على أهمية توسيع دور الآلية ليشمل الأولويات الناشئة للقارة مثل التنمية الاقتصادية والمستدامة».

كما أعرب المشاركون -بحسب كاتبة الدولة- «عن تقديرهم للجهود المبذولة من قبل سكرتارية الآلية القارية والدول الأعضاء لهذه المبادرة»، وشددوا على «أهمية استمرار الحوار والعمل الجماعي لتحقيق رؤية إفريقية مزدهرة ومستدامة».

وكشفت منصورى بأن أعمال الدورة الـ 38 ركزت على «مناقشة السبل لتعزيز الحوكمة الرشيدة والتنمية المستدامة في القارة الإفريقية»، كما استعرضت «التقدم المحرز في بعض الدول الأعضاء، بالإضافة إلى التحديات والفرص التي تتيح تعزيز فعالية الآلية على أرض الواقع».

ولفتت كاتبة الدولة المكلفة بالشؤون الإفريقية إلى أنه «تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يترأس منندى رؤساء الدول والحكومات لآلية التقييم الإفريقي من قبل النظراء، تعززت مكانة الآلية كأداة

صرحت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلفة بالشؤون الإفريقية، رئيسة لجنة نقاط اتصال للآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، منصورى الخميس بالجزائر العاصمة، أن الجزائر تظل ملتزمة بالدفاع عن مبادئ الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء وضمان نجاحها باعتبارها أرضية للتعاون والشفافية والتقدم».

أوضحت كاتبة الدولة في كلمةقتها خلال الدورة العادية الـ 38 لاجتماع لجنة نقاط اتصال للآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، أن «الجزائر تفخر بكونها واحدة من الأعضاء المؤسسين الأربعة لهذه الآلية التي تعكس قيم التمكين والتعاون الإفريقي»، مؤكدة أن «ساهمات بلادنا في انشاء الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء ودعم أهدافها منبثق عن ثقافة راسخة بأن الحكامة هي حجر الأساس للتنمية المستدامة والتكامل الإقليمي».

كما شددت منصورى في هذا الصدد، على أن الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء «تعد أكثر من آلية للمراجعة بل هي أداة للتغيير»، مشيرة إلى أن «أحدى أكبر قواها تكمن في قدرتها على تسهيل تبادل التجارب وفضل الممارسات بين البلدان الأعضاء».

وتابعت تقول، «انه يمكننا جماعيا تعزيز الحكامة عبر القارة وبناء أساس أكثر صلابة من أجل التقدم. ولتحقيق ذلك، ينبغي علينا التركيز على أربع اولويات اساسية: اولاً، ترجمة التقييمات الى نتائج ملموسة، بحيث يجب ان تؤدي تقييمات الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء الى تغييرات سياسية ملموسة تستجيب مباشرة للاحتياجات الملحة لأمننا».

أما النقطة الثانية -تضيف السيدة منصورى- فتخص تعزيز الالتزام الجماعي، حيث «يجب على جميع البلدان الأعضاء المشاركة بفعالية في عمليات الآلية، عبر تعزيز الشعور المشترك بالتمكين والمسؤولية»، مضيفة ان الأولوية الثالثة تتمثل في تعبئة الموارد «بفعالية»، وان الدعم المالي والتقني المناسب يعد أساسيا من أجل السماح للآلية بالوفاء بمسؤولياتها ومهمتها المتنامية».

أما بخصوص الأولوية الرابعة فقد شددت ذات المسؤولة على تعزيز «إمكانات الإنذار والاستجابة السريعة للآلية»، مؤكدة انه من خلال تحسين قدرتها على تحديد الاخطار وتجسيد الإجراءات الفعالة، يمكن للآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء ان تلعب دورا أكثر أهمية في الحفاظ على استقرار القارة».

من جانبها أكدت المديرية التنفيذية للأمانة القارية للآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، السفيرة ماري أنطوانيت روز-كواتر، على «التزامها بدعم قيم الحكامة والشفافية عبر مجموع قارتنا الإفريقية».

كما أشارت روز كواتر، الى التزامها «بتكريس مبادئ الديمقراطية والحكامة على مستوى جميع البلدان الأعضاء خلال عهدتها»، موضحة ان «رؤيتها المستقبلية تقوم على تعزيز التقارب بين الشعوب الإفريقية عبر العمل بكل شفافية ووفاء».

أما رئيسة مجموعة الشخصيات

فشل مجلس الأمن ستكون له تداعيات وخيمة.. بن جامع: الجزائر ستواصل جهودها لوقف إطلاق النار في فلسطين



أكد ممثل الجزائر الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة، عمار بن جامع، أن فشل مجلس الأمن الأربعاء، في اعتماد مشروع قرار يدعو لوقف إطلاق نار «فوري وغير مشروط ودائم» في غزة ستكون له «تداعيات وخيمة على النظام الدولي».

قال بن جامع: «قد أهدرنا اليوم فرصة أخرى (...) ستكون لهذا الفشل تداعيات وخيمة على النظام الدولي»، مؤكدا أن الجزائر ستواصل جهودها في مجلس الأمن حتى يتم اعتماد قرار يرفض وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وأضاف ممثل الجزائر قائلا: «كونوا على يقين من أنها لن تكون المرة الأخيرة التي يضطر فيها مجلس الأمن إلى العمل على قرار يخص فلسطين (...) سنعود عن قريب إلى المجلس للمطالبة بوقف إطلاق نار فوري وغير مشروط ودائم في غزة، وسنكون حينها أكثر صرامة، فلن نتوقف جهودنا ما دام المجلس لم يتخذ إجراءات حازمة».

وحصل مشروع القرار، المعد من قبل الدول الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن، على أربعة عشر صوتا مؤيدا وصوت واحد معارض من الولايات المتحدة الأمريكية التي استخدمت حق الفيتو.

وتأسف بن جامع قائلا: «إنه يوم حزين بالنسبة لمجلس الأمن وللأمم المتحدة وللمجتمع الدولي بأسره»، موضحا أن مشروع القرار الذي عجز مجلس الأمن عن اعتماده اليوم كان يسعى إلى كسر الصمت الذي يصم الأذان بعد خمسة أشهر من اعتماد القرار 2735 (المعلق بوقف إطلاق النار في غزة)، خمسة أشهر بقيت لها مجلس الأمن مكتوف الأيدي».

واعتبر أن «هذا النص، وإن لم يكن مثاليا، فقد مثل الحد الأدنى الذي كان من المفترض أن يوجدنا». وذكر المتحدث أن «الجزائر لم تتوقف يوما عن المطالبة بتطبيق قرارات مجلس الأمن وفرض العقوبات على من يتحدى الإرادة الجماعية للمجتمع الدولي»، مشيرا في الوقت ذاته إلى أنه «تم تقديم تنازلات كبيرة أثناء المفاوضات، ومع ذلك قرر أحد الأعضاء عرقلة أي تحرك من مجلس الأمن».

واعتبر بن جامع أن عرقلة مشروع القرار هذا يعد بمثابة تفويض مفتوح للمحتل الصهيوني لمواصلته جرائمه في غزة، مضيفا أن الرسالة الموجهة اليوم إلى قوة الاحتلال الصهيونية واضحة: «يمكنكم مواصلة الإبادة الجماعية، ويمكنكم أيضا الاستمرار في معاقبة الشعب الفلسطيني جماعيا دون أي

أكد ممثل الجزائر الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة، عمار بن جامع، أن فشل مجلس الأمن الأربعاء، في اعتماد مشروع قرار يدعو لوقف إطلاق نار «فوري وغير مشروط ودائم» في غزة ستكون له «تداعيات وخيمة على النظام الدولي».

قال بن جامع: «قد أهدرنا اليوم فرصة أخرى (...) ستكون لهذا الفشل تداعيات وخيمة على النظام الدولي»، مؤكدا أن الجزائر ستواصل جهودها في مجلس الأمن حتى يتم اعتماد قرار يرفض وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وأضاف ممثل الجزائر قائلا: «كونوا على يقين من أنها لن تكون المرة الأخيرة التي يضطر فيها مجلس الأمن إلى العمل على قرار يخص فلسطين (...) سنعود عن قريب إلى المجلس للمطالبة بوقف إطلاق نار فوري وغير مشروط ودائم في غزة، وسنكون حينها أكثر صرامة، فلن نتوقف جهودنا ما دام المجلس لم يتخذ إجراءات حازمة».

وحصل مشروع القرار، المعد من قبل الدول الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن، على أربعة عشر صوتا مؤيدا وصوت واحد معارض من الولايات المتحدة الأمريكية التي استخدمت حق الفيتو.

وتأسف بن جامع قائلا: «إنه يوم حزين بالنسبة لمجلس الأمن وللأمم المتحدة وللمجتمع الدولي بأسره»، موضحا أن مشروع القرار الذي عجز مجلس الأمن عن اعتماده اليوم كان يسعى إلى كسر الصمت الذي يصم الأذان بعد خمسة أشهر من اعتماد القرار 2735 (المعلق بوقف إطلاق النار في غزة)، خمسة أشهر بقيت لها مجلس الأمن مكتوف الأيدي».

واعتبر أن «هذا النص، وإن لم يكن مثاليا، فقد مثل الحد الأدنى الذي كان من المفترض أن يوجدنا». وذكر المتحدث أن «الجزائر لم تتوقف يوما عن المطالبة بتطبيق قرارات مجلس الأمن وفرض العقوبات على من يتحدى الإرادة الجماعية للمجتمع الدولي»، مشيرا في الوقت ذاته إلى أنه «تم تقديم تنازلات كبيرة أثناء المفاوضات، ومع ذلك قرر أحد الأعضاء عرقلة أي تحرك من مجلس الأمن».

واعتبر بن جامع أن عرقلة مشروع القرار هذا يعد بمثابة تفويض مفتوح للمحتل الصهيوني لمواصلته جرائمه في غزة، مضيفا أن الرسالة الموجهة اليوم إلى قوة الاحتلال الصهيونية واضحة: «يمكنكم مواصلة الإبادة الجماعية، ويمكنكم أيضا الاستمرار في معاقبة الشعب الفلسطيني جماعيا دون أي

اجتماع التنسيق الأوروبية للجان التضامن مع الصحراويين: مجلس الأمة يناقش آليات تكثيف دعم الشعب الصحراوي

الأطلسي التي تحتضنها مدينة مونتريال (كندا)، بحسب ما أفاد الخميس، بيان لذات الهيئة التشريعية. وأوضح المصدر ذاته أنه «بتوجيه من صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يشارك كل من رئيس لجنة الدفاع الوطني عيسى نايلي، وعضو مجلس الأمة لخضر مولاي سعدون، في الدورة السنوية السبعين للجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي».

ويتضمن جدول أعمال هذه الدورة التي ستواصل أشغالها إلى غاية الاثنين المقبل «دراسة التقارير التي أعدتها اللجان الدائمة للجمعية ومجموعتها الخاصة بالمتوسط والشرق الأوسط حول عدة مواضيع منها كسر حاجز الصمت باسم الكرامة بشأن مكافحة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات، تحفيز التقدم التكنولوجي، وكذا طرق الاستفادة من الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي في المجال العسكري»، مثلما أشار إليه البيان.

العاصمة البرتغالية لشبونة، في الفترة من 28 إلى 30 نوفمبر 2024.»

وأبرز نفس المصدر ان هذه الندوة التي تنعقد تحت شعار «أوروبا وإفريقيا، قارتان موحدتان من أجل الدفاع عن تقرير المصير واستقلال الصحراء الغربية، آخر مستعمرة في إفريقيا»، يشارك فيها «مئات المتضامنين مع القضية الصحراوية العادلة من برلمانيين وأكاديميين وإعلاميين وخبراء وممثلين عن المجتمع المدني» من أجل «تباحث آليات تكثيف الدعم ومساندة الشعب الصحراوي في مقاومته المشروعة ضد الاحتلال المغربي، حتى تمكنه من حقه المشروع في تقرير المصير والاستقلال».

يشارك في الدورة الـ 70 للجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي

يشارك مجلس الأمة، منذ أمس الجمعة، في الدورة السنوية السبعين للجمعية البرلمانية لحلف شمال

أشرف نائب رئيس مجلس الأمة المكلف بمتابعة النشاط الخارجي، محمد رضا أوسهلة، على اجتماع تنسيقي مع أعضاء الوفد البرلماني للمجلس المشارك في الندوة الـ 48 للتنسيقية الأوروبية للجان التضامن مع الشعب الصحراوي التي ستحتضنها العاصمة البر تغالية لشبونة من 28 إلى 30 نوفمبر، بحسب ما أفاد بيان للفرقة العليا للبرلمان.

أوضح البيان أنه «بتوجيه من رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، أشرف محمد رضا أوسهلة، نائب رئيس مجلس الأمة، مكلف بمتابعة النشاط الخارجي، على اجتماع تنسيقي مع أعضاء الوفد البرلماني لمجلس الأمة، بحضور ممثلين عن وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، وذلك تحضيراً لمشاركة الوفد في الندوة الثامنة والأربعين للتنسيقية الأوروبية للجان التضامن مع الشعب الصحراوي، والتي ستحتضنها

المحكمة الدستورية تفصل في إخطاري قوجيل والعرباوي:

تعديلات النواب على قانون المالية غير دستورية

لهذه الأسباب تم إلغاء التغييرات الأربعة وإبقاء النص الأصلي



قررت المحكمة الدستورية، قبول الإخطارين المتضمنين مراقبة مدى دستورية المواد 23 و29 و33 و55 من قانون المالية لسنة 2025، المصادق عليه من طرف البرلمان، وصرحت بعدم دستورية التعديلات الواردة بموجب هذه المواد، معلنة أنها ستخطر رئيس الجمهورية بقرارها. صدر في العدد 77 من الجريدة الرسمية، قرار المحكمة الدستورية المتعلق به الإخطارين المتضمنين مراقبة مدى دستورية المواد 23 و29 و33 و55 من النص المصادق عليه من طرف البرلمان والمتضمن قانون المالية لسنة 2025 مع أحكام المادة 147 من الدستور، موضوع الإخطارين اللذين تم إيداعهما من قبل كل من رئيس مجلس الأمة والوزير الأول لدى المحكمة

الدستورية، حيث تقرر قبول الإخطارين "من حيث الشكل" لأنهما "جاءا طبقا لأحكام المادتين 190 و193 من الدستور". أما من حيث الموضوع، فقررت المحكمة الدستورية "التصريح بعدم دستورية التعديلات الواردة بموجب المواد 23 و29 و33 و55 على النص المصادق عليه من طرف البرلمان، والمتضمن قانون المالية لسنة 2025". كما قررت "تبليغ هذا القرار إلى السيد رئيس الجمهورية وإلى رئيس مجلس الأمة، وإلى السيد رئيس المجلس". وأشارت المحكمة الدستورية إلى أن المادة 147 من الدستور تنص على أنه "لا يقبل أي اقتراح قانون أو تعديل قانون يقدمه أعضاء البرلمان يكون مضمونه أو نتيجته تخفيض الموارد العمومية أو زيادة النفقات العمومية،

إلا إذا كان مرفوقا بتدابير تستهدف الزيادة في إيرادات الدولة، أو توفير مبالغ مالية في فصل آخر من النفقات العمومية تساوي على الأقل المبالغ المقترحة إنفاقها". وأوضحت، أنه بعد مراجعة الوثائق البرلمانية، ثبت أن "المواد 23 (تعديل رقم 45) و29 (تعديل رقم 12) و33 (تعديل رقم 7) و55 (تعديل رقم 49) لم تتبع وتشفع بأي مقترح يتعلق بالتدابير التي تهدف إلى زيادة إيرادات الدولة أو توفير مبالغ مالية في فصل آخر من النفقات العمومية، وهو ما تؤكد المحكمة الدستورية من خلال مقترح النواب بتعديل نص المواد المذكورة أعلاه، مما يجعل هذه التعديلات لا تحقق مبدأ التوازن المالي، الذي يعد أحد المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الموازنة العامة للدولة"، وفقا لنص قرار المحكمة الدستورية.

الحفاظ على معدل النمو نتيجة الإصلاحات الهيكلية

الاقتصاد الجزائري .. خطوات نحو استدامة النمو والتنويع

أكد آخر تقرير للبنك الدولي حول الوضع الاقتصادي في الجزائر لخريف 2024، أن الاقتصاد الجزائري يواصل تحقيق أداء قوي، بالرغم من الضغوطات المالية والاقتصادية التي تشهدها المنطقة بشكل عام، مع الحفاظ على معدل نمو قدره 3,9% خلال النصف الأول من العام الحالي، وهو ما يعكس التحولات الإيجابية في الاقتصاد الوطني، نتيجة الإصلاحات الهيكلية الهادفة لتعزيز التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على قطاع المحروقات.

علي مجالدي

تأتي النتائج في إطار الرؤية الشاملة التي وضعتها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الساعية لتحقيق التنمية المستدامة في شتى المجالات، وذلك من خلال دعم القطاعات غير الاستخراجية والاستثمار في مجال التعدين في ضوء توجيهات ومتابعة فاعلة من الرئيس تبون. وأشار التقرير، إلى أن النمو الاقتصادي الذي حققته الجزائر في هذه الفترة، جاء مدعوماً بقطاعات متعددة، أبرزها القطاع الزراعي والصناعي، حيث أسهم القطاع الزراعي بمرورته العالية في تحقيق استقرار نسبي في أسعار المواد الغذائية الأساسية على المستوى الوطني، مما انعكس إيجابياً على نسبة التضخم التي انخفضت إلى 4,3% خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، بعد أن كانت تشكل تحدياً للاقتصاد الوطني في السنوات

الأخيرة. في نفس السياق، أشار التقرير إلى استقرار أسعار الصرف، مع اعتماد سياسات تجارية تهدف إلى تحسين كفاءة الأسواق. كما حافظت الجزائر على سعر الفائدة الرئيسي ثابتاً منذ ماي 2020، مما ساعد في نمو الكتلة النقدية ودعم الائتمان للقطاع الخاص.

استدامة النمو

علاوة على ذلك، ركز التقرير على أهمية تنويع الصادرات خارج قطاع المحروقات، حيث لاتزال الجزائر تطمح للوصول إلى هدف 29 مليار دولار من الصادرات غير النفطية بحلول عام 2030. إذ يرى الخبراء أن السوق الجزائرية تمتلك إمكانات كبيرة لتحقيق هذا الهدف، في ظل استراتيجيات تنويع منتجات التصدير وزيادة القيمة المضافة وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الجزائرية في الأسواق الدولية. كذلك، جاء

التعديل الحكومي الأخير ليصب في مصلحة التوزيع الفعال للمهام الاقتصادية، لاسيما مع تخفيف الأعباء عن وزارة التجارة، مما يسمح بتركيز أكبر على تنفيذ سياسات تدعم النمو والتوسع في الأسواق الخارجية. ويتوقع الخبراء أن تسهم الاستثمارات الكبرى في قطاع التعدين بشكل كبير، في تعزيز نمو الصادرات الجزائرية خلال السنوات المقبلة، لاسيما مع دخول مشاريع هامة حيز الخدمة، مثل منجم الزنك في بجاية، ومنجم الفوسفات في تبسة الذي أنجزت مرحلته الأولى، بالإضافة إلى منجم الحديد بغار جبيلات والذي سيبدأ في توفير خام الحديد للمصانع الجزائرية خلال الأشهر القادمة.

مؤشرات إيجابية

بالإضافة إلى ما حققه الاقتصاد الوطني من استقرار وتقدم خلال السنة الحالية، يبرز

بخصوص تعديلات مشروع قانون المالية .. خبراء اقتصاديون لـ "الشعب":

إخطار المحكمة الدستورية هدفه الحفاظ على التوازنات المالية

النفعية والسياحية، ويترتب عن تعديل هذه المواد الأربع خفض الموارد العمومية، ولم يقدم نواب الغرفة السفلى بدائل لتعويض هذا الخفض وكيفية استرداد هذه الأموال أو تخفيض الميزانية في باب آخر بما يحافظ على التوازن القائم.

طابع استعجالي

في سياق آخر، نكر الخبير الاقتصادي مراد كواشي، أنه في السنتين الماضيتين، وعند حدوث أمر مشابه، كان يتم تفعيل اللجنة متساوية الأعضاء، لكن هذه السنة الأمر له علاقة بالطابع الاستعجالي لهذا القانون، والذي أعقبه تعديل حكومي مباشرة بعد المصادقة على مشروع القانون لسنة 2025.

وهو الأمر نفسه الذي ذهب إليه الخبير القانوني الدكتور موسى بوهان، حيث أوضح في اتصال مع "الشعب"، أن عدم لجوء الغرفة العليا للبرلمان إلى اللجنة متساوية الأعضاء مرده ضيق الوقت، حيث أن تصويبها يتطلب مدة زمنية، وأكد أن الإجراءين دستوريان، ويحق لمجلس الأمة اللجوء إلى أي منهما.

وقال: "مما لا شك فيه أن هذا الإجراء الذي اتخذته رئيس مجلس الأمة، وقيامه بإخطار المحكمة الدستورية بشأن المواد الأربع المتحفظ عليها من مشروع قانون المالية لسنة 2025، يعني الكثير من المسائل، أبرزها تجسيد مبادئ وأسس دولة الحق والقانون على أرض واقعنا العملي، مهما كانت الظروف، وذلك من خلال: تمسك هيئات وسلطات الدولة بدستور وقوانين الجمهورية، وتفعيل ضوابط وآليات الممارسة الحقة للديمقراطية السليمة بين مؤسسات الدولة، والتطبيق الجديد والسليم لمتطلبات مبدأ الفصل بين السلطات في نظامنا السياسي على النحو الذي تضمنه دستورنا الجديد، دستور نوفمبر 2020".

من جهته أوضح الخبير في المالية إيدر سامي له "الشعب"، أنه كان من المنتظر أن يكون جدال في بعض القوانين لمشروع قانون المالية 2025، لأسباب عملية لا تتطابق مع نظرة رئيس الجمهورية، في عدم إيقال القدرة الشرائية للمواطن، وعليه نادى بعض النواب بوقف الضرائب الجديدة، وبالنسبة لمواد استهلاكية لعموم المواطنين، وطلب إسقاط هذه التعديلات وتسببها في ارتفاع الأسعار وإثقال كاهل المستهلك.

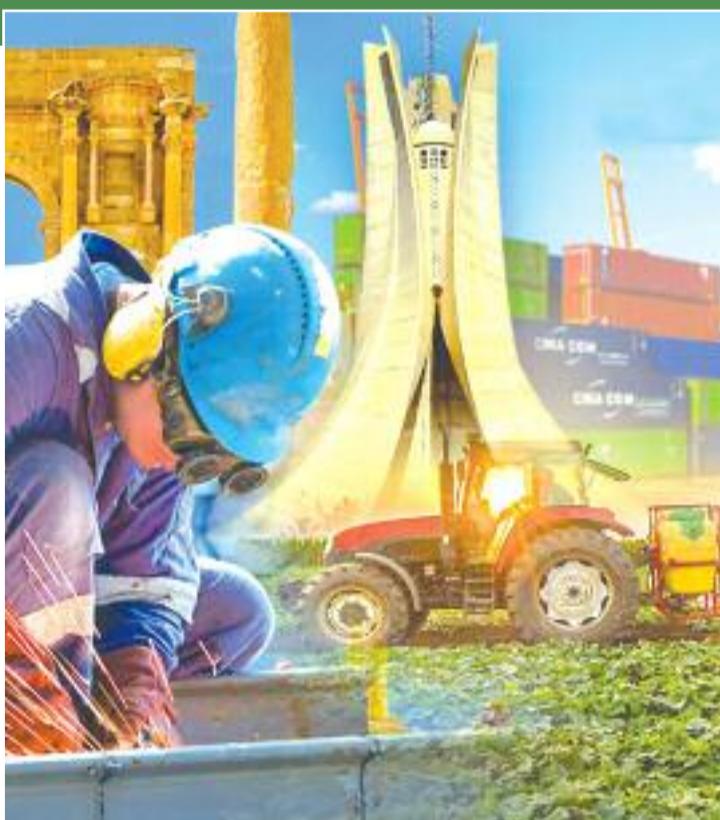
وسبب لجوء رئيس مجلس الأمة والوزير الأول إلى المحكمة الدستورية. بحسبه. أن طلب النائب بتقليص موارد الدولة يجب أن يرافقه اقتراح البديل، بالنسبة للمادة المعنية، حيث تعين تقديم البديل للحفاظ على الميزانية، وهذا ما لم يحدث؛ أمر يتطلب مبادرات أكبر من نواب الغرفة السفلى في مشروع القانون حتى يكونوا على اطلاع بمضمون القانون ومطابقتها مع القوانين السارية.

أكد خبراء في الاقتصاد والمالية والقانون لـ "الشعب"، أن قيام رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل والوزير الأول نذير العراباوي، بإخطار المحكمة الدستورية بشأن تعديل مواد من مشروع قانون المالية لسنة 2025، مرده الطابع الاستعجالي للأمر، خاصة وأنه يتزامن مع تعديل حكومي منتظر، كما أن الممارسة تدخل في صميم الممارسة الديمقراطية وتجسيد دولة الحق والقانون على أرض الواقع.

آسيا قبلي

قال الخبير الاقتصادي والأستاذ الجامعي البروفيسور مراد كواشي، في اتصال مع "الشعب"، إن إخطار مجلس الأمة المحكمة الدستورية بشأن تعديلات على مواد في مشروع قانون المالية، هو أمر قانوني ودستوري، حيث تنص المادة 147 من الدستور، على أنه لا يقبل أي اقتراح لقانون أو تعديل قانون يقدمه أعضاء البرلمان يكون مضمونه أو نتيجته تقليص الموارد العمومية، إلا إذا كان مرفوقا بتدابير تستهدف زيادة إيرادات الدولة أو توفير مبالغ مالية في فصل آخر من النفقات العمومية، تعادل على الأقل المبالغ المقترحة إنفاقها؛ بمعنى أنه وفق هذه المادة فإنه يجب على نواب البرلمان عندما يقومون بتعديل بعض المواد في مشروع قانون المالية التي تؤدي إلى تقليص في الموارد العمومية، يجب أن يقوموا بتقديم البديل لكي يضمنوا زيادة إيرادات الدولة أو توفير نفقات أخرى في جهة أخرى أو موضع آخر من هذا المشروع.

وخلال مناقشة مشروع قانون المالية، يضيف البروفيسور كواشي، تحفظ أعضاء مجلس الأمة على أربعة تعديلات قدمها نواب المجلس الشعبي الوطني، لا تتوافق مع المادة 147 المذكورة أعلاه، واعتبروا أن التعديلات تؤدي إلى تخفيض في الموارد العمومية للدولة، ولم يرافقوا هذه التعديلات بتدابير من أجل زيادة الإيرادات. ومس التعديل المادة 23 مكرر المتعلقة بنسبة الضريبة المفروضة على سائقي سيارات الأجرة، التي تم تخفيضها من 12٪ إلى 5 ٪، والمادة 29 فيما يتعلق برفع مبلغ الضريبة الجزائية الوحيدة إلى 30 ألف دينار كما اقترحتها الحكومة، والإبقاء على المبلغ الحالي المحدد بـ10 آلاف دينار سنويا يقسم على أربعة أقساط، إلى جانب المادة 33 التي تنص على خفض الغرامة المالية على الموثقين وكتاب الضبط والمحضرين القضائيين من مئة ألف دينار إلى خمسة آلاف دينار، وتشير إلى أنه لا يمكن الموثقين قبول وثيقة أو نسخة غير مدموغة أو غير مسلحة قانونا وإلا تعرضوا للعقوبة. أما المادة الأخيرة التي مسها التعديل، هي المادة 55 وتتضمن تخفيض الغرامة المفروضة على قسيمة السيارات المطبقة على السيارات



السوق العالمية. كذلك، يوضح التقرير، أن مستويات الدين العام في الجزائر تبقى ضمن نطاق مقبول، مما يتيح للسلطات العمومية مرونة أكبر في إدارة الموارد المالية، وبخاصة في ظل الأوضاع العالمية المضطربة.

التقرير تزايد الاستثمارات العمومية إلى جانب ارتفاع في احتياطي الصرف بنسب مقبولة، والذي يغطي حاليًا حوالي 16,2 شهرًا من واردات السلع والخدمات، مما يعزز من قدرة الجزائر على الصمود أمام تقلبات

ضمن نظام صدر في العدد 77 من الجريدة الرسمية

بنك الجزائر

يحدد شروط تأسيس البنوك الرقمية

القواعد والشروط الاحترافية هي نفسها المطبقة على البنوك التقليدية



ويتعين أيضا أن يؤسس البنك الرقمي مقرا اجتماعيا في الجزائر يخصص لأغراض إدارية، ويمكن استخدامه لمعالجة شكاوى الزبائن مع إلزامية أن يؤوي منصبه العمليانية ونسخها في الجزائر.

فضلا عن ذلك، لا يسمح للبنك الرقمي بفتح وكالات من غير تلك المسماة «الرقمية»، المشتغلة «ليا» بصفة كلية، بحسب النظام.

ويقدم طلب الترخيص بتأسيس بنك رقمي إلى رئيس المجلس النقدي والمصرفي، مرفوقا بالملف المطلوب بالنسبة للبنوك التقليدية إضافة إلى ملف تكميلي.

ويعد الحصول على الترخيص بالتأسيس من طرف المجلس النقدي والمصرفي، يتم تقديم ملف الطلب إلى محافظ بنك الجزائر مع إرفاق تقرير يتضمن تقييم جميع عناصر البنية التحتية الأساسية والنظم التكنولوجية وأمن المعلومات ودرجة فعالية تلك النظم وقدرتها على دعم أنشطة البنك بكل أمان، وضمان استمرارية النشاط.

ويعد هذا التقرير وجوبا من قبل مكتب خارجي مستقل له مراجع مؤكدة في هذا المجال، وفقا للنظام.

أما بخصوص الأنشطة والقواعد المعمول بها، يمكن للبنوك الرقمية ممارسة كل العمليات

صدر في العدد 77 من الجريدة الرسمية نظام لبنك الجزائر يحدد الشروط الخاصة للتأسيس والتشغيل واعتماد وممارسة نشاط البنك الرقمي.

يوضح النظام، الذي وقعه محافظ بنك الجزائر في 13 أكتوبر الماضي، كليات الترخيص بالتأسيس والحصول على الاعتماد والقواعد المعمول بها فيما يخص نشاط البنوك الرقمية.

ويعرف هذا النص البنك الرقمي بأنه «كل بنك يقدم خدمات ومنتجات مصرفية، حصريا عبر قنوات أو منصات أو دعام رقمية، بالاعتماد على التكنولوجيات الحديثة، أي تكنولوجيات الإعلام والاتصال والتكنولوجيا المالية، في إطار ممارسة أنشطته».

وتطبق على البنوك الرقمية نفس الشروط الخاصة بتأسيس البنوك والمؤسسات المالية، غير أنه «لا يجوز تأسيس البنك الرقمي في شكل فرع لبنك أجنبي، بحسب هذا النظام».

كما يجب أن يكون ضمن مساهمي البنك الرقمي بنك خاضع للقانون الجزائري يتمتع بخبرة في مجال الخدمات البنكية عبر الإنترنت.

ويجب أن يملك هذا البنك ما لا يقل عن 30 بالمائة من رأس المال، دون أن تبلغ الحصة الفردية لكل مساهم من المساهمين الآخرين وأطرافهم المرتبطة هذه النسبة، وفقا لنفس المصدر.

يسعى إلى التقرب أكثر من المتعاملين الاقتصاديين

"التعاون الفلاحي" يستثمر في التأمين على الأخطار الصناعية

على أكبر حصة له في سوق التأمينات في مجال الأخطار الصناعية التي تبلغ حاليا زهاء 14 في المائة، مبرزا من جهة أخرى أن «الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي يعتبر من الأوائل في مجال الأخطار الفلاحية حيث تبلغ حصته 70 في المائة في سوق التأمينات على مستوى الوطني».

ويوفر الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي عدة منتجات لمواكبة المتعاملين الاقتصاديين ولحمية الممتلكات الصناعية ووحدات الإنتاج من مختلف الأخطار الصناعية، يضيف السيد مكيشة مشيرا إلى أن الصندوق يضم 400 خبيرا مختصا في مجال الأخطار الصناعية من ضمن ألف خبير تابع لذات الهيئة.

ويندرج هذا اللقاء الجهوي ضمن سياسة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي بهدف التقرب من

يطمح الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي على رفع حصته في سوق التأمينات في مجال الأخطار الصناعية خلال السنتين المقبلتين، بحسب ما استفيد الخميس خلال ملتقى جهوي حول مواكبة المتعاملين الاقتصاديين لتسيير أحسن للمخاطر الصناعية المنظم الخميس بهران.

يعمل الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي على زيادة نسبة حصته في سوق التأمينات الخاصة بالمخاطر الصناعية بـ 5 و 10 في المائة خلال سنتي 2025 و 2026، بحسب ما ذكره مدير الأخطار الصناعية بذات الصندوق مكيشة رابع في تصريح صحفي على هامش هذا اللقاء.

وأشار ذات المسؤول إلى أن الصندوق يسعى إلى التقرب أكثر من المتعاملين الاقتصاديين للحصول

المتعاملين الاقتصاديين وتحسينهم بالأخطار الصناعية وتوعيتهم بأهمية اكتتاب العقود التأمينية التي يوفرها الصندوق وفق ذات المصدر الذي ذكر أن الصندوق أبرم خلال شهر أكتوبر الماضي اتفاقية مع نادي المقاولين والصناعيين الذي يضم 1700 متعامل اقتصادي وستكون هناك اتفاقيات مماثلة مع صناعتين آخرين مستقبلا.

وتضمن هذا اللقاء المنظم من طرف الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي بحضور متعاملين اقتصاديين ومسؤولي الصناديق الجهوية للتعاون الفلاحي من ولايات وهران وسيدي بلعباس وتيارت وغليزان وتلمسان عدة مداخلات منها الانجازات المحققة من طرف الصندوق والتأمينات في مجال النقل والأخطار الصناعية وكذا في المجال الفلاحي.

تنظم أياما إعلامية وتكوينية السلطة العليا للشفافية تفتح ملف الإثراء غير المشروع

نظمت السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في الفترة الممتدة من 19 إلى 21 نوفمبر الجاري، أياما إعلامية وتكوينية حول الإثراء غير المشروع لدى الموظف العمومي والتصريح بالممتلكات وتقييم مخاطر الفساد، بحسب ما أفاد الخميس، بيان للسلطة.

أوضح البيان أن تنظيم هذه الأيام، يأتي في إطار برنامج عمل السلطة الرامي إلى «تعزيز قدرات مختلف الفاعلين في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته»، وذلك بهدف «تسليط الضوء على أهمية معالجة التصريح بالممتلكات أو الإقرارات بالذمة المالية وأثرها على عملية التحري المالي والإداري في مظاهر الإثراء غير المشروع لدى الموظف العمومي».

كما يسعى المنظمون إلى «إعطاء نظرة عامة حول

نظمت جامعة الجزائر 3 «ابراهيم سلطان شيبوط» بمناسبة إحياء الأسبوع العالمي للمقاوالية الممتد بين 18 و 24 نوفمبر، محاضرة بعنوان «ريادة الأعمال في الوسط الجامعي»، وذلك بالشراكة مع وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالية والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

في كلمة له بالمناسبة، أوضح مدير الجامعة، خالد رواسكي، أن هذه المبادرة تدخل في إطار النشاطات المبرمجة من طرف مؤسسته التعليمية إحياء للأسبوع العالمي للمقاوالية، كما تشكل فرصة للربط بين الطلبة أصحاب المشاريع والأفكار الابتكارية والمقاولين الذاتيين مع الهيئات المعنية بتمويل مشاريعهم».

وفي السياق ذاته، أبرز مدير حاضنة أعمال الجامعة، علي بوعشة، أن هذا اللقاء يأتي ضمن «إستراتيجية وزارة التعليم العالي الرامية إلى تحفيز كل ما له علاقة بريادة الأعمال والابتكار، من خلال ربط أواصر التعامل المباشر بين هيئات التمويل والطلبة»، وكذا «إتاحة الإطار المناسب لهم لأجل التفكير في المشاريع الابتكارية وتحفيزهم على خلق مشاريعهم الخاصة قبل التخرج».

من جهته، أوضح مدير مركز تطوير المقاوالية بذات الجامعة، مزياتي أمين، أن هذا اللقاء يهدف

إحياء للأسبوع العالمي للمقاوالية أضواء على ريادة الأعمال في الوسط الجامعي

إلى «التعريف بمختلف الهيئات التمويلية المشاركة وبالخدمات التي تقدمها»، كما «تعرف الطلبة أصحاب المشاريع الابتكارية على مختلف آليات وطرق تمويل المشاريع المصغرة ومساعدتهم على دخول عالم المقاوالية».

بدورها، أشارت ممثلة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالية، بن سعيد غوثية، إلى مهام الوكالة، أهدافها وشروط الاستفادة من القروض التي تتيحها وأشكال التمويل، بالإضافة إلى الامتيازات الضريبية وشبه الضريبية التي يمكنهم الاستفادة منها، مضيفة أن الهدف من وراء مرافقة الطلبة في عالم ريادة الأعمال هو «تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال دعم المشاريع المصغرة، تقليص نسبة البطالة ودعم الإبداع والابتكار لديهم والمساهمة بشكل مباشر في بناء اقتصاد وطني قوي ومستدام».

وبذات الخصوص، لفتت ممثلة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وسيلة عبروس، أن هيئتها تسعى إلى «التقرب من فئة الجامعيين والشباب للتعريف بمختلف الخدمات التي تقدمها، على غرار الخدمات المالية وغير المالية، القرض الموجه لشراء المواد الأولية، صيغة التمويل الثلاثي الموجه إلى خلق نشاط أو مؤسسة مصغرة مدرة للدخل تساهم في التنمية الاقتصادية والمرافقة، والتوجيه والتكوين في مجال إنشاء وتسيير مؤسسات مصغرة وكذا التربية المالية».

بمشاركة 232 مؤسسة منها 22 أجنبية «صافاكس» على موعد الصالون الدولي للأشغال العمومية

تنظم الطبعة الـ 20 لصالون الدولي للأشغال العمومية في الفترة الممتدة من 24 إلى 27 نوفمبر الجاري، بقصر المعارض بالجزائر العاصمة، بحسب ما أفاد الجمعة، بيان للمنظمين.

ستشارك في الطبعة المنظمة من طرف وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية بالشراكة مع «الجزائر للمعارض» فرع مجمع الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير «صافاكس»، 232 مؤسسة منها 22 أجنبية من الصين، تركيا، إيطاليا، بولونيا، ألمانيا والبرتغال، يوضح البيان.

ولسفت ذات المصدر إلى أن الجناح المركزي للصالون، سيكون فضاء للتبادلات بين المهنيين والصناعيين المحليين الأجانب، في مساحة عرض اجمالية تقدر بـ 9.211م.2.

ويمثل هذا الموعد - بحسب البيان- فضاء لعرض تكنولوجيات وخدمات الشركات الوطنية والأجنبية وربط علاقات شراكة مع مختلف مكاتب الدراسات الدولية لإنجاز المشاريع الكبرى بالإضافة إلى تبادل الخبرات في مختلف التخصصات التي ستكون ممثلة في هذه الطبعة.

ومن أبرز التخصصات يذكر المصدر ذاته، التقنيات الجديدة للإنجاز في مجال الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، تجهيزات الهياكل القاعدية، إشارات الطرق، السكك الحديدية، البحرية والمطارية، وسائل إعداد وقصص مواد

بمشاركة 232 مؤسسة منها 22 أجنبية «صافاكس» على موعد الصالون الدولي للأشغال العمومية



بناء الطرق، السكك والهياكل القاعدية، معدات المعالجة والرفع، وتجهيزات ورشات الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية.

وسيشمل فضاء المعرض أيضا تخصصات الطبوغرافيا، قياس ومرافقة نوعية المواد، الهندسة، البحث والتطوير، الحماية والمراقبة، نظم المعلومات، الاتصالات والتكنولوجيات الحديثة، مواد الطلاء واللصق، مواد التكبسية، المواد المبتكرة إلى جانب إلى مؤسسات التكوين والتنظيمات المهنية.

كما سيرفع الحدث تنظيم ثلاث ندوات حيث ستعقد الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للأشغال العمومية (CTTP) يوما دراسيا حول «المنتجات المبتكرة: استدامة البنية التحتية»، يليه يوم دراسي آخر من تنظيم الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية حول: «مجال النقل بالسكك الحديدية تحول نحو تنقل ذكي ومستدام».

وسينظم أيضا يوما دراسيا ثالثا من طرف المجمع العمومي لإنجاز السكك الحديدية موسوم بـ: «استثمارات عمومية... وأجهزة السكك الحديدية».

وسيعرف الحدث الذي يفتح أبوابه على مدار أربعة أيام، من الساعة العاشرة صباحا إلى السادسة مساء، التوقيع على 5 مذكرات تفاهم بين المؤسسات الوطنية في مجالات التكوين المستمر والبناء والأشغال العمومية، يشير ذات المصدر.

المنصوص عليها في القانون النقدي والمصرفي، لاسيما تلقي الأموال من الجمهور وعمليات القرض والعمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وكذا وضع جميع وسائل الدفع تحت تصرف الزبائن وإدارة هذه الوسائل.

تخضع البنوك الرقمية لنفس القواعد والشروط الاحترافية المطبقة على البنوك التقليدية غير بنك الجزائر، ويفرض على البنك الرقمي ألا تتجاوز ودائع الزبون الواحد والأطراف المرتبطة به نسبة 1 بالمائة كحد أقصى من إجمالي ودائع البنك، حيث يطبق هذا السقف بعد مرور سنة واحدة من تاريخ بدء نشاط البنك الرقمي.

كما يمنع البنك الرقمي من منح قروض للمؤسسات الكبرى باستثناء القروض المستحقة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي أصبحت مؤسسات كبرى.

وتعفى البنوك الرقمية من هذه الشروط بعد مرور خمس سنوات من تاريخ بداية نشاطها، بشرط الحصول على ترخيص من بنك الجزائر وأن ترفع رأسمالها إلى ما لا يقل عن 150 بالمائة من الحد الأدنى لرأسمال البنوك الرقمية.

ويمنع النظام الجديد على أي هيئة غير مرخصة بصفة بنك رقمي أن تستعمل اسما أو تسمية تجارية أو إشهارا، أو أي عبارات من شأنها أن تحمل الاعتقاد على أنها معتمدة بهذه الصفة.

بنك الجزائر يحدد شروط تأسيس البنوك الرقمية

يطلب الحصول على الترخيص بالتأسيس من طرف المجلس النقدي والمصرفي، يتم تقديم ملف الطلب إلى محافظ بنك الجزائر مع إرفاق تقرير يتضمن تقييم جميع عناصر البنية التحتية الأساسية والنظم التكنولوجية وأمن المعلومات ودرجة فعالية تلك النظم وقدرتها على دعم أنشطة البنك بكل أمان، وضمان استمرارية النشاط.

ويعد هذا التقرير وجوبا من قبل مكتب خارجي مستقل له مراجع مؤكدة في هذا المجال، وفقا للنظام.

أما بخصوص الأنشطة والقواعد المعمول بها، يمكن للبنوك الرقمية ممارسة كل العمليات

إطلاق برنامج غرس مليون نخلة في آفاق 2027

التمور الجزائرية تكتسح أسواق أكثر من 90 دولة

أبرز الأمين العام لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري حميد بن ساعد، أول أمس، مكانة التمور الجزائرية التي اكتسحت أسواق أكثر من 90 دولة في العالم، بفضل جودتها وذوقها المميز خاصة بالنسبة لصنف "دقلة نورا"، معلنا عن تسطير برنامج لتوسيع مساحة غرس النخيل بزيادة مليون نخلة، ومرافقة المنتجين والمستثمرين في مجال الموسم لحماية هذه الثروة، وترقية تسويقها داخليا وخارجيا.

زهراء ب.

قال الأمين العام لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري حميد بن ساعد، خلال إشرافه على افتتاح الطبعة الثانية للصالون الدولي للتمور، بقصر المعارض الصنوبر البحري بالعاصمة، رفقة مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالتجارة والتموين والمراقبة والاستيراد والتصدير كمال رزيق، والأمين العام لوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية الهادي بكير، وسفراء دول شقيقة وصديقة، وممثلو الهيئات والمنظمات الدولية، "إن مستقبل شعبة التمور واعد داخليا وحتى على المستوى الدولي، حيث يصدر التمور الجزائري اليوم إلى أكثر من 90 بلدا"، منوها في هذا الصدد بالبروج الكبير للتمور الجزائرية الذي تلقاه داخل هذه الدول وكمية الطلب عليها.

ويعد أن ذكر أن هذه الطبعة الثانية من الصالون الدولي للتمور الذي تشرف عليه الغرفة الوطنية للفلاحة خصص لمنتج ذو قيمة وجودة وأصالة في الجزائر، أبرز أهمية هذه الثروة الكبيرة التي تمتد على أكثر من 174 ألف هكتار، بعدة أصناف وأنواع تعادل 1000 نوع من التمور والقائمة قابلة للتوسيع مثلما قال.

وأكد بن ساعد أن التحدي القائم اليوم، هو توسيع مساحات غراسه النخيل، معلنا عن شروع مصالح وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، في تنفيذ برنامج توسيع يستهدف غراسه مليون نخلة آفاق 2027، بأصناف ذات نوعية جيدة ومقاومة للأمراض وللعمال المناخية، كما توجد برامج أخرى ترمس تحويل وتصنيع هذه المنتجات، لأن الجزائر يحبس لم تتوقف عند إنتاج موجه للاستهلاك فقط، بل توجهت للتحويل وتمثين ووسم المنتجات المحلية من أجل حمايتها.

وفي هذا السياق، طالب الجمعيات والمهنيين الناشطين في هذه الشعبة بإبداع مبادراتهم فيما يخص وسم منتجاتهم، والإدارة سترافهم في هذا الإطار لأن حماية المنتج يكون بوسمه مثلما ذكر، مشددا على ضرورة تمثين هذا النشاط والدفع به بقوة، لأن التمور الجزائري مطلوب على المستوى الخارجي، والجزائر تملك رغبة في تطوير هذه الشعبة، المدرة للعملة الصعبة، والمنتجة للثروة ومناسب العمل.

بدوره سجل الأمين العام لوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية الهادي بكير، في تدخله، تحقيق الجزائر قفزة نوعية في إنتاج التمور، بنوعية وجوده عالية، ولعدة أصناف تعادل 1000 نوع من هذا المنتج.

وأشار إلى إرادة منتجي التمور في الدفع بهذه الشعبة المميزة والواعدة



ووعي المنتجين والمصدرين باستدراك الفناقص في التغليف والتعليق والاهتمام بعلامة الجودة، وهي من العوامل الأساسية بحسبه في تطوير شعبة التمور.

وأوضح حميد أن النظام الواحاتي هو نظام بيئي فريد من نوعه، وهو من قواعد الحياة في المناطق الصحراوية، التي خصها رئيس الجمهورية ببرنامج تنموي كبير في مجال الزراعات الإستراتيجية بالنسبة لمنتج القهوة الخضراء أو المحمص أو الكبري، وبدون قواعد حياة كالواحات، لا يمكن تطوير هذه الديناميكية، لذلك جاء هذا الصالون لمرافقة هذه الديناميكية والسياسات العمومية في تطوير المناطق الصحراوية.

أما رئيس الغرفة الوطنية للفلاحة محمد يزيد حميلي، فأبرز أن إضفاء الصبغة الدولية على صالون التمور، يرمي إلى تطوير الإنتاج الوطني، وترقية تسويقه في الخارج، نظرا لمكانة هذا المنتج في الأسواق الدولية.

واعتبر حميلي تطوير شعبة التمور "مهمة" خاصة في ظل سياسة رئيس الجمهورية لترويج الاقتصاد الوطني وترقية الصادرات المحلية، مشيرا إلى أن التمور لديها دور كبير في جلب العملة الصعبة وفي توقيع اقتصادنا والتعريف بالمنتج الجزائري.

وتوقف رئيس الغرفة الوطنية للفلاحة، عند التطور الكبير لهذه الشعبة،

بالنسبة للاقتصاد الوطني، موضعا أن السلطات العمومية على رأسهم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أعطى توجيهات لتشجيع هذه الشعبة، وضمان احتياجات السوق الوطنية بأسعار مضبوطة تراعي القدرة الشرائية للمواطن، وبذل الجهود اللازمة لتصدير هذا المنتج إلى مختلف الدول.

كما أكد عزم الدولة مرافقة منتجي ومصدري التمور وفق التنظيم الساري المفعول، معلنا أن أبواب الوزارة مفتوحة من أجل دعمهم ومرافقتهم في عمليات التصدير، لاسيما تويضهم في إطار صندوق ترقية الصادرات.

استيراد أكثر من 3000 طن من القهوة الخضراء مادة "البُن" متوفرة بكميات كافية بالسعر المسقف

أكد مسؤول بوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية الخميس، أن مادة القهوة متوفرة بكميات كافية لتلبية حاجيات المواطنين، بالسعر المسقف، حيث تم استيراد أكثر من 3000 طن من القهوة الخضراء منذ مطلع الشهر الجاري.

في تصريح له وادج، أوضح المستشار المكلف بالإعلام بالوزارة، أمين عمارة، أنه "تم ما بين 1 و20 نوفمبر الجاري استيراد 3037 طنا من القهوة الخضراء من طرف 19 متعاملا اقتصاديا"، مؤكدا أن مراقبة تموين السوق بهذه المادة واسعة الاستهلاك، وبالسعر المسقف عند 250 دج للعبة، "بم شكل دوري من طرف أعوان الرقابة التجارية عبر مختلف ولايات الوطن".

وبالإضافة إلى المتعاملين الـ 64 الذين ينشطون في استيراد و/أو تحويل القهوة، عرفت السوق الوطنية خلال الشهر الجاري دخول متعاملين جديدين ينشطون في تجميع وتسويق القهوة، ما رفع عدد العلامات التجارية الموجودة في السوق من 59 إلى 61 علامة، بحسب عمارة.

ولحد الآن، تمت على مستوى لجنة مشتركة، (تجارة- مالية-جمارك-خزينة عمومية) على مستوى وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، معالجة ملفي متعاملين اقتصاديين تم تويضهما "في وقت قياسي" عن الفارق بين سعر الشراء المرجعي للقهوة والسعر المقر، فيما تلقت مديريات التجارة ملفات طلبات التويض من طرف 8 متعاملين، بحسب نفس المسؤول.

وتم خلال الأسبوع الأول من أكتوبر الماضي الشروع التدريجي في ضخ القهوة بالسعر المسقف على مستوى أسواق الجملة قبل أن تنتقل العملية لأسواق التجزئة.

وتم تسقيف أسعار القهوة الخضراء أو المحمص أو المطحونة بموجب مرسوم تنفيذي- وقعه الوزير الأول، نذير العربي، في 20 أوت الماضي- يحدد السعر الأقصى للقهوة عند الاستهلاك، وهو ما يحدد الربح القصوى عند الاستيراد وكذا عند التوزيع

بالبجملة والتوزيع بالتجزئة. وبموجب المرسوم الجديد، تم تحديد السعر الأقصى عند الاستهلاك، مع احتساب كل الرسوم، عند 1250 دج للكيلوغرام الواحد (5، 312 دج للعبة 250 غ) المطحونة "أرابيكا"، 1000 دج للكيلوغرام الواحد (250 دج للعبة 250 غ) بالنسبة للقهوة الخضراء أو المحمص أو المطحونة "روبستا".

كما ينص المرسوم على أنه يجب على كل متعامل قام بشراء القهوة الخضراء بأسعار تتجاوز سعر الشراء المرجعي أن يقدم وثائق إثبات تخضع لتقدير لجنة تويض، حيث تم تحديد كمييات هذا التويض بموجب قرار وزاري مشترك بين وزارتي التجارة والمالية، صدر في 25 أوت الماضي.

وكان وزير التجارة الداخلية وضبط السوق، الطيب زيتوني، قد جدد، مطلع نوفمبر من قسنطينة، التزام الدولة بضمان وفرة وضبط أسعار المنتجات واسعة الاستهلاك، لاسيما القهوة، من خلال "وضع حد لممارسات الوسطاء والمضاربين، الذين تسببوا في إحداث تقلبات في سوق القهوة والذين تم تحديدهم"، مؤكدا أن "الدولة مستكون غير متسامحة وسيتم تطبيق القانون بكل صرامة" في هذا الشأن.

وخلال مجلس الوزراء المنعقد في 20 أكتوبر الماضي، أمر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الحكومة بـ "مراجعة جذرية" لتنظيم تسويق المنتج الوطني إلى المواطنين، من خلال سن قانون يتم فيه استعمال نظام تسقيف الأسعار بمراسم عندما يتعلق الأمر بأسعار غير معقولة للمنتجات في موسمها.

كما أمر رئيس الجمهورية بتوخي أعلى درجات الحذر وتكثيف الرقابة ورفعها إلى مستوياتها العليا بوضع المنتجات الغذائية والفلاحية والأدوية، أولوية الأولويات.

وفي نفس السياق، أمر رئيس الجمهورية بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية التي تستخدم في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية، على أن تخضع باقي عمليات الاستيراد للترخيص المسبق.

في ضوء مشكل شح الأمطار.. خبراء: تهمين استغلال المياه المحلاة والمستعملة المصفاة

تقنيات علمية بغرض تحديد الجزئيات الصيدلانية الناشئة والتخلص منها لتفادي تلويثها للبيئة تقول نبيلة بن سامي رئيسة لجنة تنظيم الملتقى، باعتبارها عضوا في مشروع البحث المشترك بين تونس والجزائر وممثلة مخبر التطبيقات الطاقوية للهيدروجين تقسم هندسة الطرائق لجامعة البليدة الذي أسهم في تنظيم التظاهرة.

في هذا الصدد أوضحت الباحثة الجزائرية رئيسة لجنة تنظيم الملتقى نبيلة بن سامي أنه تم معالجة ستة مواضيع تتعلق بالمياه المستعملة، النفايات، البيئة والتنمية المستدامة، التغيرات المناخية، الجزئيات الصيدلانية الناشئة الموجودة في المياه المستعملة وكيفية تحليلها وطرق التخلص منها، الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في مجال تسيير الموارد المائية والبيئة بصفة عامة.

وأضافت المتحدثة: "توصلنا إلى أن الخطورة لا تكمن في الجزئيات الناشئة بل في المركبات التي تنتجها بعد التفاعل مع جزئيات أخرى، ويتم التخلص منها بالتحليل الضوئي والإمتصاص باستعمال مركبات خاصة ومن بين التقنيات أيضا استعمال مصفاة تتشكل من مركبات تقلل بشكل كبير من كمية الجزئيات الناشئة".

بدورها أوضحت ريم رياحي ممثلة مخبر معهد سفوان بتونس ورئيسة مشروع البحث التونسي- الجزائري: "نحن نشغل للعام الثالث على التوالي في إطار هذا المشروع البحثي والذي يخص معالجة الجزئيات الصيدلانية الملونة المتراكمة في المياه المستعملة التي يتم رميها في البيئة، والتي رغم أنها تركيزها ضعيف جدا فهي قد تصبح سامة ومسرطنة بعد تفاعلها.

وتابعت الباحثة التونسية: "لا يمكننا القضاء على هذه الجزئيات بموجب الإجراءات المتفق عليها على مستوى محطات التصفية العامة أو التي تضمها الوحدات

الصناعية أو محطات تطهير المياه، ولهذا نحاول ابتكار مواد جديدة للتخلص منها وفي هذا الإطار استخدمنا مركبات بيولوجية من شأنها امتصاص هذه الملوثات، ومواد طبيعية مثل الطين ومستخلصات النباتات وأعطت التجارب التي قمنا بها نتائج طيبة، ومثلا في تونس استعملنا الطين ونجحنا في إزالة هذه الجزئيات بنسبة 95 بالمائة، وباستعمال هذه التجربة نستطيع استرجاع كمية كبيرة من المياه المستعملة تخضع للسقي الفلاحي".

في هذا السياق دعا الخبير والمستشار الدولي في المياه أحمد كتاب إلى الارتقاء بمجال تدوير المياه بصفة أكبر كمية ممكنة من مياه الشرب إلى توضع على الجزائريين سنويا والتي تتراوح بين 3.6 و4 ملايين متر مكعب، 80 بالمائة منها تصب في البحر بعد استغلالها.

وأردف متحدثا: "يجب أن نعالج على الأقل 2 مليار متر مكعب من المياه المنتجة بعد استغلالها، ومن ثمة يمكننا استخدام كمية معتبرة منها في الفلاحة وحتى في الصناعة، لكن مع الأسف حاليا نحن مخمالم فقط 800 مليون متر مكعب سنويا على المستوى الوطني وبعد التصفية تستعمل بين 50 و60 مليون منها فقط للسقي أي بنسبة لا تتجاوز 10 بالمائة".

وخلص إلى أن خارطة الطريق لتحقيق الأمن المائي تعتمد على 10 محاور تخص بناء السدود، استغلال المياه البيطانية، وضع الأطر التشريعية الملائمة، معالجة المياه المستعملة، تحلية مياه البحر، التكوين والبحث، التعاون الدولي، التغيرات المناخية، الماء والصحة، الماء والغابات، الماء والفلاحة.

أقترح مشاركون الخميس في ختام أشغال ملتقى دولي حول الماء، نظمته جامعة البليدة 1 على مدار يومين، إنشاء مجلس وطني للأمن المائي لضمان توفير هذه المادة الأساسية للمواطن.

البليدة: أحمد حفاف

أوصى خبراء وأساتذة جامعويين من عدة جامعات وطنية وأجنبية في ختام أشغال الملتقى الدولي الأول حول موضوع "المياه، البيئة والتغير المناخي"، إنشاء مجلس وطني للأمن المائي يعمل على اقتراح ووضع إستراتيجية واضحة واستشراف الحلول لضمان توفير هذه المادة الأساسية للأجيال الصاعدة لاسيما في ضوء مشكل نقص الأمطار الناتج عن التغيرات المناخية.

وأوضح الخبير والمستشار الدولي في المياه، وعضو لجنة التنظيم الخاص بالملتقى، أحمد كتاب، أن من شأن استحداث هذه الهيئة أن يساهم في توفير المياه للمواطن الجزائري بنوعية جيدة.

كما أوصى المشاركون في هذا اللقاء الذي عرف مشاركة واسعة لباحثين وخبراء من عدة دول كفرنسا وتونس، بضرورة تهمين الجهود والأبحاث نحو التوجه أكثر لاستغلال المياه المحلاة والمياه المستعملة المصفاة وذلك من خلال تشجيع طلبة الدكتوراه على إنجاز بحوث في هذا الميدان لإيجاد حلول علمية لمشكل شح الأمطار.

كما دعا المشاركون إلى تنظيم طبعة ثانية للملتقى خلال السنتين القادمتين بتونس بهدف تبادل الخبرات والتجارب في مجال توفير المياه وهو المقترح الذي وافق عليه فريق البحث المشارك في الملتقى.

في مجال معالجة المياه المستعملة الذي أخذ حصة الأسد، فقد توصل الباحثون إلى ضرورة استعمال



وزارتا التربية والداخلية تعملان على خلق بيئة تعليمية مثالية

التدفئة والإطعام المدرسيان.. الجزائر تنتصر

طي ملف النقل المدرسي في العديد من المناطق النائية ■ تعزيز ديمقراطية التعليم وتكريس العدالة الاجتماعية

وقد ركزت وزارتا التربية والداخلية على توفير كل الظروف الملائمة على غرار النقل المدرسي حتى في أقصى نقطة من جنوبنا الكبير، كما اتبعت استراتيجية شاملة لتطوير التعليم واستهداف مباشر للأرياف ومناطق الظل، وهو ما اعتبر لدى كثيرين خطوة هامة نحو تعزيز فرص التعليم ببلادنا، وتحقيق أقصى قدر من العدالة الاجتماعية.

وتطبيقا لسياسات الاجتماعية التي أقرها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لفائدة قطاع التربية الوطنية، تسهر الوزارة الوصية على وجوب اليقظة والمتابعة الأنية لسير المؤسسات التعليمية، والتدخل السريع لإصلاح الأعطاب التي قد تحدث في وسائل التدفئة أو قد تعطل السير الحسن للإطعام والنقل، خاصة وأن جهاز التتبع الآلي لتوفير التدفئة مفضل.

تنفيذا لالتزامات رئيس الجمهورية المتعلقة بإصلاح المنظومة التربوية الوطنية، تحرص وزارة التربية على خلق بيئة تعليمية مثالية، حيث نجحت في طي ملف أزمة النقل المدرسي في العديد من المناطق النائية، سواء بتوفير النقل أو إنشاء أقسام توسعة في المدارس، إلى جانب توفير التدفئة والإطعام المدرسيين بالمؤسسات التربوية عبر كل ولايات الوطن الثماني والخمسين، ما مكن من توفير مناخ تعليمي آمن وسلس للتلاميذ.

السلطات العليا تحرص على توفيرها خدمة للمتمدرسين ثلاثية مقدسة في أجندة عمل وزارة التربية

شهد الدخول المدرسي للموسم الحالي نجاحاً ملحوظاً غابت عنه المطبات البيداغوجية، ولم يكن هذا النجاح ليتحقق لولا تضافر جهود العديد من القطاعات التي أسهمت في خلق بيئة تعليمية "هادئة" بفضل السياسات الاجتماعية التي أقرها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لفائدة مستخدمي القطاع.

علي عويش

لعبت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية دوراً بارزاً في تحقيق النتائج الإيجابية المسجلة في الدخول الاجتماعي الفارط، حيث عملت على تدعيم البلديات والمؤسسات التعليمية بالإمكانات اللوجيستية اللازمة، إلى جانب نجاحها في طي ملف أزمة النقل المدرسي في العديد من المناطق النائية، سواء بتوفير النقل المدرسي أو إنشاء أقسام توسعة في المدارس ما مكن من توفير مناخ تعليمي آمن وسلس للتلاميذ. ويعد النقل المدرسي في بلادنا أحد الجوانب المهمة التي أولتها السلطات العليا عناية خاصة نظراً لأهميته في تحقيق بيئة محفزة للتلاميذ، حيث تم تعميم النقل المدرسي على العديد من المؤسسات التعليمية عملاً بتوجيهات رئيس الجمهورية، مع الأخذ بعين الاعتبار البعد البيداغوجي والديمقراطي في وضع خارطة النقل، مما ساهم في تحسين التجربة اليومية للمتمدرسين.

وقد ركزت وزارتا التربية والداخلية على توفير النقل المدرسي حتى في أقصى نقطة من جنوبنا الكبير، وهو ما اعتبر لدى كثيرين خطوة هامة نحو تعزيز فرص التعليم ببلادنا، وتحقيق أقصى قدر من العدالة الاجتماعية، حيث شكّل التوزيع المدروس للمؤسسات التعليمية في تغطية أغلب المدارس بالنقل المدرسي، ما سهّل من مهمة تنقل التلاميذ إلى مدارسهم خاصة في المناطق النائية بالجنوب والخصاب. وضمن نفس المساعي، عملت وزارة التربية الوطنية على توسيع خارطة المؤسسات التعليمية تماشياً مع اتساع التسيج العمراني، من خلال إنشاء العديد من الهياكل والمؤسسات التعليمية وتحسينها، وإعادة الاعتبار للعديد منها بالتنسيق مع الجماعات المحلية والولاية.

وارتكزت الجهات الوصية في جهودها الرامية إلى تحسين البنية التحتية للقطاع، على تجهيز المؤسسات التعليمية بوسائل التدفئة لضمان شتاء دافئ للتلاميذ حفاظاً على صحتهم، هذا الاهتمام بالجانب الصحي لا يتوقف عند توفير التدفئة، بل يشمل أيضاً الحرص على صيانتها الدورية من خلال إيفاد لجان ولاتية لمتابعة مدى توفر أنظمة التدفئة في المدارس.

وفي خطوة لافتة، شكلت التدابير الصحية والوقائية داخل المؤسسات التربوية إحدى أهم أولويات العمل في وزارة التربية الوطنية بالاشتراك مع وزارة الصحة. اهتمام السلطات العليا بالبلاد بالنقل المدرسي، التدفئة والإطعام هو تأكيد لإرادة الدولة في تكريس سياستها الاجتماعية في قطاع التعليم من أجل تحقيق الرؤية الشاملة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حيث تؤكد القرارات الصادرة مؤخراً في هذا الجانب حرص رئيس الجمهورية على إعطاء المتمدرسين أهمية بالغة، من خلال توفير البيئة والمناخ المناسبين للمتمدرسين وللطاقم البيداغوجي.

التكفل بمختلف الجوانب البشرية والتنظيمية

توفير بيئة ملائمة للإبداع والتفوق المدرسيين

تحسين الظروف الاجتماعية والمهنية لمستخدمي القطاع



تحرص السلطات العمومية في الجزائر على توفير التدفئة والإطعام المدرسيين بالمؤسسات التربوية عبر كل ولايات الوطن الثماني والخمسين، لا سيما على مستوى المناطق النائية بغية تحسين ظروف تدرّس التلاميذ، والسهر على تجهيز أقسامهم وتزويدها بكافة الوسائل اللازمة.

سفيان حشيفة

تولي الدولة أهمية قصوى لمفلي التدفئة والإطعام المدرسيين، وترصد لهما أغلفة مالية ضخمة، تشمل التكفل بمختلف الجوانب البشرية والتنظيمية من أجل تهيئة الجو والظروف الملائمة للعملية التربوية، حيث نصّبت التوجيهات الرئاسية منذ حلول الدخول المدرسي الجديد، على ضرورة تزويد كل المؤسسات التربوية في الأطوار الثلاثة بأجهزة التدفئة وتقديم الإطعام الساخن، بهدف الرقي بالوضع الدراسي للتلاميذ والكوادر التعليمية والإدارية. ولطالما أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال اجتماعات مجلس الوزراء، على تحسين واقع التدرّس في الجزائر، وتوفير الإطعام والنقل المدرسيين والتدفئة لا سيما في الأماكن النائية، إلى جانب تحسين الظروف الاجتماعية والمهنية لمستخدمي القطاع، تنفيذا لالتزاماته المتعلقة بإصلاح المنظومة التربوية الوطنية.

وفي اجتماع سابق لمجلس الوزراء، وجه رئيس الجمهورية، الحكومة لاستكمال تجهيز المدارس سواء المرمتمة أو المرافق التربوية الجديدة في كل أنحاء الوطن، بالتنسيق مع ولاية الجمهورية، مع الوقوف على كل انشغالات أولياء التلاميذ بخصوص تدرّس أبنائهم مهما كانت بساطتها، مع تقديم الحلول اللازمة فوراً.

كما سجل الرئيس تبون في مجلس الوزراء الذي التزم عشية الدخول المدرسي الحالي 2024 - 2025، ارتياحه للظروف العادية التي طبعت العودة المدرسية، متوجهاً بشكره إلى الأساتذة والمعلمين والهيئات التربوية والولاية والمسؤولين المحليين الذين كانوا في الموعد من خلال التزامهم بأجال استغلال الهياكل التربوية الجديدة، وفقاً لما أوضعه بيان لمجلس الوزراء.

وقد منح رئيس الجمهورية منذ توليه مقاليد الحكم بالعهد الرئاسية الأولى نهاية سنة 2019، أهمية قصوى لقطاع التربية الوطنية، وخضه بإصلاحات وتدابير عاجلة للرقى بجهوده التعليمية، وذلك من خلال عصرنه المناهج والبرامج البيداغوجية، وتجهيز كافة مؤسسات القطاع بوسائل التدفئة والتبريد والإطعام والنقل،

توسيع التدفئة المركزية والقضاء على أجهزة "المازوت"

47 مطعماً مدرسياً جديداً بولاية بومرداس

مصالح مديرية التربية والسلطات المحلية لتوفير ظروف ملائمة لتدرّس التلاميذ، والحرص على إرفاق العملية التربوية بخدمات أساسية منها النقل المدرسي، الوجبة الساخنة والتدفئة لمواجهة الظروف الطبيعية القاسية ببعض المناطق. على هذا الأساس عرفت السنة الدراسية الجديدة تسليم 22 مجمعا مدرسياً من أصل 43 مجمعا مسجلاً للإنجاز لفائدة الطور الابتدائي، متوسطتين وثانويتين في كل من زموري وسي مصطفى وعدد معتبر من أقسام التوسعة للقضاء على الشاليهات، مع برمجة إنجاز 47 مطعماً مدرسياً منها 21 مطعماً قيد الإنجاز، وتسليم 20 مطعماً آخر بكل تجهيزاتها نهاية السنة الدراسية السابقة، حسب مصالح مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية للولاية لمواجهة العجز المسجل في الميدان، على اعتبار أن أكثر من النصف المدارس بدون مطعم أي 184 مدرسة من أصل 418 مؤسسة. ويهدف تحسين ظروف تدرّس التلاميذ وتجسيد عملية تربوية متكاملة، وضع ملف الخدمات التربوية والأساسية ضمن الأولويات هذه السنة من خلال تسطير برنامج مشترك بين مختلف الفاعلين في الميدان كمديرية التربية، المصالح الولائية والبلدية لتقييم وضعية

مصالح مديرية التربية والسلطات المحلية لتوفير ظروف ملائمة لتدرّس التلاميذ، والحرص على إرفاق العملية التربوية بخدمات أساسية منها النقل المدرسي، الوجبة الساخنة والتدفئة لمواجهة الظروف الطبيعية القاسية ببعض المناطق. على هذا الأساس عرفت السنة الدراسية الجديدة تسليم 22 مجمعا مدرسياً من أصل 43 مجمعا مسجلاً للإنجاز لفائدة الطور الابتدائي، متوسطتين وثانويتين في كل من زموري وسي مصطفى وعدد معتبر من أقسام التوسعة للقضاء على الشاليهات، مع برمجة إنجاز 47 مطعماً مدرسياً منها 21 مطعماً قيد الإنجاز، وتسليم 20 مطعماً آخر بكل تجهيزاتها نهاية السنة الدراسية السابقة، حسب مصالح مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية للولاية لمواجهة العجز المسجل في الميدان، على اعتبار أن أكثر من النصف المدارس بدون مطعم أي 184 مدرسة من أصل 418 مؤسسة. ويهدف تحسين ظروف تدرّس التلاميذ وتجسيد عملية تربوية متكاملة، وضع ملف الخدمات التربوية والأساسية ضمن الأولويات هذه السنة من خلال تسطير برنامج مشترك بين مختلف الفاعلين في الميدان كمديرية التربية، المصالح الولائية والبلدية لتقييم وضعية

أولت السلطات الولائية والمحلية لولاية بومرداس اهتماماً كبيراً بقطاع التربية الوطنية، وهذا استجابة للتوجهات الجديدة للدولة من أجل التكفل الأمثل بالتلاميذ خصوصاً بالقرى والمناطق النائية، والحرص على توفير الخدمات الأساسية كالتنقل المدرسي، توفير الوجبة الساخنة وتعميم التدفئة عبر كامل المؤسسات التربوية بالمدارس الابتدائية.

بومرداس: ز - كمال

شهد الموسم الدراسي الجديد لسنة 2024 - 2025 استلام عدد كبير من المنشآت والمرافق التربوية لفائدة الأطوار التعليمية الثلاثة بولاية بومرداس، مع التركيز أكثر على الطور الابتدائي الذي يضم أكبر تعداد من التلاميذ بأزيد من 160 ألف تلميذ موزعين عبر 418 مدرسة ابتدائية متواجدة بإقليم 32 بلدية نسبة كبيرة منها تتواجد بالقرى والمناطق النائية التي تتطلب مجهودات مضاعفة من قبل

توفير مناخ ملائم لتتمدرس التلاميذ في كل الأطوار

قفزة نوعية في الخدمات المدرسية بمستغانم

حققت ولاية مستغانم قفزة نوعية في تحسين ظروف التمدريس عبر المؤسسات التربوية الموزعة على كامل تراب الولاية بتوفير النقل المدرسي وتعميم التدفئة، مع صيانة النقل المدرسي للبلديات وذلك لضمان النقل بنسبة 94 في المائة مما رفع عدد الحافلات المخصصة ولائيا الى 179 حافلة مدرسية.

وفيما يخص عملية تدعيم وتعميم التدفئة المدرسية، بذلت ذات السلطات جهود كبيرة لضمان تغطية كلية بالتدفئة من خلال تخصيص أغلفة مالية معتبرة قصد ضمان توفير الدائم والمنظم للتدفئة المدرسية للتلاميذ، مما يساهم في تحسين تحصيلهم العلمي، ناهيك عن تخصيص مبلغ مالي يقدر بـ 5.4 مليار سنتيم موجه للتدفئة خلال الموسم الدراسي الحالي.

وفي ذات السياق، تسعى مصالح بلدية مستغانم إلى تعميم نظام خدمة التدفئة المركزية على كافة المؤسسات التربوية المتواجدة بإقليم هذه الجماعة المحلية خاصة بالمناطق الريفية والنائية، والتي قطعت أشواطاً كبيرة في هذا الشأن عبر المدارس الابتدائية والمقدر عددها بـ 68 مدرسة ابتدائية، فيما تم توفير التدفئة مائة في المائة بكل من دوار عيزب والعمارنة، ووصلت العملية إلى ما يقارب 98 في المائة بالوسط الحضري.

وتكثف مصالح الجماعة المحلية من خرجاتها الميدانية بمعية رئيس البلدية وبالتنسيق مع رئيس الدائرة والكتاب العام البلدية وكذا المصالح التقنية من أجل الوقوف على وضعية التدفئة لفحصها وصيانة العاقل منها تبعاً للأليات التي تم وضعها على مستوى جميع المدارس الابتدائية والتي تبلغ حوالي 1000 مدفاة.

للإشارة، استفادت 472 مؤسسة تربوية بنسبة 100 بالمائة خلال السنة الماضية منها 119 متوسطة و47 ثانوية من التدفئة على مستوى كامل إقليم الولاية، والتي ساهمت في وضع حد لمعاناة التلاميذ داخل المدارس لسنوات طويلة وخاصة بالمناطق النائية، فيما سيتم إتمام أشغال التهئة خلال السنة الجارية.

للإشارة، تعزز القطاع بالولاية خلال الموسم الدراسي الحالي بـ 24 ميكلًا تربويًا جديدًا، منها 11 مدرسة ابتدائية و11 متوسطة وثانويتين و253 قسم للتوسعة الطورين الابتدائي والمتوسط، فضلا عن نصف داخليتين للطور المتوسط و12 مطعما مدرسيا وثلاث وحدات الكشوف والمتابعة الصحية.

حرص خاص على ضمان ظروف تدرسي جيّدة

باتنة تودّع مشاكل النقل، الإطعام والتدفئة المدرسية

بالمؤسسات التعليمية، على مستوى مديرية التربية أو مقاطعات المفتشين، دورها القيام بعملية صيانة ومراقبة دورية لأجهزة التدفئة وأنابيب المدافئ حتى خلال العطلة الصيفية، إضافة إلى تكوين عمال مهنيين متعددي الاختصاصات، بالتنسيق مع مراكز التكوين المهني للتكفل بالترميمات والإصلاحات والتدخلات ذات الطابع الاستعجالي.

كما تكثفت الولاية في السنوات الأخيرة من تحقيق نسبة تغطية قياسية، ارتفعت خلال سنة 2024 لتصل إلى 100 بالمائة، عبر كل إقليم الولاية رغم شساعتها وصعوبة تضاريسها، وكذا العدد الهائل للمؤسسات التربوية التي يفوق 1000 مؤسسة تربوية، 666 منها مدارس ابتدائية، ارتقت عدد المطاعم المدرسية بها من 300 مطعم في سبتمبر 2022، غير مهيكلة تقدم وجبات باردة، إلى 602 مطعم حاليا، أي بزيادة كبيرة فاقت الضعف وهو إنجاز كبير في التكفل بهذا الملف، كما تم تجهيز بعض الحُجرات غير الوظيفية وتحويلها إلى مطاعم تقدم وجبات ساخنة.

أما النقل المدرسي فهو خط أحمر بالنسبة للسلطات المحلية، حيث سخرت الولاية كل إمكانياتها المالية لضمان تنقل التلاميذ، وفقد خصصت مصالح الولاية 18 مليار سنتيم لصيانة الحافلات المهترئة، في حين تم تخصيص 15 مليار سنتيم كإعانة أولية من الولاية، للبلديات التي تفقد للحافلات من أجل الإسراع في إجراءات التعاقد من الخواص لضمان نقل التلاميذ بالمناطق النائية والريفية إلى مؤسساتهم التعليمية، كما تم إعادة الاعتبار وتهئية غالبية المؤسسات التربوية قبل الدخول المدرسي للموسم الدراسي الحالي، في مجال التدفئة، الترميم الصحي، عمليات الطلاء، الإنارة، خزانات المياه وغيرها، وذلك من خلال تخصيص غلاف مالي هام يقدر بـ 147 مليار سنتيم كإعانة من وزارة الداخلية تم توزيعها على الابتدائيات حسب حاجتها لعمليات ترميم.

تواصل السلطات المحلية لولاية مستغانم جهودها الخاصة بتحسين ظروف تدرسي التلاميذ، لاسيما بالمناطق الريفية والمعزولة خاصة بعد القفزة النوعية التي حققتها في تزويد المؤسسات التربوية بأجهزة التدفئة وتوفير النقل المدرسي والوجبة الساخنة، فيما سيتم تخصيص غالبية المشاريع التي ستسجل ضمن ميزانية الولاية ستوجه بالضرورة الأولى إلى قطاع التربية خلال سنة 2025 والتي يعتبرها من الأولويات، حسب ما أفادت به مصالح الولاية.

مستغانم: غانية زيوي

واتخذت ذات السلطات كل التدابير المتعلقة بعملية الإطعام المدرسي، وذلك لتمكين كل المطاعم من تقديم الوجبات الساخنة عبر جميع المؤسسات التربوية، ووضع حد لتقديم الوجبات الساخنة، فيما تم تخصيص مطاعم بناء جاهز للتكفل بإطعام التلاميذ بالنسبة للمدارس التي لا تملك مطاعم مدرسية.

وضمنًا لتوفير وجبات ساخنة للتلاميذ في المطاعم المدرسية بصفة عامة والمناطق الريفية والمعزولة خاصة، تم استلام 12 مطعما مدرسيا جديدا خلال الموسم الدراسي الحالي 2024-2025، منها مطاعم مدرسية بناء جاهز مع تخصيص مبلغ 01 مليار سنتيم لتحسين الوجبات الساخنة.

إلى جانب ذلك، تكثف لجان مفتشي التغذية المدرسية بالتنسيق مع مصالح البلدية من خرجاتها الميدانية لمراقبة سير المطاعم المدرسية، والتأكد من تقديم الوجبات الساخنة باحترام مواصفات الوجبة الغذائية، وضمانة الاهتمام بالجانب الصحي والتقييد بشروط النظافة.

كما تدعمت حظيرة النقل المدرسي بـ 14 حافلة جديدة من شأنه ضمان نقل التلاميذ المتمدرسين في أحسن الظروف، لاسيما القاطنين بالمناطق النائية والبعيدة عن

حرص خاص على ضمان ظروف تدرسي جيّدة

باتنة تودّع مشاكل النقل، الإطعام والتدفئة المدرسية

حققت ولاية باتنة تطورات متسارعة في مجال التكفل بظروف تدرسي التلاميذ خاصة في المدارس الابتدائية، حيث تصدرت الترتيب الوطني في نسب التغطية بالتدفئة والنقل والإطعام المدرسي في المؤسسات التربوية بأطوارها التعليمية الثلاثة، خاصة بالطور الابتدائي نظرا لكون الابتدائيات تخضع لوصاية البلديات.

باتنة: حمزة لوشي

يحظى الملف بأولوية خاصة لدى السلطات الولائية من خلال حرصها على توفير أجواء تدرسي للتلاميذ تنفيذا لتعليمات الوصاية في هذا الشأن، حيث سمحت العمليات التنموية الخاصة بصيانة المدارس وتهيئتها خاصة في مجال التدفئة المدرسية بضمان تغطية كاملة، وتوديع مشاكل التذبذب التي كانت تشهدها بعض المؤسسات المتواجدة بالمناطق النائية والبعيدة خلال فصل الشتاء.

وقد حرصت السلطات الولائية حسب والي باتنة في تصريح لـ "الشعب"، على التوجه بقوة لتعميم التدفئة المركزية لما لها من أهمية في مجال الأمن، كون ولاية باتنة من الولايات التي تشهد انخفاضا في درجات الحرارة خلال فصل الشتاء، الأمر الذي يستدعي التكفل الجاد بالتدفئة، سواء من خلال ضمانها عن طريق الغاز الطبيعي أو التدفئة المركزية.

وقد كلف ذات المسؤول لجنة مُختلطة لمتابعة وضعية التدفئة المدرسية بالولاية من خلال التدخل الآني والسريع لمعالجة المدافئ المعطلة، والتي تحتاج إلى إصلاح وصيانة، واقتناء تلك المعتمدة في بعض المؤسسات ما سمح بتوفير أجواء تدرسي جيدة للتلاميذ استحسنها الأولياء، حيث ألحت السلطات الولائية على تكوين فرق مُختصة لمتابعة وصيانة أجهزة التدفئة

خدمات النقل، الإطعام والتدفئة في الصدارة

استراتيجية شاملة لتطوير التعليم بالجلفة

استهداف مباشر لأرياف ومناطق الظل



هذه القفزة لم تكن فقط على مستوى الأرقام، بل شملت أيضا ارتفاع عدد المطاعم إلى 461 مطعما، أي بزيادة 19 مطعما، مقارنة بالسنة الماضية، التي سجلت 442 مطعما وقرابة 120 ألف مستفيد، ما يؤكد الجهود المبذولة لتوسيع رقعة الخدمات.

وفيما يخص الطور المتوسط، تضم الولاية 155 متوسطة، منها 58 متوسطة مجهزة بمطاعم مدرسية تقدم وجبات للتلاميذ، بالإضافة إلى ذلك يستفيد حوالي 35 ألف تلميذ من الوجبات المقدمة، كما تم هذا العام تدعيم متوسطين جديدين بمطعمين، وهما متوسطة الجديدة بمسعد ومتوسطة بوعيشة علي بحد الصحاري، حيث تم توفير 200 وجبة يوميا بنظام النصف الداخلي.

أما في الطور الثانوي، فتقدم 49 ثانوية خدمات النصف الداخلي من أصل 76 ثانوية، مع نحو 18 ألف تلميذ مستفيد من الوجبات المدرسية، وتماشيا مع تعليمات وزارة التربية والسلطات المحلية، تم التشديد هذا العام على ضرورة تقديم وجبات ساخنة في جميع المطاعم المدرسية لضمان جودة الوجبات وتحقيق شروط الصحة والتوازن الغذائي، ومما لا شك أنه يساهم في دعم التركيز والتحصيل الدراسي لجميع التلاميذ دون استثناء.

غازا البرويان والمدينة بديلان للمازوت

وقد تم تزويد 94 مدرسة ابتدائية في المناطق الريفية بغاز البرويان، موزعة على عدة دوائر هي (دار الشيوخ 14 مدرسة، سيدي لعجال 18 مدرسة، عين الإبل 16 مدرسة، حد الصحاري 12 مدرسة، مسعد: 14 مدرسة، قبض البيطمة 7 مدارس، الجلفة 3 مدارس، البيرين 3 مدارس، الشارف 3 مدارس، عين وسارة مدرستان، حاسي بجيج والأدرسية مدرسة لكل واحدة)، ومن بين هذه المدارس شهدت 22 مدرسة تركيب صهاريج غاز البرويان هذا العام، حيث باتت في المراحل الأخيرة من التجارب التقنية بالتنسيق مع مصالح نفضال لتشغيلها قريبا.

تعزيز فرص التعليم للجميع

التزام بتوفير الخدمات الأساسية للتلاميذ بوهران

أجل إصلاح الأعطاب التي قد تحدث في وسائل التدفئة. من جهة أخرى، يؤكد المصدر ذاته أن أغلب المناطق والبلديات التابعة لوهران دائما، مستفيدة من هذه الخدمة بفضل الدعم اللازم من الولاية، مع قدرتها على توفير خدمات النقل المدرسي، سواء من خلال حظائرها الخاصة أو عبر استئجار حافلات. وأبرز بأن "هذا التنوع في الخيارات يساهم في تحسين جودة هذه الخدمة الأساسية في استراتيجية الحكومة لتحقيق العدالة في الوصول إلى التعليم، مما يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة لهذا القطاع الحيوي، ذو الأهمية القصوى".

كما أكد المكلف بالإعلام لدى مديرية التربية والتعليم لوهران، دحناش مختار، أن الجهود المستمرة لتوفير الإطعام والتدفئة والنقل، وغيرها من المبادرات التي تساهم في بناء جيل متعلم وقادر على مواجهة التحديات المستقبلية.

تففيذا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون التي تؤكد على تحسين ظروف تدرسي التلاميذ خاصة في المناطق النائية، تسعى ولاية الجلفة إلى تحقيق الأهداف الصموحة للدولة من خلال تقديم خدمات تعليمية متكاملة.

موسى دباب

أخذت السلطات المحلية خطوات إيجابية لضمان توفير خدمات تعليمية متميزة شملت توفير أكثر من 250 حافلة للنقل المدرسي، ما يضمن وصول التلاميذ من المناطق الريفية والنائية إلى مدارسهم بأمان، كما شهدت الولاية زيادة ملحوظة في عدد التلاميذ المستفيدين من الإطعام المدرسي، مع تحسين تجهيز المطاعم المدرسية.

وفيما يخص التدفئة، تم تزويد 94 مدرسة ابتدائية بغاز البرويان كبديل للمازوت، إضافة إلى صيانة المدافئ لضمان تدفئة فعالة خلال فصل الشتاء. هذه الإجراءات تهدف إلى إنهاء مشكلات الإطعام والتدفئة، وتوفير وجبات ساخنة للتلاميذ، بما يتماشى مع الجهود الوطنية لتعزيز التضامن المدرسي.

وتأتي هذه الجهود في إطار تحسين الخدمات الأساسية بالمؤسسات التربوية، بما في ذلك ضمان تموين المطاعم المدرسية بانتظام، وربط المدارس بالتدفئة، ما يعكس الاهتمام الكبير بدعم العملية التعليمية وتوفير بيئة ملائمة للتلاميذ.

وفقا للإحصائيات الرسمية الصادرة عن مديرية التربية لولاية الجلفة، يبلغ عدد المدارس الابتدائية في الولاية 637 مدرسة، تضم 184.853 تلميذ، وقد سجلت المديرية في ملف الإطعام ارتفاعا في عدد التلاميذ المستفيدين من الإطعام المدرسي، ليصل العدد إلى 127.561 تلميذا في الطور الابتدائي، بزيادة 7.500 مستفيد مقارنة بالسنة الماضية، أي ما يعادل نسبة 70٪ من إجمالي التلاميذ.

أكد المكلف بالإعلام لدى مديرية التربية والتعليم لوهران، دحناش مختار، أن القطاع يلتزم بتوفير كافة الخدمات الأساسية للطلاب وتخفيف الأعباء المالية عن الأسر، سعيا لتعزيز فرص التعليم للجميع بغض النظر عن الظروف الاجتماعية.

براهمية مسعودة

أكد دحناش في تصريح لـ "الشعب" حرص عاصمة الغرب وهران، على مواصلة الجهود التي بذلت في السنوات الأخيرة لتعزيز خدمات الإطعام المدرسي، والوصول إلى تغطية شاملة بنسبة 100٪، مشيرا إلى أن "السنة الماضية شهدت خطوة هامة في مجال تعزيز التغذية الصحية للطلاب، حيث تم افتتاح 50 مطعما مدرسيا جديدا، ومع

على مستوى حي أولاد رحمان ببلدية بئر توتة

العاصمة..

مطالب بإتمام أشغال تزفيت الطرقات

طالب سكان حي الزوين بابا علي ببلدية بئر توتة بضرورة تسريع وتيرة الأشغال الخاصة بتزفيت طرق حي أولاد رحمان، مؤكداً أن الحي تحول إلى شبه ورشة أشغال مفتوحة، مطالبين، في هذا الصدد، الجهات المعنية استكمالها قبل حلول فصل الشتاء.

العاصمة: سارة بوسنة

جدد سكان حي الزوين بابا علي، مطالبهم للسلطات المحلية من أجل إتمام أشغال تهيئة طرق حي أولاد الرحمان التي أرهقتهم طيلة سنوات عديدة، رغم الوعود المتكررة التي تلقوها وتعلق بإتمام الأشغال، غير أن الطرقات لا تزال على حالها والأشغال لم تنته إلى حد الآن.

وعبر هؤلاء في تصريح لـ "الشعب" عن تخوفهم من استمرار الوضعية على حالها في فصل الشتاء القادم، حيث تتلخظ خلال الأيام الماطرة معظم المسالك بالأوحال وبرك المياه التي يصعب استعمالها، خاصة بالنسبة للأطفال الذين يقطعون مسافة طويلة للاتحاق بالمتوسطات والثانويات، مما يشكل متاعب كبيرة للأولياء، كلما تساقطت الأمطار.

كما طالب سكان حي الزوين بابا علي، من السلطات المحلية وعلى رأسها مديرية النقل للعاصمة، التدخل العاجل وإيجاد حلٍ لانشغالهم فيما يخص مشكلة النقل، مؤكداً على ضرورة تصيب مواقف قازة للحافلات لتجنبهم عناء المشي لمسافات طويلة بغية الوصول إلى محطة نقل المسافرين.

بدوره، أوضح الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبئر توتة خلال لقائه بسكان الحي، أن توقف الأشغال كان ضرورياً لإعادة تأهيل شبكة المياه الصالحة للشرب، مشيراً إلى أن المشروع بلغ نسبة إنجاز قدرها 85٪، وسيتم تعبيد الطريق ووضع حيز الخدمة قريباً.

كما تطرق إلى مواضيع أخرى، شملت تحسين نظافة الحي، وتسجيل بعض المرافق، والعمليات المرتبطة بقطاعي الرياضة والشباب.

مصالح الرقابة في الميدان للتحسيس والتدعيم

خنشلة..

تسجيل مخالفات ضد بائعي أجهزة تدفئة

تزامناً مع فصل الخريف واقتراب فصل الشتاء، تعمل مديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية خنشلة، على المراقبة المستمرة لتجارة بيع الأجهزة الكهربائية ومنزلية وأجهزة التدفئة المنزلية المشتغلة بغاز المدينة، نظراً لزيادة الطلب عليها خلال هذه الفترة وكثرة استعمالها في موسم البرد.

خنشلة: اسكندر لحجزي

أورد مصدر رسمي لـ "الشعب" في هذا الإطار، قيام مصالح الرقابة لمديرية التجارة خلال آخر خرجات برنامج المراقبة، بمراقبة 22 نقطة بيع خاصة بتجارة أجهزة التدفئة المنزلية، على مستوى عدة بلديات بالولاية، للسهر على مطابقتها للمعايير المطلوبة خاصة معايير السلامة والضمان المنصوص عليها قانوناً.

ومكنت هذه الخرجات الميدانية، من تحرير 4 مخالفات منها مخالفتان لعدم احترام الزامية الضمان لأجهزة التدفئة ومخالفتين لعدم توفر شهادات المطابقة للتجهيزات المنزلية، خاصة بكواشف الغاز التي تترقب إلزاماً بجهاز التدفئة عند البيع، وبالتالي عدم احترام الزامية مطابقة المنتج.

وعملت فرق الرقابة قبل ذلك، على تحسيس المتعاملين الاقتصاديين في هذا المجال بالزامية إرفاق كل جهاز تدفئة بجهاز كاشف أحادي أكسيد الكربون مطابق للمعايير، بهدف وضع حدٍ للاختناقات والتسممات الناتجة عن استنشاق هذا الغاز القاتل الضامت وحماية المستهلك وضمان سلامته.

وموازة مع ذلك، ويهدف نشر وتوعية العامة بمخاطر الاستعمال الخاطئ لأجهزة التدفئة تواصل مصالح مديرية التجارة بالتنسيق مع عدة هيئات فاعلة في هذا المجال، تنظيم أيام تحسيسية توعوية وخصص إعلامية يتم من خلالها تقديم نصائح للتشغيل السليم لمواقد التدفئة وأخذ الاحتياطات اللازمة، خاصة ما تعلق منها بضرورة تهوية المنازل بترك منفذ

مشروع حيوي بأفاق سياحية واقتصادية



بومرداس..

تفعيل وتيرة إنجاز الطريق الوطني رقم 68

الأجزاء من الطريق، مثلما وقفت عليه الشعب قبل أيام في انتظار إتمام عدد من الجسور الصغيرة ثم مباشرة وضع الفواصل الإسمنتية وباقي الملاحق الأخرى، منها الإنارة العمومية على أمل تسليمه نهاية السنة الجارية أو بداية سنة 2025، من أجل غلق ملف هذا المشروع المسجل للإنجاز منذ سنة 2012، لكنه تعثر نتيجة الأسباب المذكورة بما فيها عملية التجميد التي عرفتها الكثير من المشاريع العمومية مع مطلع سنة 2014 بسبب الضائقة الاقتصادية والمالية.

مع الإشارة أن قطاع الأشغال العمومية بولاية بومرداس عرف ديناميكية كبيرة في السنوات الأخيرة بفضل عمليات الدعم والأغلفة المالية الهامة، التي تدعم بها إتمام وغلغ مدونات المشاريع المسجلة للإنجاز خصوصاً بالنسبة لشبكة الطرقات، حيث شهد السداسي الثاني من سنة 2024 تسليم ووضع حيز الخدمة لأحد أهم المشاريع الحيوية الهادفة إلى تخفيف حدة الاختناق المروري للوسط والمخرج الشرقي لمدينة بومرداس وهو الطريق الاجتماعي، الممتد على مسافة 15 كلم والرابط بين قورصو، تيجلابين نحو الطريق الوطني رقم 24 الذي فتح أيضاً آفاقاً اقتصادية هامة للمنطقة.

شهدتها الأشغال فور إعادة تفعيل المشروع الحيوي الذي ينتظره المواطن ومستعملي هذا الطريق الحيوي، الرابط بين بلديات بومرداس الشرقية بإقليم بلدية جنات باتجاه الطريق الوطني رقم 12 والولايات المجاورة كالسوية وتيزي وزو، خصوصاً خلال موسم الاصطياف.

ونظراً لأهمية هذا الطريق الحيوي الذي ظل يعاني من عدة عقبات وتوقف متكرر للأشغال مقابل ارتفاع شكاوي المواطنين والناقلين الخواص الذين نظمو عدة وقفات احتجاجية بسبب التدهور الكبير للطريق ويزور عدد من النقاط السوداء والخطيرة الناجمة عن أشغال الحفر، وضعت السلطات الولائية رزنامة خاصة لمتابعة سير عملية الإنجاز ومرافقة المقاول والعمل على رفع مختلف العراقيل التقنية، بالتنسيق مع السلطات المحلية ومؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بالنسبة لعمليات تحويل الشبكات الخاصة بالكهرباء والغاز الطبيعي وقنوات مياه الشرب والصرف الصحي بالنسبة لمديرية الموارد المائية.

هذا وينتظر أن تتضاعف وتيرة الأشغال، في الأيام القادمة، تبعاً للقاء التنسيق مع مختلف الهيئات المعنية خاصة وأن المشروع قد وصل مرحلة وضع الطبقة الزيتية في بعض

يشهد مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 68، الرابط بين بلديتي برج متايل ورأس جنات شرق بومرداس، الممتد على مسافة 11 كلم تأخراً في التسليم النهائي الذي تأجل لعدة مناسبات ومواعيد، مثلما أكدت عليه السلطات الولائية ومديرية الأشغال بسبب كثرة العراقيل التقنية التي تواجه مقاولي الإنجاز الناجمة عن الاعتراضات وتعدد وضعية الشبكات الأرضية المختلفة.

بومرداس: ز. كمال

خصصت والي ولاية بومرداس جلسة تنسيقية خاصة ضمت عدداً من المسؤولين عن القطاعات والمديريات المعنية بمشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 68 منها مديرية الأشغال العمومية، رئيس دائرة برج متايل، مكتب الدراسات ومقاولي الإنجاز التي فازت بالصفحة قبل سنوات، من أجل تقييم الوضعية ونسبة تقدم الأشغال التي تجري بصفة بطيئة مع عرض أهم العراقيل التقنية التي كبحت التوتيرة المتسارعة التي

تحسين خدمات النقل وتسهيل حركة المواطنين

ربط القطب العمراني الجديد بمحطة وادي تلييلات

عدد المسافرين، لا سيما بعد عمليات إعادة الإسكان الكبرى التي تقم من وسط المدينة إلى وادي تلييلات بجنوب الولاية. وتسجل المحطة رقماً قياسياً يومياً يتجاوز 8500 مسافر في جميع الاتجاهات، بارتفاع نسبته 30٪ مقارنة بالسنوات الماضية، وتزداد هذه الأعداد بشكل ملحوظ في أيام العطلة والمناسبات؛ حيث يتم تسجيل حوالي 11 ألف مسافر في الذهاب فقط.

كما تشير توقعات الجهات المعنية إلى استمرار الاتجاه الإيجابي في نمو حركة النقل بالسكك الحديدية في وهران، مع استمرار تحسين الخدمات وتوسيع الخطوط، مما يبرز الحاجة الملحة لتدعيم الخطوط بقطارات وعتاد جديد، بهدف تعزيز قدرة الشبكة على التعامل مع الطلب المتزايد.

واعتبر المتحدث ذاته، أنه أصبح من الضروري تحسين خدمات النقل وتسهيل حركة المواطنين من وإلى المحطة، التي تبعد نحو 20 دقيقة (سيراً على الأقدام) عن القطب السكني الجديد، مما يسهل تنقلاتهم اليومية، ويمنح لهم الوصول إلى الخدمات والمرافق بشكل أكثر سهولة وكفاءة. وفي سياق متصل، أبرز المكلف بالإعلام لدى المديرية الجهوية للسكك الحديدية بوههران، أهمية (منطقة وادي تلييلات، كمحور حيوي يربط بين مختلف الولايات؛ حيث تمر وتتوقف بها جميع القطارات الجهوية والطويلة، بالإضافة إلى قطارات الضواحي، مما يسهل حركة التنقل بين المدن والبلديات المجاورة).

ووفقاً للأرقام التي أظهرتها نفس الجهة، فقد شهدت حركة النقل بالسكك الحديدية في ناحية وهران زيادة ملحوظة في

قدمت المديرية الجهوية للنقل بالسكك الحديدية في وهران، اقتراحاً لتوفير حافلات تربط القطب العمراني الجديد ببلدية وادي تلييلات بالمحطة، الواقعة في نفس المنطقة (جنوب ولاية وهران).

وهران: براهيمية مسعودة

كشف المكلف بالإعلام لدى المديرية الجهوية للسكك الحديدية بوههران، بن علة سمير عن تنظيم جلسات عمل مع بلدية وادي تلييلات ومديرية النقل بالولاية، تهدف إلى مناقشة توفير حافلات تربط بين محطة وادي تلييلات والقطب العمراني الجديد.

من أجل تحسين الخدمات البريدية

أربعة مكاتب بريدية جديدة حيز الخدمة

أعلنت وحدة "بريد الجزائر" لولاية معسكر مؤخراً، عن وضع حيز الخدمة لأربعة مكاتب بريدية جديدة، اثنان منها في مدينتي سيق ومعسكر، بينما استفاد مكتبتين آخرين في كل من بلدية سيدي قادة وبلدية مطمور من عمليات إعادة التهيئة، حيث تأتي هذه المشاريع في إطار جهود تحسين جودة الخدمات البريدية والمالية المقدمة للمواطنين.

معسكر: أم الخير. س

جديد في قرية "ويزغت" ببلدية وادي تاغية قبل نهاية العام الحالي، استجابة لانشغالات سكان قرية ويزغت.

إلى جانب ذلك، يجري حالياً العمل على بناء سبع مكاتب وظيفية تابعة للمكاتب البريدية في عدة بلديات منها فروحة، عين فارس، رأس العين عميروش، عوف، ماوسة، زهانة، وسيدي بوسعيد، بهدف دعم موظفي قطاع البريد وتوفير بيئة عمل مناسبة لهم، ما يؤثر إيجاباً على الخدمات البريدية المقدمة لسكان المناطق النائية.

"بريد الجزائر" وتوسيع تغطية الخدمات البريدية والمالية على مستوى ولاية معسكر، كجزء من البرنامج الاستثماري السنوي للوحدة.

وفي سياق متصل، من المتوقع الشروع قريباً في بناء مكتبين بريديين جديدين بمدينتي بوجنيفية وتيزي، في إطار برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية الذي تشرف عليه مصالح البلديات، كما انطلقت مؤخراً أشغال إنجاز مكتب بريدي آخر في مدينة ماوسة، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من إنجاز مكتب

معسكر..

حسب بيان بريد الجزائر لمعسكر، فقد شملت أعمال إعادة التأهيل لمكتبي سيدي قادة ومطمور إصلاح الجدران وطلائها، وتجديد شبكات المياه، والغاز، والكهرباء، إلى جانب تحسين الواجهات وتجهيز المكاتب بالأثاث المكتبي وأجهزة الإعلام الآلي الحديثة، بهدف تعزيز جودة الخدمات المقدمة لزيائن

مناقصة لدراسة إنجاز مركبين للفرز الانتقائي

البلدية.. حظيرة عتاد جمع النفايات تدعم



تسلمت المؤسسة الولائية العمومية "متيجة نظافة"، مؤخرا الدفعة الأولى من شاحنات جمع القمامة وعددها 10 من مجموع 40، اقتنتهم ولاية البلدة من أجل تدعيم وتجديد حظيرة الوالدية بالعتاد الذي من شأنه المساهمة في تحسين وترقية الإطار المعيشي للسكان.

البلدية: أحمد حفاف

من شأن الشاحنات الضاغطة المُصنّفة من الحجم الكبير (حجم 12 متر مكعب و18 متر مكعب)، أن تُحسن أداء مؤسسة "متيجة نظافة" على مستوى بلديات الولاية 25، حيث أمر الوالي بتوزيعها بشكل يضمن لكل بلدية حقها في تسيير النفايات، أي بتخصيص شاحنة لكل بلدية، ثم بعد ذلك يمكن تخصيص شاحنتين أو ثلاثة على الأقل للبلديات الكبيرة مثل البلدة وبوفاريك نظرا لعدد كبير النفايات بها.

كما تضمن البرنامج الذي سطرته السلطات المحلية لتسيير النفايات المنزلية رصد غلاف مالي قدره 51 مليار سنتيم لصيانة وإصلاح وتجديد كلي لشاحنات من نوع "سونكوم" عددها 59، وهذا علاوة على الشروع في عملية استلام حاويات القمامة في إطار عملية اقتناء 14 ألف وحدة منها وتوزيعها بشكل عادل على كافة الأحياء والتجمعات السكنية بإقليم الولاية.

ومعلوم أنّ ولاية البلدة قد شهدت نموًا عمرانياً وسكانياً كبيراً خلال العقود الثلاثة الأخيرة، مما أسهم في ارتفاع كمية النفايات المنزلية التي تجمعها مؤسسة "متيجة نظافة"، الأمر الذي أرغم رؤساء البلديات على

تحسين مخططاتهم لتسيير النفايات، خاصة التي أنجزت بها أقطاب سكنية مثل بوعينان ومفتاح، وهذا بغرض إيجاد طرق مثلى لتفادي تراكم النفايات وسط الأحياء وضمان نقاوة البيئة. وتحسباً لخلق بعض المفارغ وتهيئة مراكز ردم في حالة تشبع، أخضعت السلطات المحلية في البلدة مركز الردم التقني لوادي العلياق إلى التوسعة ويفترض دخوله حيز الخدمة، خلال الأسابيع القليلة المقبلة، ليشروع في استقبال كميات كبيرة من القمامة بسبب النمو السكاني الذي عرفته الولاية مما أدى إلى ارتفاع نسبة النفايات بها.

ولأنّ معظم هذه المراكز تتواجد في حالة تشبع بنسبة 200 بالمائة، يتعين الإسراع في إعادة تهيئتها لتستقبل الأطنان من النفايات التي تخلف يوميا، خاصة بعدما قررت الوزارة الوصية الغلق التدريجي لمفرغة الأرباء ومفرغة بوقرة التي يعتبر إزالتها أمراً حتمياً، باعتبارها تقع في محيط واد الحراش الذي خصّص له الدولة عملية مهمة لتتقيته وانطلقت في جزئه المنتمي إلى الجزائر العاصمة، وبالتالي سيصعب التخلص من النفايات، خاصة وأنّ مديرية البيئة سعت من أجل البحث عن أماكن لإقامة مراكز ردم جديدة دون جدوى بسبب الطابع الغابي والفلاحي للمنطقة إذ لا يمكن إقامة مراكز ردم في المحيط الغابي أو في الأراضي الفلاحية.

ورغم الجهود المبذولة، فإنّ العمر الافتراضي لمراكز الردم سيتقلص أمام التدفق الكبير للنفايات، وتحسباً لهذه المرحلة الحرجة تعتمد مديرية البيئة، الأسبوع المقبل، الإعلان عن مناقصة لإجراء دراسة إنجاز مركبين كبيرين للفرز الانتقائي للنفايات، سيتم إنجاز أحدهما في الجهة الغربية في بلدية واد جر والثاني في الجهة الشرقية في بلديتي مفتاح أو الجابرة، وسيتم تدعيمهما بتكنولوجيا

البيوميكانيزم الحديثة التي تستعمل في تجميع النفايات العضوية مثل قشور البطاطا وبقايا الخضروات والفاكهة واللحوم.

ويندرج إنجاز هذين المركبين ضمن سياسة الأحياء المدمجة بالاعتماد على التثمين والتدوير في مجال تسيير النفايات بدلا من الردم، وهذا ما تضمنته بنود القانون الجديد الذي تمّ عرضه أمام البرلمان من قبل وزارة البيئة والطاقات المتجددة، والتي تعتمد تطبيقه في الولايات الكبيرة على أن تعتمده تدريجيا في باقي الولايات.

جدير بالذكر أنّ الوالي إبراهيم أوشان، خلال حديثه مع سائقي الشاحنات الجديدة التي تم اقتنائها، ألح عليهم على المحافظة عليها من أجل ضمان جمع النفايات وتفاذي بقائها متراكمة وسط الأحياء ومن أجل القضاء على ظاهرة الرمي العشوائي للنفايات بحسب قوله، مبدية عزمه على بذل الجهود لتصبح البلدة من أنظف الولايات في الوطن.

وبسبب الأعطال المتكررة التي تصيب الشاحنات الضاغطة يتعدّر في كثير من الأحياء على عمال مؤسسة "متيجة نظافة" جمع النفايات ممّا يؤرّق السكان، خاصة في فصل الصيف الذي يعرف انبعاث روائح كريهة منها، وبالتالي ستشكل الشاحنات الجديدة دعما كبيرا لهذه المؤسسة.

ويُشار إلى أنّ ولاية البلدة تضمّ أكثر من 100 وحدة إنتاجية ناشطة في مجال رسكلة وتدوير النفايات معظمها تابعة للقطاع الخاص، في مجالات مختلفة لاسيما تجميع البلاستيك وتدويره، وكذا الألمنيوم والورق والكرتون، فيما تنشط وحدة جديدة في رسكلة المواد العضوية بتحويل بقايا المذابح والدجاج إلى بروتينات للحيوانات وأغذية للكلاب والقطط، تصدّر إلى الخارج.

الخدمات التكنولوجية تنهي معاناة الطوابير

الجللفة.. تأهيل وإنجاز 18 مكتبا بريديا



شهد قطاع البريد بولاية الجللفة، تطورا ملحوظا خلال الفترة الأخيرة، مع إنجاز وتأهيل 18 مكتبا بريديا، بهدف تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وتعزيز البنية التحتية باعتماد أحدث الحلول التكنولوجية.

الجللفة: موسى دباب

في سياق تنفيذ استراتيجية وزارة البريد والمواصلات، أعادت مصالح البريد الجزائر بالجللفة تأهيل مكتب بريد حد الصحاري، الذي أصبح جاهزا لاستقبال المواطنين بتجهيزات عصرية توفر بيئة عمل ملائمة للعاملين وخدمة مريحة للزبائن. ويأتي هذا المكتب ضمن خطة شاملة شملت تأهيل 12 مكتبا في بلديات الجللفة، من بينها الجللفة، بويرة الأحداب، سلمانة، وضاية البخور، وغيرها. إضافة إلى ذلك، تمّ إنجاز ثلاثة مكاتب جديدة في بلديات عين أفقه، عين الإبل، والجللفة، بينما تواصل الأشغال لإنجاز مكاتب أخرى في الشارف،

تجمع بين البحث العلمي ومزايا المواقع السياحية

وهران.. الإعلان عن مشروع "القرية العلمية" بضاية مرسلي

وفضاءات للنزهة والترفيه، حيث كانت الجهة الغربية من المدينة التي تعرف توسعا عمرانيا كبيرا في حاجة ماسة إليها. ويتضمن المشروع "ضاية مرسلي" الذي تشرف عليه مديرية الأشغال العمومية، إنجاز "قرية علمية" مكونة من خمس بنايات موجهة للأساتذة من مختلف جامعات الوطن، لإنجاز الأبحاث البيئية والبيولوجية، وذلك في إطار عديد اتفاقيات مبرمة بين مديرية البيئة، وعدد من الكليات والمعاهد الجامعية المتخصصة في مجال الأبحاث العلمية. وشكلت ضاية مرسلي التي تمتد على أكثر من 50 هكتارا، منذ القدم، قبلة لآلاف الطيور المهاجرة القادمة من البحر الأبيض المتوسط.

وتشهد عاصمة الغرب الجزائري الباهية وهران تحولا عمرانيا متواصلا، بين تجسيد المشاريع تنموية واقتصادية وإنجاز لأخرى عمرانية وحضارية، الأمر الذي يجعل منها قطبا حضريا بامتياز يجمع بين التطور الاقتصادي والثقافي والسياحي في آن واحد، وذلك على غرار مشروع "القرية العلمية" التي ستقام على مستوى بحيرة "ضاية مرسلي" أو ما يعرف بمنطقة سيخة وهران التابعة إداريا إلى بلدية السانية.

وهران: حبيبة غريب

يعتبر مشروع "القرية العلمية" الذي تمّ الإعلان عنه مؤخرا، بداية من الثلاثي الأول من السنة القادمة، مشروعا رياديا، والأول من نوعه على المستوى الوطني، كونه يجمع بين الشق العلمي والشق السياحي.

وهو من المشاريع التي تمّت برمجتها خلال السنة الجارية، حيث تمّ الانتهاء من الدراسات لتكون المرحلة القادمة مرحلة إعداد دفتر الشروط التي شددت والي الولاية على ضرورة الإسراع فيها.

وسيتّم برمجة عمليات تطهير وتهيئة بحيرة "ضاية مرسلي" قبل البدء في أشغال إنجاز مشروع "القرية العلمية"، الذي سيكون بمثابة متنفس جديد لسكان وهران، لما يقدمه من مساحات خضراء

وموطنا للعديد من الأصناف الأخرى. كما يتضمن المشروع الجديد أيضا إضافة إلى القرية العلمية إنجاز مساحات خضراء، وفضاءات للراحة، وأخرى للتجارة وممارسة الرياضة منها مسارات الدراجات الهوائية وأخرى للراجلين.

كما يدخل مشروع تأهيل ضاية مرسلي في إطار الاستراتيجية الوطنية لحماية المناطق الرطبة المهذبة بالانقراض بفعل الأنشطة البشرية وتغيّر المناخ في دول البحر الأبيض المتوسط.

وسيتميّز المشروع الجديد بهندسته المعمارية الخاصة بمدينة وهران، كما سيضيفي إضافة جمالية على مدخلها الغربي الذي يعرف إنجاز الكثير من المراكز التجارية وقاعات العرض والبنادق الفخمة إضافة إلى البنايات السكنية الراقية.

التخفيف من عبء تنقلات التلاميذ لمسافات طويلة

معسكر.. تعزيز التنمية بالمناطق النائية في بلدية الشرفة

الشرفة والقرى التابعة لها، لافتا أنّ منطقة الشرفة استفادت من برامج تنمية معتبرة، ساهمت بشكل كبير في تثبيت السكان في هذه المنطقة ذات المؤهلات الفلاحية والسياحية العظيمة.

موضحا أنّ برامج التنمية الممولة من ميزانية البلدية وصندوق الضمان والتضامن بين البلديات، ساعدت على فكّ العزلة عن المنطقة، شملت صيانة شبكات الطرق البلدية والولائية، زيادة على الربط بالغاز الطبيعي لبلدية الشرفة مركز، إلى جانب مشاريع التطوير وتجديد شبكات مياه الشرب وتأهيل المرافق التربوية، وذلك استجابة لانشغالات السكان.

وفي وقت لقيت فيه مشاريع التنمية ببلدية الشرفة وقراها النائية استحسانا كبيرا من قبل المواطنين، يناهض سكان قرية الرحايلية، من السلطات العمومية تدعيم المنطقة بمشروع لثانوية.

في حين، يتقاسم سكان بلدية الشرفة وقراها نفس المطلب، بالنظر إلى التنقلات الشاقة لأنشطهم بصفة يومية، نحو بلدية سيق من أجل الالتحاق بمقاعد الدراسة، حيث يقطع نحو 200 تلميذ في الطور الثانوي مسافة تتراوح بين 16 و40 كلم لقاء الوصول إلى بلدية سيق، حيث تعتبر مسافة 40 كلم-أبعد نقطة تفصل بين قرية الرحايلية وبلدية سيق.

كما يناهض سكان دوار العناترة، سيدي علي شريف، الرحايلية وأولاد علي بوزيان، من السلطات العمومية، التعجيل بربط سكانهم بالغاز الطبيعي، في ظل اتسام المنطقة بمناخها البارد شتاء.

يذكر أنّه تمّت دراسة مشروع ربط هذه المناطق في انتظار تمويل مشروع إنجاز شبكة النقل والتوزيع، حيث أكد رئيس البلدية في ذلك، أنّ جميع قرى بلدية الشرفة جاهزة لاستقبال الغاز الطبيعي بعد أن تمّ تنفيذ مشاريع توسعة وتأهيل شبكة الصرف الصحي.

وأوضح أنّ مصالحه قد اقترحت تسجيل عملية تجهيز 6 قاعات علاج، من أجل تعزيز الخدمات الصحية في المنطقة وتحسين الإطار المعيشي لسكانها.

تدعّمت بلدية الشرفة بولاية معسكر، بمشاريع تنموية جديدة، ترمي إلى تحسين الإطار المعيشي لسكان البلدية النائية والتجمعات الريفية التابعة لها، في وقت يطالب سكان المنطقة بمن فيهم سكان قرية الرحايلية المعزولة، بتدعيم بلديتهم بمشروع إنجاز ثانوية، للتخفيف من عبء تنقلات التلاميذ لمسافات طويلة للالتحاق بمقاعد الدراسة في بلدية سيق.

معسكر: ام الخير.س

عبر رئيس بلدية الشرفة التابعة لدائرة سيق في ولاية معسكر، دعوية حضرية عبد القادر، عن تقديره لجهود الدولة في تحسين الإطار المعيشي لسكان بلدية

حاسي بيجح، وعين وسارة. وفي خطوة لتعزيز الخدمات الرقمية، أطلقت مصالح البريد فضاء مخصصا للشبابيك الآلية بحي 5 جويلية في بلدية الجللفة، مجهزا بثلاثة موزعات آلية، ممّا لاقى استحسانا من طرف المواطنين. وتعمل المديرية حاليا على تعميم هذه التجهيزات على باقي المكاتب.

الخدمات التكنولوجية، مثل تطبيق "بريدي موب"، لعبت دورا محوريا في تحسين الخدمات حيث سهّلت على المواطنين إجراء العمليات المالية كتحويل الأموال ودفع الفواتير، ممّا خفّف الضغط على المكاتب وأنهى معاناة الطوابير. إلى جانب ذلك، ساهمت رزمة صبّ الرواتب في تنظيم عملية استقبال المواطنين وتوزيع الضغط على أيام محدّدة، ما قلّل بشكل ملحوظ من الاكتظاظ داخل المكاتب.

بهذه الإنجازات، يواصل قطاع البريد بالجللفة تطوير خدماته لتحقيق رضا المواطنين وضمان جودة الأداء، تماشيا مع التوجهات الوطنية نحو الرقمنة والابتكار.

يواجهه وفاق سطيف مساء اليوم

أولمبيك أقبو يبحث عن خطف وصافة ترتيب البطولة



تواصل عشية اليوم مباريات الجولة العاشرة من الرابطة المحترفة الأولى، بإقامة ثلاث مواجهات تتقدمها القمة بين الوافد الجديد على حظيرة الكبار أولمبيك أقبو، وضييفة وفاق سطيف في مواجهة يبحث من خلالها الأولمبيك على خطف وصافة الترتيب ومواصلة سلسلة النتائج الإيجابية.

محمد فوزي يقاص

تتجه أنظار عشاق كرة القدم الجزائرية عشية اليوم بداية من الساعة الثالثة مساء إلى ملعب الوحدة المغاربية بمدينة بجاية، لمتناهية القمة المنتظرة بين أولمبيك أقبو وضييفة وفاق سطيف. يبحث وفاق الكانز (2024 – 2025)، وإيحاء النفاط الثلاث بجاية الموسم المقبل في الداربي العاصمي بنتيجة (3 - 1)، واتحاد العاصمة الذي عاد يجر خيبة الهزيمة من سنسطينة أمام الشباب المحلي بنتيجة (1 - 0)، لتسلق سلم الترتيب من جديد وتؤكد بأن الفوز الأخير أمام مولودية وهران لم يكن وليد الصدفة.

يتمتع أقبو بفرصة الفوز في هذه المباراة من غياب فريقهم عن المنافسة الرسمية خلال 15 يوما كاملا، بعد تأجيل مواجهة الفريق الأسبوع المنصرم بملعب الثامن ماي 1945 بسطيف أمام نادي بارودو. يستقبل في مواجهة ثانية ضمن المباريات المبرمجة اليوم، فريق جمعية الشلف اللذان يقود في الجولتين الأخيرتين ضيفه نجم مقرة الجوع صاحب المركز ما قبل الأخير في الترتيب العام للرابطة المحترفة، بملعب محمد بومرزاق باشلف.

يبحث فريق الجمعية لمعاكفة الفوز الثالث تواليا، وتأكيد استبقائه بعد سلسلة النتائج السلبية مع انطلاق الموسم الكروي، بتحقيقه خمسة تعادلات وهزيمتين، قبل أن يطرح بفريقي

مولودية البيض واتحاد بسكرة على التوالي، لتعود النتائج الإيجابية إلى كتيبة المدرب سمير زراوي، ويعود معها الأمل في تحقيق موسم استثنائي.

تجدر الإشارة أن فريق شباب سنسطينة استعاد صدارة ترتيب الرابطة المحترفة الأولى شهره الخسيس، بعدما أطيح بفريق اتحاد العاصمة في المباراة الأولى ضد غزواتي التي انتهت لصالح برشلونة بنتيجة (1-1) لحساب تسوية زمامة الجولة الثالثة للبطولة. وأخيرا، وجه انذار أيضا، لمدرّب شبيبة الأبيار، محمد تركي، بعد "انتقاد حكم المقابلة التي جرت يوم 10 نوفمبر داخل الديار، ضد غالي مسكر (3-1)، لحساب الجولة التاسعة علاوة على غرامة مالية للنادي تقدر بـ 10000 دينار.

مدافع شاب اب بلوورداد.. توفل خاسف لـ"الشعب": فوزنا جاء في وقته .. وسندخل رابطة الأبطال بكل قوة

أكد نوهل خاسف مدافع شباب بلوزداد، أن الفوز الذي حققته فريقه يوم الأربعاء العاصمي على حساب مولودية الجزائر في المباراة العاصمي جاء في وقته، بعد النفاط الثلاث المحققة في مستغانم، مؤكداً في هذا الجوار أن أبناء لعقبية سيدخلون منافسة رابطة أبطال إفريقيا ضد أولاندو بيراتس الجنوب إفريقي الأسبوع المقبل بكل قوة، للذهاب إلى أبعد نقطة ممكنة في المنافسة القارية.

حوار: عزيز ب.

أفريقيان التزاني لا يزال في الأذهان، وكيف تقويم مشوار شباب بلوزداد حتى الآن؟
●● بعد البداية الخيبة في البطولة، حيث لم نحقق ولا فوز إلا بعد مرور 8 جولات كاملة، اعتقد أن النفاط المحققة في مستغانم حررتنا كثيرا من الناحية النفسية وكذلك ذلك في الداربي العاصمي، ضد مولودية الجزائر، ضاع منا الموسم الفارط، وسئل على كل الألقاب الممكنة والمحب من بطولة وكأس الجمهورية والكأس الممتازة والذهاب بعيدا في منافسة رابطة أبطال إفريقيا وهذا هو الهدف الرئيسي للفريق هذا الموسم وعلينا لعب مباراة هزيمتاً.

وهل خاسف راض عن مروده الشخصي؟

●● بيسهم..راض نوعا ما فقد عدت مؤخرا من إصابة تعرضت لها على مستوى الركبة، أتواجد في لياقة جيدة للغاية، أشكر الطاقم الطبي على العمل المقدم وشخصيا سأسعى لمواصلة العمل لأكون في أحسن حالة ممكنة. **كلمة للأتصار؟**
●● أقول لهم كلمات فقط كونوا وراء الفريق مهما كانت الظروف، مررنا بمرحلة فراغ أثرت علينا كذلك، لكن مع المدرب عبد القادر عمراني وطاقمهم الفني حققنا العودة المنتظرة والنتائج ستكون إيجابية في قادم المباريات ودعمكم أكثر من ضروري ومهم لنا.



الألعاب الإفريقية العسكرية (كرة القدم)

المنتخب العسكري ينشط النهائي أمام نظيره الكاميروني.. اليوم

تاهل المنتخب الوطني العسكري لكرة القدم إلى نهائي الألعاب الإفريقية العسكرية المقامة حاليا بمدينة ابوجا النيجيرية، بعد فوزه على منتخب غينيا الاستوائية بنتيجة هدفين نظيفين للفريق الجزائري الذي تصف نهائي منافسات كرة القدم، سيلعب اليوم السبت على الساعة الخامسة مساء.

يبحث رفقاء المدافع المحوري لفريق اتحاد العاصمة حسين دهيري، العودة إلى الجزائر بالميدالية الذهبية.

الرابطة الثانية (هواة) مقابلات بدون جمهور

عوقبت أندية جمعية الخروب، اتحاد عنابة (مجموعة وسط- شرق)، شباب عين تموشنت وشباب مشربة (مجموعة وسط- غرب) بمقابلات دون جمهور، بحسب ما أعلنته الرابطة الوطنية لكرة القدم لهواة، في بيان على موقعها الرسمي. سلطت على فريق جمعية الخروب عقوبة مياراثن دون جمهور بسبب "رمي ألعاب نارية في الميدان مع أحداث ضرر جسماني للاعب المناض"، إضافة إلى غرامة مالية بـ 10000 دينار، بحسب ما أفاد به نفس المصدر.

نقّس العقوبة تعرض لها شباب مشربة بسبب "رمي ألعاب نارية في الملعب وأحداث ضرر جسماني على مساعد الحكم عند نهاية اللقاء"، فضلا عن دفع غرامة قدرها 10000 دينار.

من جهتها، يسرحم اتحاد عنابة وشباب مشربة من جمهورهما في مقابلة واحدة لكل منهما بسبب "رمي ألعاب نارية في الميدان دون إحداث اضرار جسمانية من طرف المناضرين"، وزيادة على دفع غرامة بـ 10000 دينار.

مصطفى غريبال ضمن قائمة الحكام المرشحين لجائزة أحسن حكم عالمي لسنة 2024



يترأسه اتحاد عنابة وشباب مشربة من جمهورهما في مقابلة واحدة لكل منهما بسبب "رمي ألعاب نارية في الميدان دون إحداث اضرار جسمانية من طرف المناضرين"، وزيادة على دفع غرامة بـ 10000 دينار.

أيوب عبدي يتألق مع نادي نانت في دوري الأبطال

مستوى اللاعب في تصاعد قبيل مونديال كرة اليد 2025

عاد الدولي الجزائري لكرة اليد أيوب عبدي لأجواء المنافسة الأوروبية رفقة ناديه نانت الفرنسي، من خلال مواجهة نادي برشلونة في أول مباريات اياب رابطة أبطال أوروبا والتي تعتبر واحدة من أقوى الجولات للموسم الحالي، حيث قدم لاعب الخضر مستوى رائعاً في ثامن ظهور له ضمن واحدة من أكبر المواعيد الخاصة بالكرة الصغيرة.

أيوب عبدي بعدما نصب نفسه ضمن التشكيلة الأساسية لنادي نانت منذ التحاقه شهر أوت 2024 كان في الموعد وقدم مستوى رائعاً فوق السطاح، ورغم أنه وقع هدفاً واحداً فقط هذه المرة إلا أن تحركاته كانت إيجابية وتميزاته كانت حاسمة حيث جاءت من خلالها العديد من الأهداف، في المواجهة التي انتهت لصالح برشلونة بنتيجة 36 مقابل 30 .. لكن الهزيمة لن تعطي على ما قدمه اللاعب الجزائري في هذه المباراة، بعدما ساهم في

ريال مدريد أنشيلوتي سيعتمد على فاليردي كظهير أيمن نهائيات "كان" 2025

سيعتمد مدرب ريال مدريد لكرة القدم، كارلو أنشيلوتي، خلال مواجهة ليفانيس مساء غد الأحد لحساب الجولة 14 من البطولة الإسبانية، على لاعب الوسط فيديريكو فاليردي في منصب الظهير الأيمن، بحسب ما أفادت به تقارير صحفية إسبانية. وأوضح مراسل قناة "الاسبيكتا" الإسبانية أن المدرب أنشيلوتي، وجد حلاً لأزمته الحارقة خلال مواجهة ليفانيس مساء غد وهذا بإقحام لاعب الوسط فيديريكو فاليردي في مركز الظهير الأيمن خلال المباراة، في مكان لوكاس فاسكينز الغائب بسبب الإصابة. ويعاني ريال مدريد من نقص عددي شديد في خط الدفاع بعد إصابة إيدير ميليتاو وداني كارفاخال ويقطع في الرباط الصليبي للركبة، إضافة إلى عدم تعاف دافيد ألايا بشكل تام من تضخم الأضواء الخطيرة التي تعرض لها الموسم الماضي. ويتنظر الريال بعد مواجهة ليفانيس، اختياراً صعباً عندما يحل ضيفاً على ليفيريو يوم الأربعاء المقبل في إطار الجولة الخامسة لرابطة أبطال أوروبا.



ليس تر الإصابة تبعد ريس جيمس عن اللقاء أمام ليستر

أكد المدير الفني لفريق تشيلسي الإنجليزي، إنزو ماريسا، غياب الظهير الأيمن ريس جيمس عن قائمة الفريق، استعداداً لمباراة ليستر اليوم في الجولة الـ 12 من البطولة الإنجليزية الممتازة لكرة القدم. وقال ماريسا، خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة:«لأسوء الحظ، عانى ريس من أمر بسيط ولا نريد أن نخاطر به في هذه المباراة». وكان جيمس قد تعرض لإصابة في شهر أوت الماضي في أوتار الركبة في مسهل فترة الإعداد الخاصة بالفريق، فضلاً عن تعرضه لإصابات، خلال الموسم الماضي أجمعته عن 38 مباراة بواقع 205 يوماً. ويحتل تشيلسي المركز الثالث في البطولة خلال الموسم الحالي ولديه 19 نقطة من 11 مباراة.



المنتخب الألماني الاتحادي ترغب في تقديم عقد المدرب ناغلسمان

ليس تر سبب الإصابة تنهي موسم اللاعب الغاني عبدول فاتاو

تكرت تقارير إعلامية متخصصة، أن الاتحادية الألمانية لكرة القدم ترغب في تمديد عقد بوليان ناغلسمان، المدير الفني المنتخب الأول لفأية 2028. ذكر تقرير نشرته صحيفة "بيلد": أن الاتحادية الألمانية قد شرعت في مفاوضات من أجل تمديد عقد ناغلسمان الذي تولى تدريب المنتخب الأول خلفا لهانري فيليك في سبتمبر 2023، بعقد يمتد لفأية كأس العالم 2026.

ليزربول أنري سلوت: "المباراة أمام ساوثهامبتون صعبة

تحدث آرني سلوت، المدير الفني لليفربول عن حالة لاعبيه، قبل لقاء الفريق المهم مع ضيفه ساوثهامبتون، يوم غد الأحد، في المرحلة الـ 12م من الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال سلوت، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس: نحن نتعلم بالحرص مع الجميع، خاصة عندما يتعلق الأمر بإحداث "مخاضات". وأضاف: أيمنون يتدرب مع حراس المرمى، لكن ليس مع فريق.. إن يتحسن، لكنه ليس جاهزاً بعد للمشاركة في المباراة المقبلة.

الدوري الإنجليزي مانشستر سيتي يمدد عقده مع غوارديولا

أعلن نادي مانشستر سيتي الإنجليزي عن تمديد عقد الإسباني بيب غوارديولا المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي لموسمين. وأوضح النادي، في بيان له، أن المدرب الإسباني بيب غوارديولا مستمر مع النادي لموسمين إضافيين حتى صيف 2027، حيث كان مقرراً أن ينتهي في صيف 2025 نهاية الموسم الحالي.



المحامية بن براهيم تعلن مقاضاته أمام محكمة وهران

"داود" تسلسل ملطخ بالعار ودناءة موبوءة!

■ "حوريات" تفصح الجريمة وتعري مؤامرة انتحال صفة الضحية عربان



وفي حالة عدم الحضور سيحكم عليه غيابيا، ولا يمكن أن يدعي أنه لم يسمع بالقضية مع كل هذه الضجة.

مؤلف "حوريات" لم يحرك ساكنا

من جهته، لم يرد الروائي كمال داود إلى حد الآن على الاتهامات التي طالته، وكتب الصحفي ومخرج الوثائقيات الجزائري محمد زاوي بحسابه على "فيسبوك"، تفاصيل مبادلة جرت بينه وبين داود بمعهد العالم العربي بباريس، حيث نزل الأديب ضيفا للمشاركة في ندوة حول روايته، فقال بأنه سأل عن موقفه من التهمة التي تثير جدلا حادا منذ أسبوع، فكانت إجابة كمال داود: كنت أنتظرك!".

وعبر زاوي المقيم بفرنسا، منذ سنوات طويلة، عن "دهشته"، حسب، من رد داود "فنحن لا نعرف بعضنا البعض، حتى يقول لي كنت أنتظرك، لماذا قال لي إنه كان ينتظري؟! لم أفهم رده".

وأضاف الصحفي: "بعدها بقي جالسا ولم يجب، لكن منشط الندوة قال لي بطريقة أوبئة، إنه ليس الإطار للحديث عن هذا الموضوع. تركته ينهي حديثه وتوجهت إلى كمال داود: أنت تقول إنك الوحيد الذي كتبت رواية عن العشرية السوداء، وأن كل وسائل الإعلام تقول إنك الوحيد الذي قام بهذا، وأنه ليس باستطاعة الكتاب الجزائريين النشر عن هذه الحقبة، بينما الحقيقة أن عشرات الروايات صدرت عن هذه التراجيديا، وأنه لا يوجد كاتب واحد منع في الجزائر من التأليف حول هذه الحقبة، حتى وإن صدرت قوانين في فترة الرئيس السابق".

ووفق المخرج الجزائري، لم يحرك مؤلف "حوريات" ساكنا، مؤكدا أنه "كان غير مبال بما أقول". وتابع يسرد مجريات القصة: "في نهاية الجلسة انتظرتة وسألته: داود، هناك اتهامات ضدك ماذا ترد عليها حتى تقول الحقيقة للرأي العام؟".

وأوضح زاوي بأن كمال داود لم يعر أي اهتمام لسؤاله "واستمر في التوقيع على روايته، لقراء كانوا يتهافون على توقيع". وظهر الصحفي متمسكا بطرح سؤاله، قلت له ربما يمكن أن نحدد موعدا، وتجيّب على أسئلتي في راحة، فرد علي: لا أستطيع أجندتي "سيرشارج" (شديدة الازدحام)، سكت وقال لي: "العدالة هي التي ستفصل"، يقصد ربما، أنه رفع دعوى قضائية ضد سعادة عربان التي أدلت بشهادتها لقناة "وان تي في".

الوطنية - حسب بن براهيم - المقطع الذي تحدّث فيه عن أمّ البطلة التي تركت أمام مسجد كشافة، وأن المصلين مرّوا بجوارها من دون أن يهتموا لحالها، في محاولة منه بعث صورة لا إنسانية عن الرجل الجزائري المسلم، في وقت أن مسجد كشافة كان ما زال كنيسة وقت الاستعمار.

وأكدت المحامية بن براهيم على أنها ستمضي في كل الإجراءات اللازمة من أجل الرد على الأكاذيب والتدليس الذي ورد في كتاب حاول تشويه صورة المرأة الجزائرية، وتضمن إساءات أضرت بالضحية وبعائلتها والمقربين منها، علاوة على ضحايا مأساة الإرهاب، مشيرة إلى أن "عديد الجمعيات الممثلة للمجتمع المدني اتصلت بها لرفع قضايا ضد الكاتب عن تهم الإساءة وتدليس الوقائع".

وعن الدار التي نشرت الرواية، قالت الأستاذة بن براهيم أنها تفضل أن "ترجح" عدم إدراك دار النشر التي أصدرت الكتاب أن القصة لم تكن من وحي خيال الكاتب، كما يتطلبه مبدأ الفوز بجائزة "غونكور" الفرنسية، بل كانت مستوحاة من "قصة حقيقية".

واستدلت في ذلك بعديد التفاصيل التي قالت إنها "تشكل أدلة تستغل في ملف القضية، على غرار الوشم الموجود على ظهر عربان، والإصابة الواضحة التي تحملها الضحية في رقبته نتيجة محاولات الذبح التي تعرضت لها، والتي كانت نفسها في القصة التي ذكرها داود في كتابه، إضافة إلى جهاز إبراز الصوت الذي تحمله عربان، ناهيك عن توقيعه الشخصي في نفس الكتاب الذي قام بإهدائه إياها بخط يده، إضافة إلى تفاصيل أخرى".

واعتبرت المحامية أن سحب الجائزة التي "تحصل عليها كمال داود والتي لم يستحقها أساسا، سيكون بمثابة استرداد حق مسلوب للضحية"، علما أن من شروط جائزة "غونكور" أن تكون القصة وهمية وليس واقعية، ولا تمس بكرامة وشرف الأشخاص أحياء كانوا أم أمواتا، وهذا ما لم يحترمه داود حسب - بن براهيم - ودعت الكاتب وبشكل مباشر الكاتب كمال داود للرد على ما وجهت إليه من وقائع، قائلة: "يمكنك الحضور ومواجهة السيدة سعادة عربان وجها لوجه، والقول إنك لم تستغل قصتها". وفي ختام حديثها، قالت المحامية فاطمة بن براهيم إن "النيابة قبلت الشكوى، وسيتم استدعاؤنا ربما الأسبوع المقبل لتأكيد الدعوى"، مشيرة إلى أنه سيتم استدعاء كمال داود وزوجته من مقر إقامتهما المعروف في وهران،

وفي السياق ذاته، أكدت السيدة بن براهيم أن "الإفشاء والكشف عن التفاصيل المتعلقة بالوضع الصحي للضحية، أمر يعاقب عليه القانون باعتباره سرا مهنيا، كما أنه يمس أيضا بأخلاقيات المهنة"، موضحة أن الضحية "رفضت وبشكل قاطع في وقت سابق طلبا للمعنيين بنشر ما تعرّضت له في مؤلف أدبي أو بأي شكل من الأشكال الأخرى".

سأمضي في الإجراءات اللازمة

وقالت بن براهيم: "داود كتب روايته في الجزائر ونشرها في فرنسا"، مبدية استغرابها من سلوك الروائي المتناقض بقولها: "يريدنا أن ننسى حربا استعمارية شنيعة على بلادنا دامت 132 سنة، وفي نفس الوقت يريد تسليط الضوء على العشرية السوداء ويسميها حربا أهلية". وأشارت بن براهيم إلى أن كمال داود من خلال كتابه يريد إظهار ذاكرة لإخفاء أخرى، "يريد أن يجعل من العشرية السوداء وضحايا الإرهاب في الجزائر واجهة لإخفاء ضحايا حرب الاستعمار، ومحو ذاكرة شعب عانى من ويلات الاحتلال، حارب فرنسا وضخى بكل شيء من أجل استرجاع سيادته"، تقول بن براهيم.

ولفتت المحامية إلى أنها "أودعت شكوى لدى ذات المحكمة باسم مفقودي الإرهاب والمنظمة الوطنية لضحايا الإرهاب، ممثلة في السيدة زهرة فليسي"، وأكدت السيدة بن براهيم أن الكاتب "حاول وبأسلوب دنيء تشويه صورة الجزائر وقيمتها النبيلة، والمساس بتاريخ شعب كامل وبذاكرته، واستغلاله للقصة الشخصية للضحية سعادة عربان، ودون إذن منها، كان الدليل على تلك المحاولة البائسة".

وعادت المحامية بن براهيم إلى جانب من تفاصيل الدعوى التي ينظر فيها حاليا قاضي التحقيق لدى محكمة وهران، والذي - كما قالت - أودعت لديها قضيتين حول نفس الكتاب، عن تهم عدة من بينها "المساس بالحياة الشخصية للأفراد" و"الكتابة بدون إذن صاحب الواقعة". وخلال حديثها عن رفع الدعوى القضائية بالجزائر، وليس بفرنسا، أوضحت المحامية أن "الأمر يتعلق بوقائع حدثت في الجزائر، وأن الكاتب لا يزال يحمل الجنسية الجزائرية بالرغم من أنه منح مؤخرًا، الجنسية الفرنسية هو وعائلته".

ومن بين الإساءات التي يحملها هذا الكتاب للذاكرة

أعلنت المحامية فاطمة الزهراء بن براهيم عن رفع دعوى قضائية أمام محكمة وهران ضد الكاتب كمال داود، بسبب استغلاله في كتابه الأخير "حوريات" لقصة حياة "سعادة عربان" دون إذنها، وتعديده على قيم وذاكرة الشعب الجزائري.

فاطمة الوحش

تصوير: محمد سنواني

أكدت بن براهيم خلال ندوة صحفية، أن سبب رفع الدعوى يعود إلى ما وصفته "باستغلال" الكاتب لقضية السيدة عربان، حيث "سرق تفاصيل مأساة موكلتها وقصتها وكلامها ونشر رواية "حوريات" دون موافقتها، ودون أي اعتبار لمعاناتها وما سببه لها ذلك من ألم".

وأشارت المحامية إلى أن هذه القضية أصبحت قضية رأي عام، قائلة: "بعد قراءتي للكتاب استخلصت أنه استخدم ضمير أنا، وتقمّص شخصية المرأة صاحبة القصة، لقد سرق حياتها وتاريخها وأوجاعها، وأقبحها في مشكلات سياسية سعيا لإرضاء أولئك الذين يريدون قراءة كتبه".

وأضافت أن: "أخلاقيات الكتابة تقول لا يمكن تأليف كتاب على حساب أوجاع الآخرين، وهذا ما قام به كمال داود، لقد بنى نجاحه على تعاسة هذه المرأة وأوجاعها، لقد تحدّث في مكانها ومسح شخصيتها"، مؤكدة أن النجاح الأدبي الذي حققه المعني وفوزه مؤخرا بجائزة "غونكور" الفرنسية "كان على حساب مأساة الكثيرين".

ولفتت ذات المتحدثّة إلى أنّ قضية الحال والشكوى المودعة بحر الأسبوع الجاري لدى ذات الهيئة القضائية، تخص أيضا زوجة الكاتب التي كانت الطيبية المشرفة على الوضع النفسي للضحية عربان، مؤكدة أن المتهمه "استغلت التفاصيل التي أخذتها من السيدة عربان وزوّدت بها زوجها، ما جعله ينقل حكايتها بكل تفاصيلها لكن دون ذكر الاسم فقط"، قائلة "رفعنا القضية ضد داود وزوجته باعتبارهما شركاء في القضية"، علما أن زوجة الكاتب أخصائية نفسانية كانت تتابع حالة سعادة التي تعرضت زمن العشرية السوداء إلى اعتداء لكنها نجت من الموت بأعجوبة.

الخطاب الثقافي من أهم روافد الثورة والتحرر.. باحثون ومختصون:

أدب المقاومة.. دور هام في مواجهة الخطاب الكولونيالي

هكذا أسهمت الدراسات ما بعد الكولونيالية في محاربة الهيمنة الثقافية

نظم المركز الوطني للكتاب بالمتكبة الوطنية الجزائرية، على مدار يومين، ملتقى وطنيا بعنوان "أدب المقاومة في الجزائر.. الثقافة في مواجهة الخطاب الكولونيالي"، تناول فيه المشاركون الدراسات ما بعد الكولونيالية في الخطاب الأدبي ودورها في تفكيك الخطاب الاستعماري، ومقاومة العولمة والهيمنة الثقافية الغربية.

أمينة جبالله

أفاد المدير المركزي للكتاب لدى وزارة الثقافة والفنون، تامة التيجاني، في كلمته بالمناسبة، أن الخطاب الثقافي يعد من أهم روافد الثورة والتحرر، كونه يتصل مباشرة بالذاكرة الوطنية التي أولهاها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون اهتماما خاصا، من خلال ترسيم يوم وطني للذاكرة، حفاظا على الهوية وربط الأجيال الجديدة بمقاوماتها الثقافية والحضارية، مشيرا إلى أن الملتقى جاء ليبيّن دور الثقافة في مواجهة الخطاب الكولونيالي لاتخاذها أشكالا جديدة في الطرح، مبرزا وضوح معالمه فيما يسمى بأمراض الحرب الجديدة على الشعوب، ولاسيما المستعمرات القديمة منها، وذلك لقرارة الواقع ويحث الآليات المعرفية لتعزيز فكرة الممانعة والمقاومة وصون الذاكرة.

استعرض مدير المركز جمال يحيوي، الرؤية الفكرية للملتقى وأهدافه، لافتا إلى أنه جاء بهدف العودة إلى المرحلة التاريخية للتركيز على ما بعد الاستقلال، من خلال الترويج للأفكار في مختلف المجالات، مؤكدا أن هذا الموضوع سيكون بداية لملتقيات وندوات مستقبلية يشترك فيها العديد من الدكاترة والأساتذة.

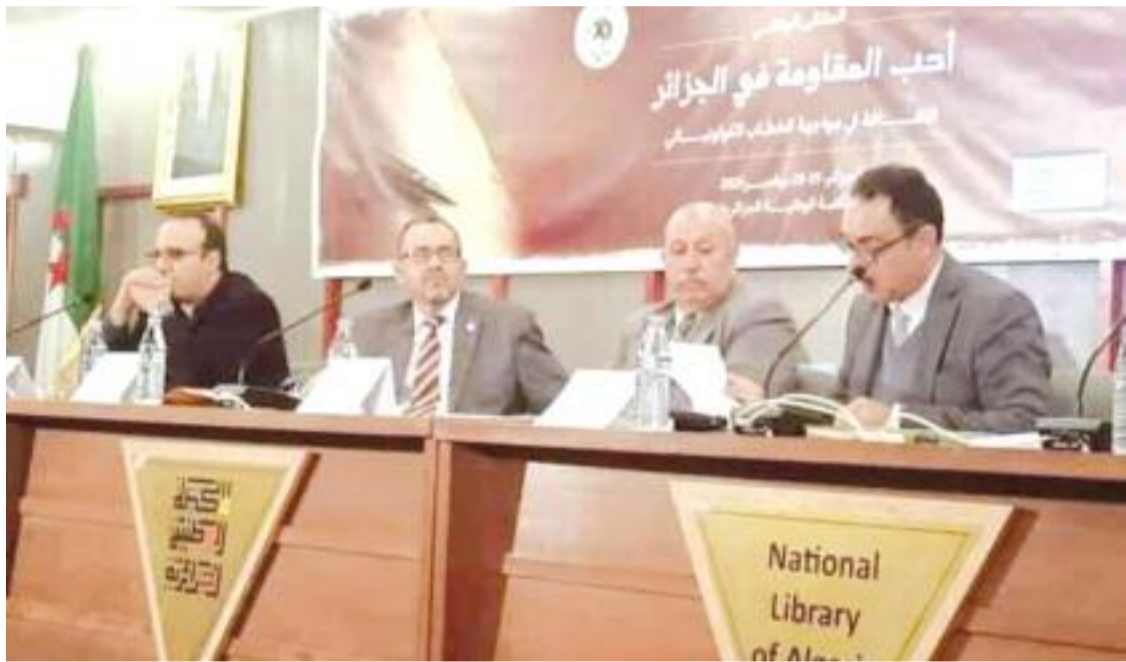
كما شدّد في حديثه على أن الجزائر هي الدولة التي واجهت أكبر مستعمر، وعاشت أصعب المراحل سواء بالنسبة لدول إفريقيا أو دول آسيا، داعيا بذلك إلى التكاتف للتحضير لهذا الملتقى سواء من طرف اطارات الوزارة أو مدير المكتبة الوطنية والأساتذة لإثراء هذا الموضوع المهم بأبعاده الواسعة.

من جانبه قدّم حبيب مونسني من جامعة جيلالي اليابس بسبدي بلعباس، مداخلة افتتاحية بعنوان "ميسم الخطاب الكولونيالي وأثاره

الاستعمارية في ثقافة الشعوب ووعيها الحضاري"، حيث تناولت التأثيرات العميقة للخطاب الكولونيالي على الوعي الثقافي للشعوب، تلا ذلك العديد من الجلسات العلمية التي تطرقت لمواضيع متنوعة في الأدب الجزائري والمقاومة الثقافية للإستعمار.

وقد ترأّس الجلسة العلمية الأولى عبد الحميد هيمة من جامعة قاصدي مرباح بورقلة، والتي تناولت موضوعات مختلفة، على غرار "الخطاب الكولونيالي في كتابات أبو القاسم سعد الله وسعدي بزبان"، قدّمها الدكتور محمد زمري من جامعة تلمسان، حلّ خلالها أبعاد المقاومة في أعمال هذين المؤرخين البارزين.

كما عرض مولود عويمر من جامعة الجزائر 2 في مداخلة "نقد العقل الاستعماري في كتابات محرري جريدة Le Jeune Musulman"، مشيرا إلى تأثيرات الفكر الاستعماري في الصحافة الجزائرية في فترة الاستعمار. واختتم وحيد بن بوعزيز من جامعة الجزائر 2 الجلسة بمداخلة حول "معالم ديكولونيالية في الفكر الجزائري



المعاصر"، استعرض خلالها أهم المواقع الفكرية المضادة للإستعمار في كتابات الشخصيات الجزائرية الكبرى مثل الأمير عبد القادر ومالك بن نبي.

أما الجلسة الثانية، فترأسها دحو حسين من جامعة قاصدي مرباح بورقلة، وناقشت موضوعات أخرى مثل "الأدب الجزائري والمقاومة الثقافية للإستعمار" التي قدّمها علي خفيف من جامعة عنابة، والثقافة الجزائرية: ذلك الواحد المتعدد، قراءة في روايات السبعينيات لعبد الجليل منقر من جامعة عين تموشنت.

كما تناول الطيب بودريالة من جامعة باتنة "ثقافة المقاومة من خلال السرديات الجزائرية"، بينما عرض علي ملاح من جامعة الجزائر 2 موضوع "الإيقاع الثقافي المقاوم للنزعة الكولونيالية في تجارب الشعر الجزائري المعاصر".

وشهد اليوم الثاني من الملتقى، جلسات علمية مكثفة، حيث ترأّس سعيد بن زرقة أستاذ بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة الجلسة الثالثة،

والتي شملت مداخلات مثل "صورة المقاومة في رواية مرجاجو.. شطايما وندوب" لبين شارف حميدي، قدّمها الدكتور عبد الحميد بوريو من جامعة الجزائر 2، و"الرواية فعل مقاوم: قراءة في نماذج عربية" لعز الدين جلاوي من جامعة الشير الإبراهيمي برج بوعريج، و"محكى الموت في الخطاب الروائي ما بعد الكولونيالية، الرواية الجزائرية نموذجا" من تقديم أمال رشداوي من جامعة الجزائر 2.

أما الجلسة الرابعة فترأسها محمد مراتض من جامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان، وناقشت "أدب المقاومة في الأدب الجزائري الموجه للأطفال" للأستاذ العيد جلوي من جامعة قاصدي مرباح ورقلة، و"مقاربة ثقافية في خطاب المنجز المعرفي ما بعد الكولونيالي، مدونة أزراج عمر نموذجا" قدّمها نبيلة منادي من جامعة لمين دباغين سطيف 2.

واختتم الملتقى بالتأكيد على أهمية أدب المقاومة في مواجهة الاستعمار، وأثره العميق في إثراء الثقافة الوطنية وتعزيز الهوية الجزائرية.

مُدْرَجُ ضَمْنِ قَائِمَةِ اليونسكو للتراث العالمي

التراث الثقافي في وادي ميزاب.. تهمين رقمي

أو تكون موجهاً له. وعلى النقيض من الواقع الافتراضي القائم على إسقاط الأجسام الحقيقية في بيئة افتراضية، يستطيع المستخدم التعامل مع المعلومات والأجسام الافتراضية في الواقع المعزز من خلال عدة أجهزة، سواء المحمولة مثل الهاتف الذكي، أو من خلال الأجهزة التي يتم ارتداؤها

العالمي ليونسكو منذ أكثر من أربعين عاماً. ومن خلال هذه الورشة، يُقدّم تدريب على إنشاء المحتوى وتصميم التجارب للوساطة الرقمية. بشكل أوسع، تسهم هذه المبادرة في تطوير آلية وساطة تأخذ بعين الاعتبار الخصائص المعمارية والعمرانية للوادي، بالإضافة إلى أبعاده الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. كما تتيح الورشة الاستجابة للتوقعات الجديدة لجمهور مزود بالتكنولوجيا، مع ضمان الحفاظ على التراث والمحافظة عليه.

ووفقاً للمنظمين، فإن الورشة موجهة إلى المهنيين في مجال التراث والسياحة الثقافية (على غرار المحافظين، ومديري المواقع، وأعضاء الجمعيات، والمرشدين السياحيين)، وكذا الباحثين في مجالات الوساطة الثقافية والتكنولوجيا والتراث، إلى جانب مطوري تقنيات XR وصانعي المحتوى الغامر، والمصممين المتخصصين في تجربة المستخدم، وأفراد المجتمع المحلي والسياح، وعشاق التراث.

وتتيح المشاركة في هذه الورشة المجانية اكتساب مهارات في إنشاء وتنظيم المحتوى الرقمي للمواقع الثقافية والتراثية (المراكز التاريخية، المواقع الأثرية، المتاحف...)، وتطوير مهارات في تفسير وتصميم التجارب الافتراضية لتهمين التراث الثقافي (مع دراسة حالة وادي ميزاب)، والتعرف على تصميم حلول XR، وخاصة الواقع المعزز، وكذلك التصميم التشاركي، والإسهام المساهمة في مشروع ذي تأثير كبير على حماية وترقية التراث العالمي. كما ستُمنح شهادات مشاركة في نهاية التدريب.

للتذكير، يُقصد بالواقع المعزز (Augmented Reality) التكنولوجيا القائمة على إسقاط الأجسام الافتراضية والمعلومات في بيئة المستخدم الحقيقية، حتى توفر معلومات إضافية

بشرف مختبر "البيئة والتكنولوجيا للهندسة المعمارية والتراث"، التابع لمعهد الهندسة المعمارية والعمران بجامعة البليدة 1، على تنظيم ورشة حول "التهمين الرقمي للتراث الثقافي في وادي ميزاب، التصميم المشترك، الوساطة الرقمية، الواقع المعزز". وتهدف الورشة إلى إشراك المجتمع المحلي بشكل فعال في تهمين التراث في وادي ميزاب، المدرج ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وذلك بتقديم تدريب على إنشاء المحتوى وتصميم التجارب للوساطة الرقمية.

أسامة إفراح

في إطار البحث العلمي لمذكرة الدكتوراه التابعة لمختبر "البيئة والتكنولوجيا للهندسة المعمارية والتراث" التابع لمعهد الهندسة المعمارية والعمران بجامعة البليدة، الذي يدرس استخدام التقنيات الغامرة في الوساطة التراثية، يتم تنظيم ورشة عمل تشاركية تحت عنوان "التهمين الرقمي للتراث الثقافي في وادي ميزاب: التصميم المشترك، الوساطة الرقمية والواقع المعزز".

وتأخذ الورشة شكل جلسات عن بعد على مدى 4 أسابيع (كل سبت من 16 نوفمبر إلى غاية 07 ديسمبر الداخل) وتتعمق هذه الجلسات حول تدريب مجموعة على إنشاء سيناريوهات الوساطة الرقمية. ثم يأتي بعد التدريب عن بعد جلسة حضورية (يناير 2025) تتضمن لقاءات مع الفاعلين المحليين واختيار سيناريو رئيسي لتطوير أداة مساعدة للزيارة.

تهدف هذه الورشة إلى إشراك المجتمع المحلي بشكل فعال في تهمين التراث في وادي ميزاب، وهو موقع بارز مُدرج على قائمة التراث

فلسطين ضيف
شرف الطبعة 8المهرجان الدولي
للفن المعاصر
بالعاصمة..
قريباً

سيشارك فنانون تشكيليون محترفون، من الجزائر ومن 38 بلدا منهم فلسطين كضيف شرف، في الطبعة 8 من المهرجان الثقافي الدولي للفن المعاصر، المزمع تنظيّمه من 26 نوفمبر إلى 7 ديسمبر بقصر الثقافة مضدي زكريا بالجزائر، حسب ما أكدّه منظمو التظاهرة.

سيجمع الحدث المخصص للفن المعاصر، والمنظم تحت شعار "من أجل إرث جديد"، أعمالاً أنجزها 70 فناناً من الجزائر وبلدان أخرى منها تونس وليبيا ومصر وموريتانيا وكينيا وجنوب إفريقيا ونيجيروا والكويت والعراق وسوريا وإيطاليا وروسيا والولايات المتحدة.

وسيحضر المهرجان مبدعون فلسطينيون من خلال أعمال فنية تتناول القضية الفلسطينية ومقاومة الشعب الفلسطيني.

كما سيتم بهذه المناسبة، وتضامنا مع فلسطيني غزّة، تنظيم لقاء حول موضوع "فن المقاومة الفلسطينية" الذي سيشارك فيه فنانون فلسطينيون مرموقون، على غرار ستيف سبيليا وتيسير بركات وهاني زعرب ورافقت اسعد وعرين حسن وبنشار الحروب.

وفي هذا الصدد، أكد محافظ المهرجان، الفنان التشكيلي حمزة بونوة، أن "الجزائر التي طالما عبرت عن مساندتها السياسية الدائمة لكفاح الشعب الفلسطيني ومقاومته ضد المحتل الصهيوني، تدعم أيضا القضية من خلال الفن والثقافة".

كما سيتم بذات المناسبة، تكريم فنانين تشكيليين راحلين من خلال تقديم مجموعات خاصة لكل من باية وأرزقي العربي وصالح حيون وجمال لعروق وكمال نزار.

وعلى هامش المعرض، سيتبادل فنانون من عدة دول، تجاربهم في هذا المجال، وذلك في إطار منتدى سيتناول، أيضا لقاءات موضوعاتية حول النشر واقتصاد الفنون، إلى جانب فضاءات العرض الالكترونية، التي ستقام على مستوى المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة "أحمد ورايح عسلة".

تسلط الضوء على صمود وتضحيات الشعب الفلسطيني



وهناك يكشف والده أن بحوزتها وثائق سرية مهمة تكشف تورط بعض الدول مع الكيان الغاشم ضد فلسطين، واستخدامه لأسلحة محظورة دوليا.. هذا الاكتشاف جعل العدو يقصف منزل هذه العائلة التي عاشت تحت الأنقاض لفترة طويلة.

المسرحية، قدمها نخبة من الممثلين من داخل الولاية وخارجها، ومن خلال الأداء المميز أبدعوا في تجسيد المعاناة، الأمل، الصراع المستمر، وأحداث حملت في طياتها رسائل إنسانية وسياسية عميقة.

قصة واقعية تدور أحداثها حول عائلة فلسطينية تعيش في قطاع غزة، يحاول ابنها عبد الله توثيق أحداث حرب غزة في مشهد إعلامي لنقلها للعالم رغم المخاطر، بينما يحاول والده جمع المخطوطات والكتب التي تحكي عن تاريخ فلسطين لنشرها وتوزيعها على المؤرخين العرب من أجل نشر القضية الفلسطينية.

لتوالي أحداث المسرحية، حيث ينقذ الابن صحفية أمريكية تعرضت لكمين من طرف الكيان الصهيوني، وهي في مهمة لتغطية أحداث هذه الحرب، حيث يصحبها معه إلى منزله،

أزاح المسرح الجهوي "محمد بن قطاف" بولاية النعامة، الستار، عن عمل مسرحي جديد موجه للكبار بعنوان "تحت الأنقاض"، والذي يعكس من خلال أحداثه التاريخية الصراع الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني، وتسليط الضوء على صمود وتضحيات الشعب الأبي في مواجهة الاحتلال الغاشم.

النعامة: سعيدي محمد امين

شهد المسرح الجهوي محمد بن قطاف عرض مسرحية "تحت الأنقاض"، والتي عرفت إقبالا لافتا لجمهور الفن الرابع بالنعامة، الذي تجاوب معها ومع أحداث هذه القضية الإنسانية، حيث استطاع مخرجها العيد عمارة، أحد الأسماء البارزة في مجال الإخراج المسرحي الجزائري، تقديم رؤية متميزة في الإخراج، جمعت بين الرمزية والواقعية وحاول من خلالها نقل الواقع الفلسطيني المعاش للمشاهد.

وحاول كاتب النص الشاب أنور اسم الله، تسليط الضوء من خلال هذا العمل على المعاناة اليومية للشعب الفلسطيني في ظل العدوان الصهيوني الغاشم المستمر، وذلك من خلال

هستيريا وصدمة عاصفة داخل الكيان الإجرامي

تجاوب دولي كبير مع أوامر اعتقال المجرمين الصهاينة



حالة من الهستيريا يعيشها مسؤولو الكيان الصهيوني، رداً على أوامر الاعتقال الصادرة عن محكمة الجنائيات الدولية ضد رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه السابق يوآف غالانت، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في غزة.

بات نتياهو وغالانت بفعل هذا الحكم التاريخي، معرّضين للاعتقال في 124 دولة هي الدول الأعضاء في المحكمة، ويتوجب عليها التفكير ملياً قبل أي رحلة إلى الخارج، لتتقى لحظة التنفيذ من قبل الدول الأعضاء في المحكمة هي الاختبار الحقيقي.

قبل صدور مذكرات الاعتقال، حاولت سلطات الاحتلال الصهيوني الطعن في مصادقية المحكمة واختصاصها ونفي الجرائم المنسوبة إليها وإلى قادتها، رغم مشاهد التجويع، والقتل، والتدمير، والإبادة الجماعية في قطاع غزة، كما عملت على تشويه المحكمة، وزعمت بأن مذبحة العام

كريم خان متورط في جرائم جنسية، وفبركت له العديد من التهم وعلى رأسها معاداة السامية وهي شناعة الصهاينة لكلّ حدث. لكن رغم الضغوط والتهديدات، أصرت الجنائية الدولية على الالتزام بالعدالة والقانون، وأصدرت مذكرتي اعتقال بحق رئيس الوزراء الصهيوني ووزير دفاعه السابق، وقالت في حكمها بأنه هناك أسباب منطقية للاعتقاد بأنهما ارتكبا جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة وبأن "هنالك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن نتياهو وغالانت أشرفا على هجمات على السكان المدنيين".

وقالت المحكمة في بيان أصدرته، الخميس، إن جرائم الحرب المنسوبة إلى

بات نتياهو وغالانت تشمل استخدام التجويع كسلاح حرب، كما تشمل جرائم ضد الإنسانية، والمتمثلة في القتل والاضطهاد وغيرهما من الأفعال غير الإنسانية. وأكدت أن قبول الكيان باختصاص المحكمة غير ضروري، كما اعتبرت أن الكشف عن أوامر الاعتقال هذه يصب في مصلحة الضحايا.

هستيريا وغضب داخل الكيان

حكم الجنائية الدولية أثار هستيريا كبيرة داخل الكيان الصهيوني، الذي أطلق حملة مسعورة ضد الجنائية وشكك في نزاهتها، حيث أدان قادة الاحتلال قرار الاعتقال ووصفوه بالمخزي والمعادي للسامية. وفي السياق، قال نتياهو "هذا يوم أسود في تاريخ الشعوب"، مؤكداً أن كيانه الغاصب لن تعترف بالقرار، واعتبر أن المحكمة الجنائية الدولية أصبحت "أداة للمحاكمة السياسية"، وفق زعمه.

بدوره، زعم وزير الدفاع الصهيوني السابق يوآف غالانت -الذي أقاله نتياهو قبل أسابيع نتيجة خلافات بينهما- أن القرار يشكل سابقة خطيرة ضد الحق في الدفاع عن النفس والحرب الأخلاقية ويشجع الإرهاب القاتل.

من جهته، اعتبر وزير الأمن القومي الصهيوني قارب صيد بمدينة غزة. وفي استهداف آخر، استشهد 3 فلسطينيين وأصيب آخرون غرب مدينة غزة، بحسب مصادر طبية بمشفى "الشفاء".

كما لقي فلسطينيان مصرعهما وأصيب عدد آخر بقصف جوي استهدفهم غرب مدينة رفح جنوب القطاع، بحسب مسعفين. وقالت مصادر طبية، إن 17 شخصاً استشهدوا، الليلة ما قبل الماضية، في غارات للاحتلال على مناطق عدة في قطاع غزة. وبذلك يرتفع عدد الشهداء إلى 110 منذ صباح الخميس.

وعلى الجبهة الشمالية، يواصل جيش الاحتلال الصهيوني غاراته العنيفة على مناطق متفرقة في لبنان، في وقت تتواصل فيه الجهود الرامية إلى وقف العدوان الذي خلف

توالى ردود الفعل الدولية

العربية منها والعالمية على إصدار المحكمة الجنائية الدولية أوامر اعتقال بحق رئيس الوزراء الصهيوني ووزير دفاعه السابق.

بينما رحّب الكثير من الدول بهذا الحكم القضائي التاريخي الذي زلزل الكيان الصهيوني وأُصِفَ الفلسطينيين، وتعهدت بأنها ستعتقل نتياهو إذا دخل أراضيها، رفضت دول أخرى وعلى رأسها واشنطن أوامر الاعتقال، وشككت في مصادقية المحكمة، مؤكدة أنها ستقف إلى جانب الكيان وستعاقب الجنائية.

رحبت السلطة الفلسطينية بقرار المحكمة الجنائية الدولية وشددت على أن حكمها يعيد الأمل والثقة في القانون الدولي ومؤسساته، وفي أهمية العدالة والمساءلة وملاحقة مجرمي الحرب، خاصة في وقت يتعرض فيه الشعب الفلسطيني إلى إبادة جماعية وجرائم حرب متمثلة في التجويع كأسلوب من أساليب الحرب، والجرائم ضد الإنسانية المتمثلة في القتل والاضطهاد والتهميش وغير ذلك من الأفعال اللاإنسانية.

وطالبت جميع الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية، وفي الأمم المتحدة، بتنفيذ قرار المحكمة وتسليم المجرمين إلى القضاء الدولي.

دول أوروبية تلتمز بالحكم

من جانبه، شدد ممثل السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، على ضرورة احترام وتنفيذ قرار المحكمة الجنائية الدولية، بإصدار مذكرات الاعتقال لنتياهو ولغالانت وغيرهما... وهو قرار ملزم من جميع الدول والشركاء في هذه المحكمة لتنفيذه.

وقال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، إن كندا ستلتزم بكل أحكام المحاكم الدولية، مضيفاً في مؤتمر صحفي بثه التلفزيون "من المهم حقاً أن يلتزم الجميع بالقانون الدولي... نحن ندافع عن القانون الدولي وسنلتزم بكل لوائح وأحكام المحاكم الدولية".

بدورها، نقلت وكالة الأنباء الهولندية (إيه.إن.بي) عن وزير الخارجية الهولندي كاسبر فيلديكامب قوله للبرلمان، "هولندا تحترم بوضوح استقلال المحكمة الجنائية الدولية، لن نخاطر في اتصالات غير ضرورية وستنصرف بناء على أوامر الاعتقال، نحن نتمثل امتثالاً كاملاً لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية".

وفي السياق، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية كريستوف لوموان، إن رد الفعل الفرنسي على أوامر الاعتقال سيكون "متوافقاً مع قوانين المحكمة الجنائية الدولية"، لكنه رفض أن يقول ما إذا كانت فرنسا ستعتقل أحداً إذا جاء إلى البلاد، وقال "إنها نقطة معقدة قانونياً".

كما قال وزير الخارجية النرويجي إسبن بارث إيدي، "من المهم أن تتخذ المحكمة الجنائية الدولية تقييها بطريقة حكيمة. لدي ثقة في أن المحكمة ستضحي قدماً في القضية على أساس أعلى معايير المحاكمة الجنائية الدولية".

ودعت حركة "حماس" كافة الدول حول العالم للتعاون مع المحكمة في جلب مجرمي الحرب الصهاينة، ونتياهو وغالانت، والعمل فوراً لوقف جرائم الإبادة بحق المدنيين العزل في قطاع غزة.

حث المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، الدول الأعضاء وغير الأعضاء في المحكمة، على التعاون بشأن مذكرات الاعتقال الصادرة بحق المسؤولين الصهاينة.

من جانبه، أكد غوتيريش احترامه لاستقلالية المحكمة. وقال خان في بيان له، "في 20 ماي 2024، قدم مكثي طلبات للحصول على مذكرات اعتقال أمام الدائرة التمهيدية الأولى فيما يتعلق بالوضع في دولة فلسطين. واليوم، واستناداً إلى الأدلة التي قدمها مكثي، أكد القضاء أن هناك أسباباً معقولة للاعتقاد بأن الجرائم المنصوص عليها في نظام روما الأساسي قد تم ارتكابها".

وأشار إلى أن قضاة المحكمة وجدوا أن هناك أسباباً معقولة للاعتقاد بأن المدعوان نتياهو وغالانت ارتكبا جريمة الحرب المتمثلة في استخدام التجويع كوسيلة للحرب، وجرائم ضد الإنسانية متمثلة في القتل والاضطهاد وغيرها من الأعمال

لا أحد فوق القانون

دول أوروبية مستعدة للقبض على نتياهو

العادلة".

أما وزير الخارجية الإيطالي أنتونيو تاياني فقال: "تؤيد المحكمة الجنائية الدولية، مع التذكير بأن المحكمة ينبغي أن تضطلع بدور قضائي وليس بدور سياسي".

وأشار، "سندرس مع حلفائنا طريقة الرد على هذا القرار والتعامل معه".

وأعلن وزير الدفاع الإيطالي غويدو كروسيتو، أن بلاده ستضطر إلى توقيف نتياهو إذا ما زارها، وذلك تنفيذاً لمذكرة التوقيف التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحقه.

من جهتها قالت وزيرة الخارجية السويدية ماريا مالمر ستينرجارد، إن ستوكهولم والاتحاد الأوروبي "يدعمان عمل المحكمة المهم ويحيمان استقلالها ونزاهتها".

وأضافت، أن سلطات إنفاذ القانون السويدية هي التي تبت في أمر اعتقال الأشخاص الذين أصدرت المحكمة بحقهم مذكرات اعتقال على أرض سويدية.

في حين قال متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، إن بريطانيا تحترم استقلال المحكمة الجنائية الدولية "هيومن رايتس ووتش" و"العفو الدولية".

هذا، ورأت بلمقيس جراح وهي مديرة مساعدة لبرنامج العدالة الدولية في "هيومن رايتس ووتش"، أن "مذكرات التوقيف الصادرة عن المحكمة في حق مسؤولين رفيعين في الكيان تظهر أن لا أحد فوق القانون".

أما الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية أنيس كالامار، فقالت إن نتياهو، المستهدف بمذكرة توقيف من المحكمة الجنائية الدولية، "بات ملاحقاً رسمياً".

وأضافت، أنه بعد صدور مذكرات التوقيف بحق نتياهو وغالانت، "يجب على الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية والمجتمع الدولي برمته أن يفعلوا كل ما في وسعهم لضمان مثول هؤلاء الأشخاص أمام قضاة المحكمة الجنائية الدولية المستقلين والمحايدين".

موقف أمريكي شاذ

بينما انحازت المجموعة الدولية للعدالة وأبدت استعدادها لتنفيذ حكم الجنائية، فقد اتخذت الولايات المتحدة موقفاً مناقضاً، لكثمة غير مفاجئ، حيث قال متحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، إن الولايات المتحدة "ترفض بشكل قاطع قرار المحكمة إصدار مذكرات اعتقال بحق مسؤولين صهاينة كبار".

وأضاف، أن بلاده "تبحث الخطوات المقبلة مع شركائها ضد الجنائية".

أما الرئيس الأميركي جو بايدن، فانتقد قرار الجنائية الدولية وأعرب عن دعمه ما وصفه بحق الكيان في الدفاع عن نفسه.

من جهته، قال مايكل والتز مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، "توقعوا رداً قويا في جانبي المقبل على تحيز الجنائية الدولية المعادي للسامية"، في إشارة إلى موعد تسلّم ترامب منصبه رسمياً.

بينما أكد غوتيريش احترامه لاستقلالية الجنائية

خان يدعو للتعاون من أجل تنفيذ مذكرات الاعتقال

اللائسانية، بصفة كل واحد منهما مرتكبا مباشراً، وبالإشتراك مع الآخرين. ووجدت الدائرة أيضاً أسباباً معقولة للاعتقاد بأن كل واحد منهما مسؤول عن جريمة الحرب المتمثلة في توجيه الهجمات عمداً ضد المدنيين.

وجدد خان التأكيد على أن "القانون موجود للجميع، وأن دوره هو الدفاع عن حقوق جميع الأشخاص"، مشيراً إلى أن "قرار القضاة المستقلين في المحكمة الجنائية الدولية يؤكد ضرورة احترام القانون الإنساني الدولي في جميع الظروف من خلال عمليات قضائية عادلة ومحايدة".

وأضاف: "أناشد جميع الدول الأطراف أن تقي بالتزاماتها بنظام روما الأساسي من خلال احترام هذه الأوامر القضائية والامتثال لها.

من جانبه، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، عن احترامه لاستقلالية المحكمة الجنائية الدولية.

متبنيا استراتيجية قمع ممنهجة لإسكات صوت الحقيقة

الاحتلال المغربي يصعد ضد الصحافيين الصحراويين



تواصل سلطات الاحتلال المغربي، في إطار استراتيجية قمع ممنهجة، دعاية المجتمع الدولي إلى "التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في الأراضي المحتلة". من جهته، أدان "اتحاد الصحافيين والكتاب الصحراويين" بشدة هذا الاعتداء، واصفا إياه "بمحاولة إسكات الأصوات الحرة في الأراضي الصحراوية المحتلة".

كما استنكر الاتحاد "صمت المجتمع الدولي المتواطئ"، الذي يسمح لسلطات الاحتلال المغربي بـ "مواصلة قمع حرية التعبير وحقوق الإنسان في المنطقة بلا عقاب". وبالموازاة مع الاعتداء على الصحافي محمد ميارة، رفضت قوات الاحتلال المغربية بمدينة العيون "تجديد جواز سفر الصحافيين السياسيين السابقين والصحافيين الصحراوي الصابني يحظيه"، بحسب ما نقلته شبكة "الكركرات ميديا". ووصفت هذه الوسيلة الإعلامية القرار بأنه "إجراء غير قانوني، ينتهك كل المعاهدات الدولية التي يترجمها المحتل المغربي احترامها". مشيرة إلى أن منظمات صحراوية للدفاع عن حقوق الإنسان قد أخطرت المنظمات الدولية، لاسيما منظمة العفو الدولية بشأن هذا الرفض الذي وصفته "بإجراء انتقامي".

في تقرير نشرته في جوان المنصرم، اعتبرت مجموعة عمل تم تشكيلها للرد على هذه الإجراءات القمعية في الأراضي الصحراوية، عقب انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار من قبل المحتل المغربي في نوفمبر

إطار سعيها الدائم للحفاظ على الحصار الإعلامي المفروض على الصحراء الغربية، معاقبة ممارسة الصحافة بلا هوادة في الأراضي المحتلة، من خلال الاضطهاد والمضايقة وسوء المعاملة والاعتقالات، كما يتضح من الاعتداء العنيف على الصحافي محمد ميارة ورفض تجديد جواز سفر الصابني يحظيه.

في محاولة أخرى لمنع الصحافة الصحراوية من توثيق ونقل انتهاكات حقوق الإنسان وخرق القانون الإنساني الدولي في الأراضي الصحراوية المحتلة، لجأت أجهزة القمع التابعة للمخزن إلى الاعتداء الجسدي لإسكات الصحافي ومنسق "إكيب ميديا"، محمد ميارة.

وقد تعرض المسؤول بوكالة الأنباء الصحراوية "إكيب ميديا"، الذي يعاني من المضايقة والاضطهاد والتجسس المستمر ومنعه من حرية التنقل، الأسباب الماضية، "لاعتداء عنيف وهجوم متعمد ومخطط له من قبل سلطات النظام المغربي".

وقال ميارة معلقا على الحادث: "هذا الاعتداء يهدف إلى ترهيب، انتقاما من مواقي السياسية وعلمي الصحفي".

في هذا السياق، حذرت وكالة "إكيب ميديا" من تزايد الهجمات على الصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان الصحراويين، كما اعتبرت أن "هذا التصرف العدواني يندرج

تضيي شرعية زائفة على الاحتلال المغربي

دعوة صحراوية لوقف الرحلات الجوية إلى المدن المحتلة

دعت جمعية مراقبة الثروات وحماية البيئة بالصحراء الغربية شركة "ريان إير" الأيرلندية، إلى التوقف الفوري عن التخطيط أو القيام بأي رحلات جوية من وإلى المدن الواقعة في الجزء المحتل من الصحراء الغربية. قالت الجمعية، إنها "تتابع بقلق بالغ تورط شركة (ريان إير) في دعم الاحتلال المغربي، عبر توسيع أنشطتها نحو الجزء المحتل من الصحراء الغربية، حيث باتت الرحلات الجوية وخيارات الحجز متاحة بالفعل على موقع الشركة الإلكتروني نحو مدينة الداخلة المحتلة، مما يشير إلى إطلاق وشيك لهذه الخطوة غير المشروعة".

وأضاف بيان الجمعية: "إذ نذكر الشركة بأن الصحراء الغربية تصنف قانونيا كإقليم لم تستكمل فيه عملية تصفية الاستعمار، وفقا لقرارات الأمم المتحدة، فإننا نشدد على أن المغرب لا يملك أي سيادة على هذه الأرض".

وتابعت قائلة: "وقد أكدت ذلك العديد من

القرارات الدولية، كان آخرها حكم محكمة العدل الأوروبية، الذي شدد على أن المغرب والصحراء الغربية هما بلدان منفصلان ومتمايزان، وأن أي نشاط تجاري يتعلق بالصحراء الغربية يتطلب موافقة الشعب الصحراوي عبر ممثله الشرعي والوحيد، (جبهة البوليساريو)".

وأبرزت الجمعية، أن الخطوات التي تقوم بها الشركة تعد انتهاكا للقانون الدولي وتضيي شرعية زائفة على الاحتلال المغربي، مؤكدة أن أي تورط في استغلال ثروات الأراضي المحتلة أو دعم أنشطة الاحتلال يعد تعديا على حقوق الشعب الصحراوي وسيتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية الممكنة لمحاسبة الأطراف المتورطة.

يشار إلى أن المرصد الصحراوي لمراقبة الثروات الطبيعية استنكر، الاثنان الماضيين، قرار شركة الطيران "ريان إير" إطلاق رحلات جوية مباشرة جديدة تربط الداخلة (الأراضي الصحراوية المحتلة) بالعاصمة مدريد وجزر الكناري، داعيا الشركة إلى "إعادة النظر فوراً في قرارها".

تنديد برسو السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني

احتجاجات مرتقبة بالمغرب ضد قانون الإضراب والتقاعد

الحكم القاسي في حق الصحافي حميد المهديوي.

وطالب البيان، بتوفير شروط المحاكمة العادلة وإطلاق سراح المعتقل سميحة قسي بصفرو، كما دعا إلى رفع كل المتابعات ضد 13 مناضلا من الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع بسلا، وكذا معطلي ابن جريير.

وجدد الحزب مطالبته بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وعلى رأسهم معتقلو حراك الريف وكل الحركات الاجتماعية.

وارتباطا بمشروع قانون المالية، اعتبر المكتب السياسي لحزب النهج أنه "جاء ليكرس كسابقيه السياسة النيوليبرالية المتوحشة للكتلة الطبقية السائدة خدمة لمصالحها ومصالح الشركات الرأسمالية العالمية على حساب مكتسبات ومصالح الشعب المغربي".

هذا، وتزايدت وتيرة الرفض النقابي بالمغرب ضد مشروع قانون الإضراب وإصلاح التقاعد الذي تعتزم الحكومة تمريره عبر البرلمان.

استنكر حزب النهج الديمقراطي، سماح السلطات المغربية برسو سفن متجهة إلى الكيان الصهيوني بميناء طنجة، مجددا مطالبته بإسقاط كل أشكال التطبيع.

ندد الحزب في بيان لمكتبه السياسي، برسو سفن محملة بالذخائر والأسلحة بالموانئ المغربية، وهي السفن التي سبق ورفضت استقبالها الموانئ الإسبانية تنفيذا لقرارات المحاكم الدولية، التي وصفت الحرب على الشعب الفلسطيني بحرب إبادة جماعية.

وقال الحزب، إن استقبال هذه البواخر الحاملة للموت ضد الشعب الفلسطيني واللبناني، جاء رغم الرضخ للشعب المغربي، وذلك من خلال سفريات ووفقات وأشكال نضالية، عبر من خلالها كذلك على مناهضة كل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب.

من جهة أخرى، أدان النهج الاستمرار في شن حملات الاعتقالات السياسية والمتابعات والمحاكمات الصورية ضد النشطاء والحقوقيين والمناضلين، مستكرا

تعزيزا لجهود التسوية السياسية في ليبيا

"البعثة الأممية" تناقش مع المجتمع المدني نزع السلاح

المجتمع للعناصر السابقين، مؤكدين على أهمية دعم الشباب والنساء بفرص عمل من خلال التدريب على المهارات وخلق فرص العمل وخدمات إعادة التأهيل التي تدعم العودة إلى الحياة المدنية.

وشهدت ليبيا انتشار ظاهرة المليشيات المسلحة عقب سقوط النظام السابق في عام 2011.

ونجم عن انتشار المليشيات وإغراء الكثيرين للانضمام إليها، فوضى انتشار السلاح كذلك، إذ تنتشر أكثر من 29 مليون قطعة سلاح خارج سيطرة الدولة.

وتدير بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا المعروفة اختصارا بـ"أونسميل"، حاليا بالإناية، الأمريكية ستيفاني خوري، وتعمل وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي الصادر في سبتمبر 2011، وحمل رقم 2009.

ويُنَاط بالبعثة الأممية في ليبيا، القيام بالعديد من الأدوار، أبرزها قيادة والإشراف على جهود الوساطة بين الليبيين، ودعم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة منذ نحو عقد كامل، واستعادة الأمن والنظام وتعزيز سيادة القانون، وحل المليشيات وتوحيد المؤسسة العسكرية، وإجراء حوار سياسي وتعزيز المصالحة الوطنية.

جمعت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، المؤسسات الليبية ومنظمات المجتمع المدني من جميع أنحاء البلاد ونظراءها الدوليين لمناقشة التحديات والفرص في دعم جهود حلحلة أزمة المليشيات ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في ليبيا.

أشارت البعثة إلى أن اجتماع مجموعة العمل عُقد يوم الاثنين الماضي، وأكدت البعثة خلاله التزامها والمجتمع الدولي ودورها في دعم عملية السلام في ليبيا، حيث تركز البعثة حاليا على تعزيز الوحدة وتيسير الحوار وتعزيز التعاون بين جميع الأطراف الليبية، وذلك بهدف بناء الثقة ومنع النزاع وإرساء الأسس للسلام الدائم، بحسب بيان للبعثة الأممية عبر موقعها الإلكتروني.

وأكد المشاركون في المباحثات على دور المجتمع المدني في دعم ومناصرة حقوق الإنسان والدفاع عنها والعمل على حث السلطات على رصد الانتهاكات واحترام حقوق الإنسان واحتياجات المجتمعات المحلية المختلفة للحد من التوترات.

وسلط ممثلو وزارة العمل ووزارة الدفاع الضوء على جهود الحكومة لدعم إعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي في

الاتحاد الأوروبي مطالب بتنفيذ حكم العدالة

نقابة المزارعين الإسبانية تدعو لتعليق اتفاقيته الفلاحية مع المغرب

الاتحاد الأوروبي من أجل تصحيح المعلومات المغلطة حول الموسم وضمن احترام المنتجات المغربية لمعايير الشفافية".

يجدر الذكر، أن أعلى هيئة قضائية أوروبية قد خلصت في حكم آخر، صدر أيضا في 4 أكتوبر الأخير، إلى أنه "باعتبارها منتجات مصدرة إلى الاتحاد الأوروبي، يجب أن يوضع أصل منشأ البطيخ والطماطم المستوردين من الصحراء الغربية، بموجب لوائح الاتحاد"، مضافة: "يجب أن تظهر هذه الإشارة بالضرورة على المنتجات ويجب ألا تكون مضللة".

وأشارت الهيئة في حكمها إلى أن "الإشارة إلى المغرب عوض الصحراء الغربية لتحديد أصل البطيخ والطماطم القادمة من الصحراء الغربية، يغلط المستهلكين بخصوص منشأها الأصلي". يجدر التذكير، بأن كونفدرالية المزارعين الفرنسيين كانت قد طلبت من الإدارة الفرنسية منع استيراد البطيخ والطماطم القادمة من إقليم الصحراء الغربية بسبب وسعها المفضل، كونه يشير إلى أن منشأها المغرب.

من جانبها، احتجت نقابة المزارعين الفرنسيين على قرار محكمة العدل للاتحاد الأوروبي الخاص بالإبقاء على الاتفاق الزراعي لمدة 12 شهرا، مطالبة بأن يكون الإلغاء "فوريا".

والتي لم يوافق عليها شعب الصحراء الغربية، تم إبرامهما في تجاهل لمبادئ تقرير المصير".

وفيما يتعلق بالاتفاقية الخاصة بتدابير التحرير في مجال المنتجات الفلاحية، قررت المحكمة إبقاء قرار المجلس الأوروبي ساريا لمدة 12 شهرا. كما طلبت نقابة المزارعين الإسبانية، التي انتقدت هذه الأجل، من حكومة بيدرو سانشيز، الضغط على الاتحاد الأوروبي من أجل الإلغاء الفوري للاتفاقية الزراعية المبرمة في عام 2019.

بهذه المناسبة، ندد المنسق بنهب الموارد الطبيعية للصحراء الغربية من قبل المغرب، متهما هذا الأخير باستخدام "الابتزاز" وأوراق "الإرهاب والهجرة والمخدرات" للحصول على تعويضات. من جهة أخرى، كشف أندريس غونغورا، مستشهدا بدراسة أعدتها النقابة التي يرأسها بالتعاون مع منظمة "مندوبات" غير الحكومية، عن وجود "منطقة ضخمة لإنتاج الطماطم" في الداخلة بالأراضي المحتلة من الصحراء الغربية، مؤكدا أنها "واحدة من أكبر مراكز إنتاج هذا المحصول في العالم والتي تستغلها خمسة مجتمعات تجارية كبرى، بعضها ملك لمحمد السادس ووزير الفلاحة المغربي السابق".

وتطالب هذه الدراسة "بتدخل فوري من

دعا منسق منظمات الزراعة وتربية المواشي الإسبانية، أندريس غونغورا، الاتحاد الأوروبي إلى التعليق الفوري للاتفاقية التجارية الفلاحية التي تربط الاتحاد الأوروبي بالمغرب، منتقدا فترة التمديد المقدرة بـ 12 شهرا المنصوص عليها في قرار محكمة العدل للاتحاد الأوروبي التي أبطلت هذا الاتفاق بشكل نهائي.

وخلال ندوة بالغرفة السفلى للبرلمان الإسباني، قال المتدخل "إذا قضت المحكمة بأن الاتفاقية غير قانونية، فلا يمكن للاتحاد الأوروبي أن يفض الطرف ويبقي الاتفاقية غير القانونية سارية لمدة 12 شهرا أخرى فقط خدمة لمصالح بعض الشركات عبر الوطنية".

وفي 4 أكتوبر الماضي، قررت محكمة العدل للاتحاد الأوروبي إبطال اتفاقيتين تجاريتين نهائيا أبرمتا بين المغرب والاتحاد الأوروبي في 2019 في مجال الصيد البحري والزراعة تشملان بشكل غير قانوني الصحراء الغربية المحتلة.

وفي قرارها، خلصت المحكمة إلى أن "الاتفاقيتين التجاريتين اللتين أبرمتا بين الاتحاد الأوروبي والمغرب سنة 2019 في مجال الصيد البحري والمنتجات الزراعية

سرّ تجاوز أخطاء الماضي وتصحيح المسار

فن أن تكون
صريحاً مع
نفسك

عندما تخطئ أو تتر بتجربة لا تليق بك، عد إلى ذاتك الحقيقية، إلى تلك النقطة التي تكون فيها صريحاً مع نفسك. لا تستمر في الخطأ؛ بل حاول أن تظهم ذاتك بشكل أعمق، وتحدث إليها وأضغ النقاط على الحروف. ذكر نفسك دائماً بإنسانيتك.

التراجع عن الخطأ يعني أنك ترغب في السير على الطريق الصحيح، وأنت تسعى للتحرر من أي خطأ قد يتحول إلى عادة ويصبح جزءاً من شخصيتك.

تقرّ سارة (31 عاماً)، بأن الحياة تأخذنا، أحياناً، بعيداً عن أنفسنا وجوهنا الحقيقي، فتفرض علينا أموراً لا تشهنا، قد توقعنا في مصيدة الخطأ. وعندما، نعتقد أنه لا مجال للرجوع، فنجد أنفسنا محاصرين بأخطاء مترابطة، فقط لأننا لم نفكر في العودة إلى ذواتنا ومحاسبتها بصدق. وتقول سارة إن الوقوف أمام حقيقتنا ومعرفة من نكون هما أهم خطوات العودة إلى المسار الصحيح.

لحظة المكاشفة هذه تجعلنا أكثر صدقاً مع أنفسنا، ومن ثم مع الآخرين. قيمي، تربيته، أخلاقنا، وكل ما نمتع به من إنسانية، كقيلة بأن توقعنا وتذكرنا بأن الخطأ يمكن إصلاحه مهما كان حجمه. وتوضّح أنّ التراجع عن الخطأ قد يكون مكلفاً، لكنه يبقى أفضل من الاستمرار في طريق قد يؤدي بنا إلى خسائر أكبر لا يمكن تعويضها.

وهذا ما يؤكده أمين (47 عاماً)، إذ يقول إن الوقوع في الخطأ ليس نهاية العالم؛ فكلنا قد نخطئ في مرحلة ما ونجرب وراء قناعات الآخرين، ممّا يوقنا في مزيد من الأخطاء تحت ذريعة التجربة. وقد نجد أنفسنا حينها نتخلّى عن تربيته وجوهنا، ونجاهل صوتنا الداخلي.

لكن الحقيقة تفرض نفسها، فنشعر بأننا على الطريق الخطأ وربما مع الأشخاص الخطأ أيضاً. ويوضح أمين أنّ هناك فرقاً كبيراً بين من يخطئ بسبب لحظة ضعف عابرة أو قلة وعي، ومن يخطئ عن قصد ورغبة في التمادي، فلا يترك نفسه مجالاً للتفكير في العودة إلى القيم والأخلاق التي تربى عليها. ويؤكد أنّ الإسراع في تصويب الخطأ يقلل التكلفة، ويزيد من احترامنا لأنفسنا.

صبر وتحمّل

إنّ الالتزام بالقيم والأخلاق ضرورة للإنسان في كلّ الظروف، فكما أنّ هذه القيم مهمة للفرد، فهي أساسية أيضاً لصحة المجتمع، وتبدأ التربية على هذه القيم منذ الصغر داخل الأسرة وفي المدرسة، والأهم هو ترجمتها إلى سلوكيات ملموسة في الحياة اليومية، بحسب المصنّفين، فالتعامل مع الآخرين يحتاج إلى الصبر والتحمّل، فهو فنّ لا غنى عنه؛ فالإنسان لا يمكنه العيش بمعزل عن الآخرين، إذ يحتاج إليهم كما يحتاجون إليه؛ نفسياً واجتماعياً.

لذا، يجب علينا في تعاملاتنا أن نحصر على أن نترك أثراً إيجابياً في الآخرين، فذلك جزء من رسالة الإنسان الصالح المنتمي لأسرته ومجتمعه، والناس يختلفون في طباعهم وسلوكياتهم، بين الإيجابي والسلبي، لكنّ الشخص الواعي هو الذي يلتزم بقيمه وأخلاقه في جميع الظروف ومع الجميع، حتى مع من يسيء إليه.

والالتزام بالقيم ليس موسمياً أو محدوداً بمكان معين. والالتزام بالأخلاق هو الذي يعطي الإنسان القيمة الحقيقية أمام نفسه وغيره. وهذا الفهم يجب أن يدركه الجميع، وما يحدث من مشكلات على مستوى

مع المبادئ التي يؤمن بها والتي تربى عليها منذ الصغر.

وكما يحرص الإنسان على النظر في تجاربه والتدقيق في حساباته لتجنّب الأخطاء، كذلك يفعل صاحب الاختصاص الذي يسعى لتطوير ذاته في مهنته، ويحرص على سمعته أمام الآخرين، حيث يتقبّل ملاحظات العملاء والمستفيدين ويعمل على تحسين أدائه بناء عليها.

إلى ذلك، يجب تصويب أيّ أخطاء قد تحصل والاعتذار ممّن أخطأ بحقهم، لأنّ المصلحة تتطلب ذلك، عدا أنّ الضمير الحيّ يتطلّب ألاّ يتسبب الإنسان في أذى الآخرين أو الإساءة إليهم، لأنّ ذلك فيه إساءة للشخص نفسه قبل الآخرين. وكلما كانت مراجعة الإنسان لنفسه أسرع كانت إمكانية تصويب الأخطاء أكبر وأقلّ تكلفة وجهداً.

والوقفات اليومية مع الذات تجعل الشخص أكثر شفافية مع نفسه ولديه مقدرة أكبر على رفض أيّ سلوكيات تعارض مع قيمه ومبادئه؛ لأنّ الاستمرار في الانحراف عن القيم قد يعيد الإنسان كثيراً عن مبادئه، ممّا يجعل العودة إليها أكثر صعوبة وتحتاج إلى عزيمة وإرادة قويّة.

وعلى كلّ إنسان أن يعيد حساباته نهاية كلّ يوم ويفكر بكلّ ما مرّ به من أحداث ومواقف، وأن يقف عند سلوكياته فيبقى على الجيد منها ويتخلّص من السيئ ولا يعاود تكراره بل يتعلّم منه.

ويتعتبر النضوج الواعي الذاتي هما من يعيدان الإنسان إلى أصله، بالإضافة إلى تربيته وحقيقته وما لديه من إنسانية عودته إلى ذاته تساعد على تحديد الأخطاء وتقييمها والتراجع عنها قبل فوات الأوان، كما تحمي من خسائر كبيرة قد يضطرّ لدفعها من أجل أن يحمي نفسه.

الأفراد والشعوب سببه الرئيسي اختلال منظومة القيم، ومنها غياب العدالة. والإنسان خلال مسيرته قد يقع في خطأ أو أخطاء تجعله ينحرف عن قيمه ومبادئه التي يؤمن بها لأسباب متعدّدة، منها الغفلة أو الطمع المادي أو الانتصار للذات ومناكفة الآخرين أو ضعف الوازع الديني والأخلاقي. فالإنسان ليس معصوماً عن الخطأ، لكن هناك فرق كبير بين أن يقع في الخطأ وهو لا يرغب بذلك، أو بسبب لحظة ضعف أتية، أو غياب الوعي في مسألة معيّنة، وبين أن يقصد ارتكاب الأخطاء أو الإصرار عليها وتكرارها، وتقبّل الوقوع فيها، لتصبح جزءاً من حياته.

قد يدفع بعض الأشخاص الذين تعامل معهم إلى الاستمرار في الخطأ، خصوصاً إذا كانت بوصلتهم الأخلاقية منحرفة عن بوصلتنا، حيث يبرزون الخطأ ويجملونه بدل إنكاره. من هنا، ينبغي على الإنسان الحرص في اختيار أصدقائه، ليكونوا ممّن يشاركونه في القيم والأخلاق، ويحرصون على تقديم النصيحة وقت الحاجة. فكما يقال: "المرء على دين خليله" و"الصديق مرآة صديقه". وتعدّ علاقتنا بالآخرين من أهم العوامل التي تساعدنا على ضبط سلوكياتنا وتصحيحها.

محاسبة النفس لمراقبة الذات

إذا وقع الإنسان في الخطأ، فإنّ ضميره سرعان ما يؤنّبه، فيعود عن خطئه بفضل وضوح المعايير أمامه. فالإنسان في كلّ الأحوال يحتاج إلى وقفات لمراجعة الذات وتقويم أعماله وعلاقاته مع الآخرين، بما يعرف بـ "محاسبة النفس". وهو عمل ذاتي يقوم به الإنسان بوعي، حرصاً على ألاّ ينحرف عن المسار الذي اختاره لنفسه برضا وقناعة، وبما يتماشى

الأطفال والكبار يحتاجون إلى قيلولة

مرتبطة بالتعلم وتخزين الذكريات، وأوضحت أن القيلولة تساعد الحصين في ترسيخ الذكريات خلال مرحلة نمو هذا الجزء من الدماغ، وعندما يكتمل نموه تظل حاجة الأطفال للقيلولة، مشيرة إلى أن بعض الأطفال الذين حافظوا على عادة القيلولة بانتظام قد ينسون المعلومات بشكل أسرع من أولئك الذين لا ينامون نهاراً، مما يدل على أن الحصين تطور بشكل أكبر لدى الفئة الثانية.

وبيّنت الكاتبة أن القيلولة ليست مفيدة للأطفال فقط؛ فرغم أن المراهقين يحتاجون إلى ساعات نوم أقلّ فإن القيلولة قد تكون مفيدة لهم أيضاً، خاصة أن كثيراً منهم ينامون من قلة النوم. كما أن القيلولة تساعد كبار السن على تقليل الإحساس بالنعاس وتحسين الأداء الذهني.

وأوضحت الكاتبة أن القيلولة لا تؤثر بالضرورة على جودة النوم ليلاً لدى كبار السن، لكنها تساعد البالغين في تحسين المزاج وتعزيز اليقظة وأداء المهام الذهنية.

لكن تأثير القيلولة يتوقف -حسب الكاتبة- على عدة عوامل، مثل توقيتها ومدتها، إذ تكون القيلولة القصيرة أكثر فعالية من الطويلة، مما يعني أن النوم نهاراً يكون أكثر فائدة للشخص البالغ إذا كان في وقت مناسب ولم تتجاوز مدته الساعه.



الثانية إلى الرابعة. وأشارت الكاتبة إلى أن النوم يلعب دوراً أساسياً في ترسيخ الذكريات، إذ أظهرت الدراسات أن الرضع الذين يأخذون قيلولة بعد التعلم يكونون أكثر قدرة على تذكر ما تعلموه. وذكرت الكاتبة أن القيلولة تعد أساسية في تطور منطقة الحصين، وهي جزء من الدماغ

مخاطر قد تصل إلى السرطان

الأظافر الاصطناعية..
القنبلة الموقوتة

حدّرت أخصائية الأمراض الجلدية، الطيبية كارينا نصر، من أنّ استخدام النساء والفتيات للأظافر الاصطناعية، مثل الأكريليك أو الجل ينطوي على الكثير من المخاطر الصحية. وأشارت الطيبية إلى أنّ الجل اللاصق الذي يستخدم لتثبيت تلك الأظافر، "يجب التهوية عن مسام الجلد، ممّا يزيد من نسبة الإصابة بالالتهابات والفطريات في تلك المناطق"، ناهيك عن الأخطار الأخرى. ونوّهت بأنّ معظم تلك الأظافر تحتوي على مادة الفورمالدهيد، موضحة أنّ "ذلك المركّب الكيميائي الخطير يرفع من نسبة الإصابة بسرطان الجلد، ويسبّب حروقاً جلدية".

كما لفتت إلى أنّ استخدام تقنية الأشعة فوق البنفسجية لتجفيف طلاء الأظافر "يؤثر على الحمض النووي في منطقة الأظافر، بالإضافة إلى رفع المخاطر بالإصابة بسرطان الجلد، لاسيما إذا تكررت العملية بشكل روتيني كلّ أسبوع".

ويشأن استخدام أنواع من الطلاء الدائم للأظافر (الجل)، أجابت نصر: "يسبّب ذلك في إضعاف مرونة الأظافر، وجعلها ضعيفة، ويقطّل من الأكسجة (تنفّس الخلايا) بسبب انسداد المسام".

وحدّرت الطيبية من أنّ استخدام الأظافر الاصطناعية بشكل مستمرّ "يؤدّي إلى ترقق الأظافر الطبيعية جراء إزالة الطبقة الخارجية عند كلّ عملية تركيب، وبالتالي مع الأيام تخسر المرأة أظافرها الطبيعية".

وقالت الطيبية مازحة: "أعلم أنّ الكثير من الفتيات سيكرهني لأنّي تطرّقت لهذا الموضوع، لكنّ صحتهن تأتي في المقام الأول".

واقترحت استخدام الحنّاء لتزيين الأظافر كبديل صحيّ، عوضاً عن وضع أشياء اصطناعية أو استخدام طلاء، سواء كان من الجل أو الطلاء التقليدي.

ومن الأضرار الأخرى، حسنها، تعرض العاملات في مهنة تركيب وتزيين الأظافر الصناعية إلى العديد من الأمراض، مثل الربو والصداع المستمر، نتيجة استنشاقهنّ وتعرضهنّ لأبخرة مواد كيميائية ضارة على مدى الطويل.

دراسة

هذه مخاطر منتجات
التنظيف على الصحة

حدّرت خبراء الصحة من أنّ الإفراط في استخدام منتجات التنظيف للحفاظ على بيئة منزلية صحية وأمنة، قد يعرض صحتهنّ للخطر على المدى الطويل.

يعتقد الكثيرون أنّ تنظيف الحمام هو إحدى العادات الصحية الجيدة، ولكن ما قد يجعله البعض هو خطر بعض منتجات التنظيف على الصحة. أظهرت الدراسات أنّ العديد من منتجات تنظيف الحمام تحتوي على مواد كيميائية سامة، مثل الفورمالدهيد والفتالات والمركبات العضوية المتطايرة، التي تساهم بشكل كبير في تلوث الهواء الداخلي. وهذه المواد الكيميائية قد تؤدّي إلى مشاكل صحية خطيرة، من بينها اضطرابات الجهاز التنفّسي والصداع، وقد تسبّب في الإصابة بالسرطان في الحالات الشديدة.

ووفقاً لوكالة حماية البيئة الأمريكية، تعتبر هذه المواد من العوامل التي تلوث الهواء الداخلي وتعرض الأشخاص لخطر الأمراض التنفّسية المزمنة.

وتعتبر الحمامات من الأماكن ذات التهوية المحدودة، ما يعني أنّ المواد الكيميائية التي تنبعث من المنظفات يمكن أن تظلّ في الهواء لفترات أطول، ما يزيد من خطر التعرّض لها.

وتحتوي بعض منتجات التنظيف على مواد حافظة تطلق آثاراً من الفورمالدهيد، وهي مادة معروفة بخصائصها السامة. ومن بين هذه المواد: هيدانتوين دي إم دي وإيبيديازوليدينيل ووبروموبول، وغيرها من المركبات التي قد تساهم في تلوث الهواء.

ويتعتبر المعهد الوطني للسرطان أنّ الفورمالدهيد مادة مسرطنة للبشر، وقد يزيد التعرّض له على المدى الطويل من خطر الإصابة بأنواع مميتة من السرطان.

ولتقليل هذه المخاطر وتعزيز روتين تنظيف أكثر أماناً، ينصح الخبراء باستخدام بدائل غير سامة، مثل الخل الأبيض وصودا الخبز، والتي توفر تنظيفاً فعالاً وأماناً بدون إطلاق أبخرة ضارة. كما ينصح بالتحقق من ملصقات المنتجات لاختيار المنظفات الخالية من الفورمالدهيد والفتالات.

أفضل الطرق للتعامل مع المشكل

ماذا أفعل
مع ابني
الذي أصبح
متنمرًا؟

التنمر مشكلة شائعة يعاني منها الأطفال سواء كانوا ضحايا أو متنمرين، واكتشاف أن ابنك أصبح متنمرًا يمكن أن يكون تجربة مؤلمة وصادمة، لكن من المهم أن نتذكر أن هذا لا يعني أن طفلك شخص سيء، يمكن أن يكون سلوكه له أسباب مختلفة، وللتعامل مع هذه المشكلة شاركنا المختصون ببعض الخطوات والنصائح الفعالة.

ابدأ بالتحدث مع ابنك بشكل مفتوح وصريح، لكن ابتعد عن الأسلوب الاتهامي، وعبر عن قلقك بطريقة تظهر حبك واهتمامك، أسأله عن مشاعره وما يدفعه للسلوك العدواني.

ومهم جدًا أن نحاول تشجيع الطفل على فهم تأثير أفعاله على مشاعر زملائه وأقرانه، يمكننا طرح بعض المواقف التي تبرز مشاعر ضحايا التنمر وتأثير هذا السلوك عليهم، اطلب منه التفكير في شعوره إذا تعرض للسلوك نفسه، تعليم التعاطف له تأثير كبير في تغيير نظرة الطفل لأفعاله، وقد يساهم في تعديل سلوكه.

ويجب أن يفهم الطفل بشكل صارم أن التنمر سلوك غير مقبول، وهناك ضوابط للتعامل مع الآخرين، يجب أن تكون تلك القواعد مناسبة لعمر الطفل، ومهم أن يفهم أن كل سلوك له عواقب، بما في ذلك فقدان الأنشطة المفضلة أو المواعيد مع الأصدقاء إذا استمر السلوك.

وتذكر أنه ينبغي عليك أن تكون نموذجًا يحتذى به في سلوكياتك، يجب أن يتعلم طفلك من تعاملاتك اليومية كيف نتعامل بلطف ونحترم الآخرين في كل المواقف، لأن الأطفال يتعلمون الكثير من خلال الملاحظة.

وأخيرًا إذا ظل التنمر مستمرًا، ولم تنجح الاستراتيجيات التي استخدمتها، قد يكون من الضروري البحث عن مساعدة من متخصص، يمكن للاختصاصي النفسي أن يقدم الدعم المطلوب، ويساعد ابنك على تطوير مهارات اجتماعية أفضل.

مدينة غنية بأصالتها وثقافتها

العاصمة.. وجهة سياحية
استثنائية في الشتاء

أشار الموقع الإلكتروني "أيام عالمية" (Journées mondiales) إلى أن الجزائر العاصمة تعتبر هذا الشتاء وجهة لا يمكن تفويتها، كونها مدينة غنية بأصالتها وثقافتها وتمتاز بين التقاليد والحداثة.

جاء في قسم "السفر" لنفس الموقع، أنه "على أساس تاريخ يمتد لأكثر من 1200 سنة، تعد الجزائر العاصمة المقربة بالجزائر البيضاء وجهة إفريقية أصيلة معروفة بضيافتها الأسطورية وبتراثها".

وتعتبر القصة المدرجة ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي "متاهة تاريخ في قلب المدينة" حيث يحكي كل شارع وبيت أبيض بها "أكثر من 500 سنة من التاريخ"، حسب نفس المصدر، داعيا الزوار "لاستكشاف قصورها المخفية وحماماتها التي تعود إلى قرن من الزمن ومساجدها التاريخية مع الاستمتاع بالقصص المثيرة للمرشدين المحليين".

أضف إلى ذلك حديقة التجارب بالحامة التي تترجع على مساحة 32 هكتارا، وهي جنة خضراء تأوي أكثر من 3000 نوع من النباتات بعضها فريد من نوعه في العالم، حسبما أشار إليه نفس الموقع مقترحا على الزوار أن يقصدوا هذا الفضاء خاصة في فصل الشتاء لأنه يتحول إلى تحفة فنية تمتزج فيها الألوان وتجذب الطيور المهاجرة.

من جهة أخرى، يضم المتحف الوطني للفنون الجميلة "الكائن بمبنى رائع شيد على الطراز الموريسكي الجديد أهم مجموعة تحف فنية في شمال إفريقيا، ويقدم هذا المتحف الذي يحوي على أكثر من 8000 لوحة فنية بانوراما كاملة للفن الجزائري من العصور القديمة إلى يومنا هذا وكذا مجموعة رائعة من الفن الغربي.

وخلال فصل الشتاء هذا، ينظم المتحف معرضا مؤقتا حول الرسامين المستشرقين للقرن 19. وأوصى ذات الموقع بعدم تفويت زيارة قصر الرياس، الذي تم تجديده مؤخرا والمصعد الهوائي للجزائر العاصمة اللذين زادا من جمال المدينة ورونقها.

كما أن حي باب الواد الشعبي "بأجوائه المفعمة بالحياة" ومهرجان الجزائر العاصمة "الذي يحتفي بالثقافة الجزائرية يكملان هذه التجربة الفريدة".

في نفس السياق، أوضح موقع "أيام عالمية" أنه في فصل الشتاء تكون الأيام الصافية مثالية للاستمتاع جيدا بهذا المنظر بزوايا 360 درجة. وفي القمة، يقف بكل فخر "مقام الشهيد" وهو نصب تذكاري مهيب مخصص لأبطال ثورة التحرير المجيدة مشكلا تباينا مذهلا بين الماضي والحاضر" مضيفا أنه بفضل "طقسها المعتدل وأسعارها المعقولة" تثير الجزائر العاصمة أنها وجهة "تبعين إعادة اكتشافها كونها تعد باكتشافات لا تسيء".

تصل حد العمى وبترا الأطراف والضمحل الكلوي

مختصون بتياريات يحذرون
من مضاعفات السكري

إعادة نشر دليل الممارسات الجيدة في علاج المرض

وأضاف أن "أحدث التوصيات أوصت بالأدوية لإدارة مرض السكري، بينما ركز الآن في المقام الأول على التدابير الصحية والغذائية، أي النشاط البدني والجمع بين نظام غذائي متوازن ومكيف، وفائدة ممارسة الرياضة على أنها العامل الوقائي الوحيد لتفادي السكري".

وتجدر الإشارة، إلى أن وزارة الصحة وبالتعاون مع شركة "نوفو نورديسك" الجزائر أطلقت الاحتفال باليوم العالمي لمرض السكري يومي 18 و19 نوفمبر الجاري على مستوى الولاية المنتدبة قصر شلالة، ومن 20 إلى 24 نوفمبر 2024 على مستوى ولاية تيارت بإشراف وزير الصحة عبد الحق سايجي، كان موضوعها هذا العام "السكري: الأولوية للرعاية من أجل صحة مستدامة"، وشعار وطني "مرض السكري والرفاه".

وبالمناسبة، تم إطلاق العيادة المتنقلة ضمن حملة للفحص والإعلام يومي 18 و19 نوفمبر 2024 بالعيادة متعددة الخدمات المجاهد شرقي قردور بقصر شلالة، وتستمر من 21 إلى 24 نوفمبر 2024 بالعيادة متعددة الخدمات الشهيد بوشنافة بولاية تيارت.

في هذا الإطار، يستفيد المواطنون من الفحوصات السريرية والبيولوجية، بهدف رفع مستوى الوعي العام حول أهمية الفحص والتثقيف العلاجي، والتأكيد على العادات الغذائية المناسبة لهم، حسب ما أكدته ممثلو "نوفو نورديسك" الجزائر.

في هذا الصدد، تلتزم وزارة الصحة بالشراكة مع شركة "نوفو نورديسك" الجزائر، بتوفير الموارد اللازمة لدعم المرضى وعائلاتهم في هذه المعركة ضد مرض السكري، حيث خصصت هذه الأيام لرفع مستوى الوعي والوقاية من مرض السكري، واكتشاف كيف يمكن للجميع المساهمة في إدارة أفضل لهذا المرض المزمن.



الرئيسي للعمى وبترا الأطراف لدى الشباب عبر أنحاء العالم، وأيضا في الجزائر لفسيل الكلى لأن مرض السكري يعرض الإنسان لخطر الإصابة بأمراض الكلى المزمنة.

بالمقابل، قال البروفيسور بورحلة، طبيب القلب بالمستشفى الجامعي ببارني بالجزائر العاصمة، أن "الحديث عن مرض السكري ومضاعفاته على القلب والأوعية الدموية، وما له من ارتباط بارتفاع ضغط الدم، ولكن أيضا له مضاعفات على القلب والأوعية الدموية الأخرى مثل تصلب الشرايين".

وكشف بورحلة على أن مرض السكري آفة اجتماعية عالمية لا سيما في الجزائر، حيث يبلغ معدل الانتشار 8.8 ٪، ونحن نشهد تراجعا يقول الدكتور، موضعا العلاقة بين مرض السكري وارتفاع ضغط الدم، حيث أن من مرضى السكري يعانون أيضا من ارتفاع ضغط الدم.

من جهته، أشار الدكتور بن مبارك، أخصائي متقاعد في الطب الرياضي، إلى أن الأطباء العاملين هم الأوائل أمام السكان قبل الأطباء المتخصصين لإدارة مرض السكري،

الشلالة يومي 18 و19 نوفمبر 2024، ثم مركز التكوين بتياريات يوم 20 نوفمبر 2024 لفائدة أطباء عامين عبر 12 ولاية من غرب الجزائر، حيث يمكنهم تقديم رعاية أفضل والكشف المبكر عن مرض السكري ومضاعفاته.

وكشفت الدكتورة نذير عن تنظيم حملة إعلامية وتوعوية من 21 إلى 24 نوفمبر خلال العيادة المتنقلة، داعية إلى ضرورة اتباع النمط الغذائي الصحي وممارسة الرياضة وتجنب السمنة، وهي المسؤول عن مقاومة الأنسولين، وبالتالي الإصابة بمرض السكري.

وتحدث البروفيسور بغوس، رئيس قسم أمراض السكري والغدد بالمستشفى الجامعي وهران، عن مضاعفات مرض السكري، مشيرا إلى أن مرض السكري من النوع الثاني هو جائحة حقيقية في العالم، ويشهد زيادة في معدل الانتشار بـ 14.4 ٪، حيث كانت أقل من 7 ٪ قبل 20 عاما. وأكد البروفيسور أن مرض السكري يعرض لمضاعفات خطيرة، وهو السبب

نظمت مخابر "نوفو نورديسك" بالتعاون مع وزارة الصحة يوما علميا تكوينيا، أول أمس، بمعهد امحمد بن سونة للتكوين شبه الطبي بتياريات، بمشاركة أطباء عامين من 12 ولاية من غرب الجزائر.

سهام بوعموشة

تطرقت لجنة من الأطباء المختصين خلال هذا اليوم العلمي الموجه للمواطنين خاصة مرضى السكري لمواضيع مهمة مثل مقاومة الأنسولين، والوقاية والفحص تجنبيا لمضاعفات مرض السكري، وأهمية التثقيف العلاجي، وأيضا العادات الغذائية والنشاط البدني، وإدارة مرض السكري خلال شهر رمضان، إضافة إلى مواضيع أخرى تتعلق بمرض السكري، وسيتم خلال هذا الحدث نشر الطبعة الثالثة من دليل الممارسات الجيدة في علاج مرض السكري وفقا للتوصيات الدولية.

أكد المدير العام لشركة "نوفو نورديسك"، حمزة بن حركات، أن الكشف المبكر والرعاية المثلى يعد أمرا ضروريا لتأمين نوعية حياة المرضى، ومن الضروري علاج آثار مرض السكري لتجنب مضاعفاته الخطيرة، التي قد تؤدي إلى تفاقم حالة المرضى.

وقال: "نحن نفهم التأثير العميق لمرض السكري على الحياة، ونسعى جاهدين لتوفير الوصول إلى الرعاية الأكثر تقدما، وتثقيف المرضى والدعم اللازم لهم معا يمكننا أن نصنع الفرق".

فيما أوضحت الدكتورة جميلة نذير، مسؤولة الأمراض غير المعدية بوزارة الصحة، أن اليوم العالمي للسكري هذه السنة نظم بشعار "السكري والصحة حفاظاً على صحة المرضى"، مشيرة إلى إقامة أنشطة عديدة أولا حملة الفحص والتوعية لمرض السكري ومضاعفاته على مستوى قصر

بمناسبة الشهر الأزرق ببرج بوعريرج.. خبراء:

التشخيص المبكر لرفع نسبة الشفاء من سرطان البروستات



أكد خبراء ومختصون على هامش اختتام الأسبوع المحلي للكشف المبكر لسرطان البروستات تزامنا والشهر الأزرق العالمي، بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة "أحمد بن عبيد" ببرج بوعريرج، على أهمية التشخيص والكشف المبكر في الرفع من نسبة الشفاء من مرض البروستات لدى الرجال الذين تجاوز سنهم 50 سنة.

رابح سلطاني

عرفت حملة الكشف المبكر عن سرطان البروستات، التي بادرت إليها جمعية الأمل لمساعدة مرضى السرطان بالتنسيق مع مديرية الصحة على مستوى المؤسسة الاستشفائية المتخصصة أحمد بن عبيد ببرج بوعريرج، إقبالا معتبرا من طرف العشرات من المواطنين طيلة أيام الأسبوع، قدموا من مختلف البلديات والقرى التابعة لولاية برج بوعريرج بهدف الاستفادة من الفحص والتشخيص المبكر الذي يشرف عليه مختصون، في مشهد يعكس حرص القائمين على المبادرة في ترسيخ ثقافة الوقاية خاصة لدى الرجال، باعتبارها نصف العلاج وأحد أبرز أسباب الوقاية من هذا الداء الخبيث.

واعتبر مدير الصحة لولاية برج بوعريرج، على هامش انطلاق الأسبوع المحلي للكشف المبكر عن سرطان البروستات، أن الحملة تأتي تزامنا والشهر الأزرق العالمي الذي يهدف حسبه، في سياق جهود وزارة الصحة الرامية إلى مكافحة مرض السرطان، بالكشف المبكر عن داء السرطان، حيث تم في هذا الإطار توفير أجهزة طبية متطورة تمكن من تشخيص المرض وإعطاء نتائج وفحوصات بشكل

الوقاية من هذا الداء الخبيث، وتحدثت الأمانة العامة لجمعية الأمل لمساعدة مرضى السرطان عن حدوث طفرة في فئة الاصابات بهذا المرض الخبيث بالقول "كنا في الماضي نتحدث عن سرطان البروستات في سن متقدمة (75-80 سنة)، أما اليوم فالمرض يصيب الرجال في سن مبكرة تصل إلى 45 سنة، ما يدفعنا إلى تغيير هذا الواقع أكثر من أي وقت مضى"، من

خلال إطلاق عمليات تحسيسية وإعلامية واسعة حول هذا النوع من السرطان بهدف ترسيخ ثقافة صحية عند الرجل الجزائري، خصوصا أولئك الذين تجاوزوا سن الخمسين، تتدرج حسبها في إطار البرنامج والمخطط الوطني لمكافحة الأمراض السرطانية، الذي يأتي بالتزامن وشهر نوفمبر الأزرق الذي اختيرت ولاية برج بوعريرج كمحطته الأولى، على أن تشمل باقي ولايات الوطن في قادم الأيام، وقد

فوري وأني، تشرف عليها طواقم وكوادر طبية متخصصة في أمراض المثانة والمسالك البولية والأشعة من الجزائر العاصمة وولاية عنابة، أتاحت لعشرات المواطنين من الاستفادة من الفحوصات والإرشادات حول هذا الداء الخطير.

وأوضحت حميدة كتاب الأمانة العامة لجمعية الأمل لمساعدة مرضى السرطان، على هامش المبادرة، إلى أهمية التشخيص المبكر لسرطان البروستات، كونه يعد أحد أبرز وأشهر السرطانات المنتشرة عبر العالم بما فيها الجزائر، التي تسجل أكثر من أربعة آلاف حالة جديدة سنويا، 65 ٪ من الحالات يتم تشخيصها بعد انتشار المرض وبلوغه مراحل متقدمة لدى فئة الرجال، وهذا راجع كله إلى ثقافة الوعي والتشخيص لدى الرجال حسبها، وعدم معرفة العوامل المسببة للإصابة أو الاشارات التي تبين أن الشخص مصاب بهذا الداء، وكيف يمكن

إرشادات وقائية

الإنفلونزا وكورونا...
أوجه التشابه
والاختلاف

يصنف كل من الإنفلونزا الموسمية ومرض كوفيد-19 (كورونا) من بين الأمراض التنفسية التي تسببها فيروسات معدية، لكنهما ينتميان إلى عائلتين لفيروسين مختلفين. ورغم ذلك، يشتركان في بعض الأعراض، مثل الحمى والسعال والتعب، مما قد يجعل التمييز بينهما تحدياً. مع دخول فصل الشتاء، يصبح التركيز على الوقاية أمراً بالغ الأهمية لتجنب الضغط المفرط على النظم الصحية من خلال التكتل الصحي المناسب.

يشير الأطباء إلى أن انتشار الإنفلونزا عادة ما يكون في أشهر الشتاء، بينما أظهرت كورونا نمط انتشار مستمر مع زيادة الحالات في فصول البرد.

أعراض متشابهة لكن لفيروس مختلف

تشمل أعراض الإنفلونزا الموسمية الحمى، السعال، آلام الجسم، الشعور بالاحتقان، بالمثل، يظهر مرضى كورونا أعراضاً مشابهة، ولكن غالباً ما تترافق مع فقدان حاستي الشم والتذوق وضيق التنفس. كلا المرضين ينتقلان عبر الرذاذ التنفسي الناتج عن السعال أو العطس، أو من خلال لمس الأسطح الملوثة.

تشمل المجموعات الأكثر عرضة للمضاعفات كبار السن، والأفراد الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل السكري وأمراض القلب والحوامل.

أوجه الاختلاف والعوامل المسببة للإصابة

الإنفلونزا الموسمية ناتجة عن فيروسات الإنفلونزا (Influenza A وB وC)، بينما كوفيد-19 يسببه فيروس SARS-CoV-2. تختلف شدة المرض بين الفيروسين؛ حيث يعتبر كوفيد-19 أكثر قابلية

نصيحة طبيب
المشي وشرب الماء مفيد
لتورم القدمين

مشكلة تورم القدمين من الحالات الشائعة التي قد تنجم عن العديد من الأسباب، بدءاً من المشاكل البسيطة مثل الوقوف لفترات طويلة، وصولاً إلى الحالات الطبية الأكثر تعقيداً، مثل أمراض القلب أو الكلى. إليك بعض النصائح الطبية العلمية للتعامل مع تورم القدمين:

- رفع القدمين: رفع القدمين يساعد على تحسين الدورة الدموية وتقليل تراكم السوائل في القدمين. حاول رفع قدميك إلى مستوى أعلى من قلبك لمدة 15-30 دقيقة عدة مرات في اليوم.
- ممارسة التمارين الرياضية: المشي أو ممارسة تمارين خفيفة مثل السباحة يمكن أن تساعد في تعزيز الدورة الدموية ومنع تجمع السوائل في القدمين.
- ارتداء الجوارب الضاغطة: قد تساعد الجوارب الضاغطة في تقليل التورم عن طريق تحسين تدفق الدم. تأكد من استشارة الطبيب قبل استخدامها للتأكد من ملاءمتها لحالتك.
- تجنب الوقوف أو الجلوس لفترات طويلة: إذا كنت مضطراً للوقوف لفترات طويلة، حاول التحرك بين الحين والآخر أو تعديل وضعية لتخفيف الضغط على قدميك.
- شرب الماء بشكل كافٍ: في بعض الأحيان، يؤدي نقص الماء إلى احتباس السوائل في الجسم. شرب كميات كافية من الماء يساعد الجسم على التخلص من هذه السوائل الزائدة.
- مراجعة الطبيب: في حالة استمرار التورم أو وجود أعراض مصاحبة أخرى مثل الألم أو الاحمرار، يُنصح بمراجعة الطبيب لتحديد السبب المحتمل والتأكد من عدم وجود مشاكل صحية خطيرة.

من المهم أن تتب هذه النصائح، وفي حال كانت المشكلة مستمرة أو متفاقمة، يفضل استشارة طبيب مختص للحصول على التشخيص والعلاج المناسب.

طرق وقاية مشتركة..

يوصي الأطباء بأخذ لقاح الإنفلونزا سنوياً لجميع الفئات العمرية، خاصة كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة والعاملين في الرعاية الصحية. بالنسبة لكوفيد-19، توصي السلطات الصحية بتلقي الجرعات الأساسية والمعززة.

كما أنه ينصح بغسل اليدين بانتظام، واستخدام المعقمات الكحولية، وتجنب لمس الوجه من الإجراءات الفعالة للوقاية من كلا المرضين. وأهم شيء استخدام الكمامات يساعد في تقليل انتقال الفيروسات التنفسية، خاصة في الأماكن المزدحمة وعند الإحساس بأي عرض من الأعراض لتفادي انتقال الفيروس والعدوى. والحرص على التباعد الاجتماعي في فترة الإصابة بضعف من فرص انتقال العدوى بشكل كبير.

بحوث علمية متواصلة..

بينما يواصل العلماء دراسة أوجه العلاقة بين الإنفلونزا الموسمية وكورونا، أصبح من الواضح أن الوقاية والتطعيم هما المفتاحان الرئيسيان للحد من انتشار كلا المرضين. على المستوى الفردي والمجتمعي، الالتزام بالإجراءات الوقائية لا يحمي فقط من العدوى، بل يقلل من العبء على النظم الصحية، ويضمن استعداداً أفضل لمواجهة التحديات الصحية المستقبلية.

جديد
الطب
آخر الاكتشافات العلاجية لسرطان الرئة

تقدم علمي في علاج التليف الرئوي

أظهرت أدوية مثل Nintedanib وPirfenidone نتائج واعدة في إبطاء تقدم التليف الرئوي وتحسين جودة الحياة للمرضى. كما سجلت أحدث التطورات في زراعة الرئة إمكانية زراعة الرئة، حيث أصبحت أكثر أماناً بفضل التقدم في تقنيات جراحة الروبوت واستخدام العلاجات المناعية لمنع رفض الأعضاء المزروعة.

أهمية الحفاظ على صحة الرئتين

من بين الخطوات التي تجنب الشخص الإصابة بالمرض، هو الابتعاد كلية عن التدخين، مع ممارسة الرياضة بانتظام، وتجنب الملوثات، مع الحصول على لقاحات ضد الإنفلونزا والالتهاب الرئوي.

استراحة
نفسية
الصبر والمرونة أمام بكاء الطفل خارج البيت

يتطلب التعامل مع بكاء الطفل خارج البيت بعض الاستراتيجيات التي تهدف إلى تهدئته مع مراعاة راحته وراحة الآخرين من حولك. إليك بعض النصائح:

1. التأكد من احتياجات الطفل:

غالباً ما يكون البكاء ناتجاً عن احتياج معين. تأكد من أن الطفل ليس جائعاً، أو متعباً، أو بحاجة لتغيير الحفاضات. إذا كنت خارج المنزل، يمكنك إيجاد مكان هادئ لإطعامه أو تغييره إذا لزم الأمر.

2. الراحة والتهدئة:

في بعض الأحيان يحتاج الطفل فقط إلى الراحة. حاول أن تحمل الطفل بين يديك أو تهدده بلطف لتهدئته. الحركة أو تدفئة الطفل قد تساعد أيضاً في تهدئة البكاء.

3. الاهتمام بالبيئة المحيطة:

صحة طفلك

هذه فوائد الرضاعة الطبيعية

الرضاعة الطبيعية هي الطريقة المثلى لتغذية الطفل في الأشهر الأولى من حياته، حيث توفر له جميع العناصر الغذائية الأساسية اللازمة للنمو والتطور بشكل سليم.

إليك بعض الفوائد الرئيسية للرضاعة الطبيعية:

1. توفير التغذية المثالية:

يحتوي على مزيج مثالي من البروتينات، الدهون، الفيتامينات والمعادن التي يحتاجها الطفل. كما يحتوي على الأجسام المضادة التي تحمي الطفل من العدوى والأمراض.

2. تعزيز الجهاز المناعي:

يحتوي على الأجسام المضادة التي تساعد في تقوية جهاز المناعة للطفل، مما يقلل من احتمالية الإصابة بالأمراض مثل التهابات الأنف، والإسهال، وأمراض الجهاز التنفسي.

3. تعزيز العلاقة بين الأم والطفل:

الرضاعة الطبيعية توفر فرصة للأب والطفل للتفاعل مع طفلهما بشكل حميم، مما يعزز العلاقة العاطفية والروابط بينهما.

4. الفوائد الصحية للأم:

تساعد الرضاعة الطبيعية الأم على تقليل خطر الإصابة ببعض الأمراض مثل سرطان الثدي والمبيض، كما تساعد في تسريع العودة إلى الوزن الطبيعي بعد الولادة.

5. دعم نمو الدماغ:

الدراسات أظهرت أن الأطفال الذين يتم إرضاعهم طبيعياً قد يظهرون تطوراً معرفياً أفضل في مراحل لاحقة من حياتهم.

6. دعم الرضاعة الطبيعية:

للعلم الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) تدعم الرضاعة الطبيعية كأفضل خيار للطفل وأمه.

س. ج. في صحتك

تعرف على مرض السكري؟

نتعرف في ركن س. ج. في صحتك على مشكل صحي في انتشار متزايد في السنوات الأخيرة ناتج عن عشوائية النمط الغذائي والمعيشي والمتمثل في داء السكري وعن أهم أسبابه وكيفية الوقاية منه.



س. ما هو مرض السكري؟

● ج: السكري مرض مزمن يحدث عندما يعجز الجسم عن إنتاج كميات كافية من الأنسولين أو استخدامه بفعالية، مما يؤدي إلى ارتفاع مستويات السكر في الدم.

س. ما هي أنواع السكري؟

● ج: تعرف على نوعين من السكري:
1. السكري من النوع الأول: مرض مناعي ذاتي حيث يهاجم جهاز المناعة خلايا البنكرياس المنتجة للإنسولين.
2. السكري من النوع الثاني: ناتج عن مقاومة الإنسولين وعادة ما يرتبط بالسمنة ونمط الحياة.
3. سكري الحمل: يصيب النساء أثناء الحمل ويمكن أن يختفي بعد الولادة.

س. ما هي الأعراض الشائعة لمرض السكري؟

● ج: من أهم أعراض مرض السكري ما يلي:
العطش الشديد.
كثرة التبول.
الجوع المفرط.
فقدان الوزن غير المبرر.
التعب والإرهاق.
بطء شفاء الجروح.

س. ما هي عوامل خطر الإصابة بالسكري من النوع الثاني؟

● ج: تشمل عوامل الخطر:
السمنة.
قلة النشاط البدني.
التاريخ العائلي للسكري.
ارتفاع ضغط الدم والكوليسترول.
العمر فوق 45 عاماً.

س. كيف يمكن تشخيص السكري؟

● ج: يتم التشخيص باستخدام:
اختبار السكر العشوائي.
اختبار السكر الصائم.
اختبار تحمل الجلوكوز الفموي.
تحليل الهيموجلوبين السكري (A1C).

س. ما هي مضاعفات السكري؟

● ج: من بين المضاعفات الخطيرة للإصابة:
أمراض القلب والأوعية الدموية.
اعتلال الشبكية (مشاكل في العين).
الفشل الكلوي.
اعتلال الأعصاب (مشاكل في الأعصاب).
بتر الأطراف بسبب ضعف التئام الجروح.

س. كيف يمكن الوقاية من السكري؟

● ج: تكون الوقاية من خلال الخطوات التالية:
الحفاظ على وزن صحي.
ممارسة النشاط البدني بانتظام.
اتباع نظام غذائي صحي غني بالألياف وقليل السكريات.
مراقبة مستويات السكر بانتظام.

س. هل يمكن علاج السكري؟

● ج: لا يوجد علاج نهائي حتى الآن، لكن يمكن السيطرة على المرض من خلال تغيير نمط الحياة. الأدوية والأنسولين في بعض الحالات. البحوث جارية لتطوير علاجات جديدة.

س. ما هو الفرق بين السكري من النوع الأول والثاني؟

● ج: النوع الأول: مناعي ذاتي ويظهر غالباً في الطفولة أو المراهقة.
النوع الثاني: مرتبط بنمط الحياة ويظهر غالباً في البالغين.

التوكل على الله



كثيرة، فالتوكل على الله عبادة يجب إخلاصه لله فصرفه لغيره شرك بنا في التوحيد **«وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين»**، إن كنتم مؤمنين بالله ومصديقين به فلا تعتمدوا في جميع أموركم إلا عليه وحده. إن الإقرار بالربوبية والألوهية هو أول دليل على أنه وحده سبحانه المستحق أن يُفرد بالتوكل **«قل هو الرحمن أمناء به وعليه توكلنا»**، **«إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم»**، **«وتوكل على الحي الذي لا يعوت»**.

وقرن تعالى التوكل بالربوبية والألوهية معاً ومن ذلك قول الحق **«قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب»**، وقوله **«ربّ المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتّخذه وكيلاً»**، وقوله **«وعلى الله فليتوكل المؤمنون»**، فالألوهية مقتضية للتبطل إليه تعالى بالكلية وقطع التعلق بالمرء عما سواه من البرية، والتوكل من أكثر مقامات الإيمان صلة بأسماء الله وصفاته ولذلك عرف بعضهم التوكل بأنه: المعرفة بالله وصفاته، ومن الآيات **«وتوكل على الحي الذي لا يعوت»**، **«وإن جدوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم»**. وربط التوكل بصفتي (العزيم) (الحكيم) في قوله تعالى: **«ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم»**. كذلك الآيات التي يذكر فيها القضاء والقدر تذييل بالتوكل، إذ يستحيل أن يحصل توكل حتى يعلم المسلم أن الأمور كلها تصدر عن مشيئة الله وقدرته، وأنها تنتهي كلها إلى علمه، فلا بد من الإيمان بقضاء الله وقدره، وأن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، وتحقيق التوكل مرتب على تحقيق الإيمان بالقدر، وقال تعالى: **«ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً»**، وقال: **«قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون»**، **«وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من الأبواب متفرقين، وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون»**.

في حضرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم)

أخلاق الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم)

لقد كانت الرحمة معلماً مهمّاً من معالم شخصيّة النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد جاء في القرآن بأنّ الله تبارك وتعالى أرسله رحمة للنّاس، فقال سبحانه: **«وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين»** (الأنبياء: 107).

ولم تكن الرحمة سمةً محدودة أو هامشية من سمات سيّدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بل لقد بلغت قدرًا من الأهميّة، لدرجة أنّه سُمّي بذلك صلى الله عليه وسلم، فعن أبي موسى الأشعري قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يُسمي لنا نفسه أسماءً فقال: **«أنا محمّد، وأحمد، والمقضي، والحاشير، ونبيّ التوبة، ونبيّ الرحمة»** (أخرجه مسلم).

وحين نتأمّل سيرته وحياته صلى الله عليه وسلم نجد الرحمة بارزة في مواقفه كلها، وفي تعامله مع النّاس جميعاً.

ويشهد له من عرف سيرته ودرسها بذلك، يقول المستشرق الألماني برتلي سانت هيلر، إنّ في شخصيّة محمد (صفتين هما من أجل الصفات التي تحملها النّفس البشرية وهما: العدالة، والرحمة). وقد برّزت رحمته سيّد الخلق محمّد بن عبد الله - صلى الله عليه وسلم - في توفيقه لكبار السن فقال: **«ليس مثاً من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا»** (أخرجه الترمذي)، وكذلك رحمته صلى الله عليه وسلم بالنّساء وبالصّغار وبالجاهل على رحمته عليه الصلاة والسلام (لمتجدل: ملقى على الأرض).



1 - قال الله تعالى: **«فحفظ رسول الله»** (الفتح: 29).
2 - وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - **«ي خمسة أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر، وأنا الحاشر الذي يُحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي»** (رواه مسلم).
3 - وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - **«ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش، ولعنهم؟ يشتمون مذمماً، ويلعنون مذمماً، وأنا محمد»**.
4 - وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - **«إنّ الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»** (رواه مسلم).
5 - وقال صلى الله عليه وسلم: **«تسموا باسمي، ولا تكفوا بكنيتي، فإنما أنا قاسم أقسم بينكم»** (رواه مسلم).
فضائله

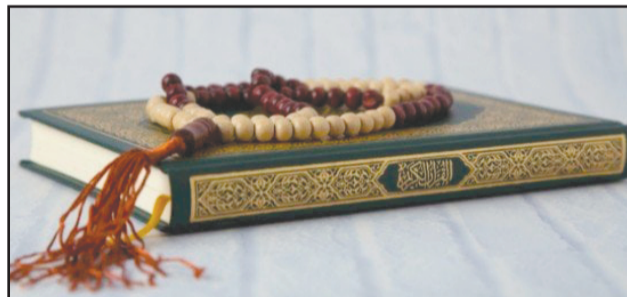
1 - قال الله تعالى: **«يا أيها النبي إنّ أرسنك شاهداً ومبشراً ونذيراً x وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً x وبشيراً للمؤمنين بأنّ لهم من الله فضلاً كبيراً»** (الأحزاب: 46-45).

2 - **«ما كان محمّد أباً أحدٍ من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكلّ شيء عليماً»** (الأحزاب: 40).

3 - **«وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين»** (الأنبياء: 107).

4 - وقال صلى الله عليه وسلم: **«أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة، وأنا أول من يفرغ**

السور المسبّحات



أخرج الترمذي وأبو داود وأحمد وغيرهم واللفظ للترمذي في أبواب فضائل القرآن باب 21 بسنده إلى عرياض بن سارية أنه حدث أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقرأ المسبّحات قبل أن يرقد يقول: **«إنّ فيهنّ آية خير من ألف آية»**.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وقال الشيخ الساعاتي في تخريجه وشرحه لمسند الإمام أحمد عند هذا الحديث، وأخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وقال: حديث حسن وحسنه أيضاً الحافظ. قال: وقال النسائي: قال معاوية: يعني ابن صالح إن بعض أهل العلم كانوا يجعلون المسبّحات ستاً من سورة الحديد والحشر والحواريين، يعني الصف وسور الجمعة والتغابن وسبح اسم ربك الأعلى. قال: وأبهم هنا أي في الآية التي هي خير من ألف آية، كما أنهم ساعة الإجابة في يوم الجمعة وليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان، محافظة على قراءة الكل كما حوفظ بذلك على إحياء جميع يوم الجمعة العشر الأواخر. قال الحافظ ابن كثير في تفسيره الآية المشار إليها في الحديث هي الله أعلم قوله تعالى: **«هو الأول والأخر والظاهر**

والباطن وهو بكلّ شيء عليم»، والظاهر والله أعلم أنه رحمه الله، قال ذلك عن توقيف لأنه لا دخل للاجتهاد في مثل هذا والله أعلم. لقد ورد في فضل الآية الكريمة التي أشار إليها الحافظ ابن كثير **«هو الأول والأخر والظاهر والباطن وهو بكلّ شيء»**، هذه الفائدة العظيمة، وهي أن هذه الآية علاج ناجح لما يدور في النفس من الوسوس. أخرج أبو داود في سننه في كتاب الأدب باب رد الوسوسة بسنده إلى أبي زميل قال: سألت ابن عباس فقلت ما شيء أجده في صدري؟ قال: ما هو؟ قلت: والله ما أتكلّم به، قال: فقال لي شيء من شكك؟ قال وضحك قال: ما نجا من ذلك أحد حتى أنزل اللّ سبحانه سيحانه وتعالى: **«فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون**

أسئلة في القرآن الكريم

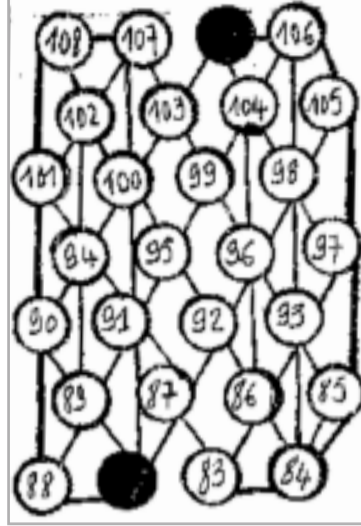
- النساء الضغرى؟**
• ج 11: سورة الطلاق.
- س 12: ما هي السورة التي تسمى عروس القرآن؟**
• ج 12: سورة الرحمن.
- س 13: ما هي السورة التي تسمى المنجية؟**
• ج 13: سورة الملك (تبارك).
- س 14: ما هي الآية التي نزلت في جوف الكعبة؟**
• ج 14: هي قوله تعالى: **«إنّ الله يأمركم أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها»**.
- س 15: ما هي سور المسبّحات؟**
• ج 15: هي السور التي تبدأ بتسبيح الله وهي: الحديد، الحشر، الصف، الجمعة، التغابن والأعلى.
- س 16: ما هي السورة التي تسمى أخت الطويلتين؟**
• ج 16: سورة الأعراف.
- س 17: ما هي السورة التي تسمى نصف القرآن؟**
• ج 17: هي سورة الزلزلة.
- س 18: ما هي السور القرآنية التي قال عنها الرسول - صلى الله عليه وسلم - من سره أن يرى القيامة رأي العين فليقرأها؟**
• ج 18: هي سور: التكويم، الانفطار والانشقاق.
- س 19: ما هي السورة التي كانت سبباً في إسلام عمر بن الخطاب؟**
• ج 19: هي سورة طه.
- س 1: ما هي السورة القرآنية التي تشفع لمن قرأها؟**
• ج 1: هي سورة الملك كما ثبت في الصحيح.
- س 2: ما هي الآيات العشر التي تعصم الإنسان من الدجال؟**
• ج 2: هن أول عشر آيات من سورة الكهف.
• ج 3: ما هي السورة التي نزلت بكاملها؟
• ج 3: هي سورة المدثر.
- س 4: ما هي السورة التي تسمى سنام القرآن؟**
• ج 4: سورة البقرة.
- س 5: ما هي السورة التي حثّ الرسول - صلى الله عليه وسلم - النّساء على تعلّمها؟**
• ج 5: سورة التّور.
- س 6: ما هي السورة التي تسمى سورة الحواريين؟**
• ج 6: سورة الصف.
- س 7: ما هي سورة التّوديع؟**
• ج 7: سورة النّصر.
- س 8: ما هي سورة الفرائض؟**
• ج 8: سورة النساء.
- س 9: ما أعظم سورة في القرآن؟**
• ج 9: سورة الفاتحة.
- س 10: ما هي الآية التي جمعت كل حروف اللغة العربية؟**
• ج 10: هي آخر آية في سورة الفتح.
- س 11: ما هي السورة التي تسمى سورة**

599

رقم

الكلمات السهمية

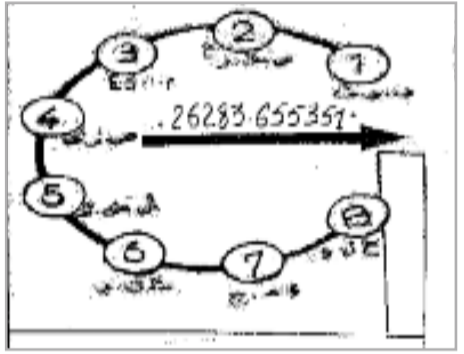
الفن السابع				1	القارة السمرات نصف جل	7	فيلم للمخرج الفرنسي دانيال ميرميت
9	نصف لرقم		رمز جبيري أديبة جزائرية راحلة				للمني طفلاتي
	رمز جبيري م	عبيد	أخفى		4		
		قنص "م"	خوف آلة طرب				طليق
2		حرم	ينظف "م" قبيح	حاجز	5	حب	
	بسط والدة "م"			عمر إنصاف			تطهي
	عقل رفيق		أحسب شعب				للتخيير
8	للجزم		قبر	شهر ميلادي م			حرف مكرر
	جواهر للنصب جواب		مدينة إيرانية م				يواكب
	6	يقذف			3	تام للجزم	
	فيلم سينمائي بوركينابي		صغى أبرم				مخرج سينمائي فلسطيني

متاهة
الأرقام

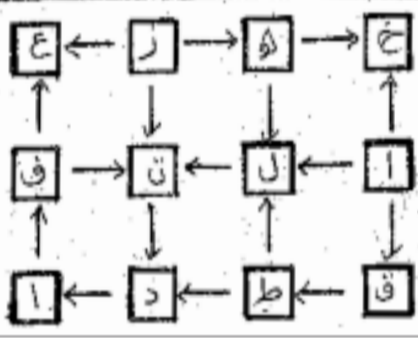
ننطلق من الدائرة
السوداء في أعلى
الشبكة لنصل الى
الدائرة السوداء
الأخرى، شرط أن تجمع
في النهاية 831 نقطة،
وأن تمر في رقم واحد
الإمرة واحدة.

لعبة الحروف

هذه الاشارة تحتوي
على دوائر مرقمة من 1
الى 8 وفي نفس الوقت
على حروف مختلفة،
بحيث أن رمز الاشارة
يتكون من مجموعة أرقام
ترجمها الى حروف، ثم
اجمع هذه الحروف
فتحصل على اسم لرائد
الأغنية السطاييفية.

دردشة
الأسهم

سر باتجاه الأسهم
مبتدئا بالحرف ألف (أ)
حتى تصل إلى حرف
العين (ع) لتجد الكلمة
المفقودة.

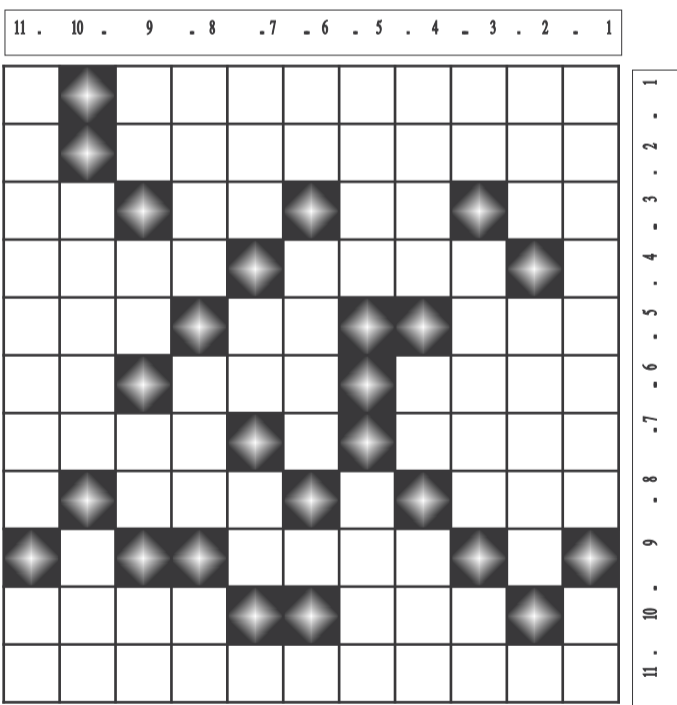


مخرج سينمائي تشيلي

الفن السابع

1	2	3	4	5	6	7	8

الكلمات المتقاطعة



عموديا

- مطربة جزائرية، رن،
- جزء من اسبوع، رقيقة،
- لمس، مرسله، خاصية،
- كثير، سارق، رقم،
- نفسر، حيوان أليف،
- والد "م"، مبيت،
- حضر، عبر، مرض معدى،
- عملة خليجية، علل، متشابهان،
- عمر، والد، بواسطتي، نعم بالأجنبية،
- دولة غربية، متشابها،
- مطرب يفني بالأمازيغية، دق

أفقيا

- فنان سوري
- مخرج سينمائي راحل،
- متشابهان، سقي "م"، حرف مكرر، جواهر،
- شهر هجري "م"، جمع جبل "م"
- ثلثا قدوة، أصلح البناء، نوع من الفاكهة
"م"
- يغلق، عكس بعد، ثلثا صار،
- زميل "م"، مضيء "م"،
- ثلثا حقيقة، جمع،
- خانن،
- ارشد "م"، ضيوف،
- موسيقار جزائري،

تسل 9 تثقف

اختبر معلوماتك
أي مدينة من المدن التالية تأسست بها
أول فرقة إطفاء في العالم؟

- أ - موسكو؟
ب - روما؟
ج - برلين؟
د - بغداد؟

الحل / كلمات متقاطعة

• أفقيا

محمد فارح، مس، باب الحارة، دد، لي،
دية، رقم، قة، لاصحاف، حياة، فارس
كرم، اليد، فارح بن تونس، لا، يم، ياخور
باسم، محمد خزناجي.

• عموديا

ميدر، فم، الم، حادق، فل، مب، مصر،
م.م، داي، امسح، سد، فل، كان، اخ،
احل، فر، زبيب، راية، نمرن، حر، قة،
ات، وا، قة، اعلو، خ.خ، يلي، ين، اي،
سيد احمد سري.

الحل متاهة الأرقام

$$+ 12 + 62 + 42 + 140 + 100 + 50$$

$$720 = 82 + 92 + 150$$

الحل / تسل وتثقف

أول أمين عام للجامعة
العربية في بداية تأسيسها
هو المصري عبد الرحمن
عزام باشا.

شورمان	الكلمات السهمية
السراج	كلمة السر
التردد	دردشة الحروف
دولة مصر	لعبة الحروف

الكلمات السرية

كلمة السر: شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

ا	ل	ب	م	ق	ة	ل	ب	ا	ق	ا	ل	ا
ل	ح	ر	س	ا	ا	ا	ل	ا	ق	ا	د	م
ق	ا	ا	ا	ا	م	ا	ل	ق	ا	د	ا	ف
ا	ق	ا	ق	ق	ق	ر	و	ر	ة	ق	ا	ا
ع	ل	ل	ل	ا	ل	ا	ق	ا	ر	و	ر	ة
ة	ا	ا	ا	ي	س	ا	س	ا	ق	ا	ل	ا
ل	ل	ر	ل	ا	ق	ا	ق	ا	ل	ا	ح	م
ث	ا	ق	ا	ا	ل	ق	ا	ر	ا	ق	ا	ث
ا	ا	ا	م	ا	ل	ق	ا	ر	ا	ع	ة	ا
ق	ر	ق	س	ة	ي	س	ا	ق	ا	ل	ا	ق
ل	ا	ا	ط	ا	ح	م	ا	ث	م	ح	ط	ا
ا	ل	ق	ا	ق	ا	ل	ا	ث	ط	د	ث	ا

القائد، القائلة، القائظ، القائمة، القابلة،
القائم، القادم، القاحل، القاحط، القادفة،
القادرة، القارورة، القارب، القاسم،
القاسية، القارعة، القارحة، القارة، القاسي،
القارعة، قاسم، قامة.

الكلمات:

تعزية



ببالغ الحزن والأسى، بلغنا وفاة المغفور له، بإذن الله، ابن شارع الشهداء الشاب الخلوقة **إلياس مهيأوي**، عن عمر 30 سنة، إثر مرض عضال...

بهذه المناسبة الأليمة، يتقدم جاره وصديقه **أنيس أحموم**، بخالص عبارات العزاء والمواساة لأهله ويتضرع للمولى عز وجل أن يرحم الفقيد ويجزيه عن شبابه جنات الرضوان.

(إنَّا لله وإنا إليه راجعون)

الشعب 2024/11/23

الشعب 2024/11/23

الشعب 2024/11/23



الشعب

لإعلاناتك اتصلوا بالقسم التجاري: **021 73.60.59** تفاكس:

السرعة والجودة



ملاحظة:

المضاميلات والأوراق التي ترسل أولئكم لتجربتها لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لحملتها الجرد يداها

تواصل معنا

المدرسة الوطنية للإشهار والإشهار
إلى شارع باستاجر - الجزائر
الهاتف: 021 73 71 28
021 73 76 78
021 74 99 81
التفاكس: 021 73 60 59

وزارة التضامن تحيي اليوم العالمي لحقوق الطفل .. مولوحي: تضامن جزائري مطلق مع أطفال فلسطين ولبنان

الاحتفال حاملا لقيمة مضافة للرسيد المعرفي للأطفال، وذلك من خلال تنظيم مسابقات وطنية لاكتشاف مواهب الأطفال في مجالات الإبداع التكنولوجي والتقني والبرمجة.

وبالمنااسبة، أكدت مولوحي على تضامن الجزائر مع أطفال فلسطين ولبنان الذين يعيشون ظروفًا صعبة وقاسية، جراء العدوان الممارس ضدهم، داعية المنظمات الفاعلة على الساحة الدولية إلى «العمل من أجل وقف هذا العدوان بغية تمكين هؤلاء الأطفال من العيش في أمان وسلم وحرية».

من جهتها، جددت ممثلة صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) بالجزائر، كاترينا يوهانسون، استعداد المنظمة لتعزيز التعاون القائم في مجال ترقية وحماية حقوق الطفل، متمنة «الجهد الوطني المبذول في هذا الميدان».

للإشارة، فقد تم في ختام هذه الاحتفالية تكريم المتفوقين في المسابقة الوطنية الخاصة باكتشاف المواهب في المجال التكنولوجي والتي نظمتها القطاع بالتنسيق مع مكتب «اليونيسف» بالجزائر.

نظمت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، الخميس، بالجزائر العاصمة، حفلا بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحقوق الطفل، المصادف لـ 20 نوفمبر من كل سنة وذلك تحت شعار: «الطفولة تبعد للمستقبل».

خلال إشرافها على الاحتفالية، التي جرت بحضور مسؤولي هيئات وطنية وممثلين عن هيئات دولية، أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة صورية مولوحي، أن «رعاية الطفولة في بلادنا تشهد تقدما ملحوظا على كافة المستويات، وذلك بفضل المكتسبات التي تم تحقيقها تحت القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون».

وتابعت الوزيرة، بأن الاحتفال بهذا اليوم، الذي يتزامن مع شهر نوفمبر المرتبط بالثورة التحريرية المجيدة، يشكل «مناسبة للجمع بين أمجاد الماضي ومكتسبات الحاضر وذلك قصد تعزيز القيم الإنسانية والوطنية المتعلقة بحقوق الطفل».

وأشارت إلى أن القطاع ارتأى أن يكون

«نيويورك تايمز» وثقت طعناته وتاريخه الأسود

المخز جاراخيانات والخزي وموالاة المستعمر

من التآمر على «الأمير» إلى التطبيع .. فصول المكائد



الأمير عبد القادر، بل استمرت لتطال مراحل مفصلة من تاريخ النضال الجزائري. ففي عام 1956، خلال الثورة التحريرية المجيدة، تعرض الشعب الجزائري لخيانة أخرى، حينما اختطفت السلطات الفرنسية طائرة كانت تقل خمسة من قادة الثورة الجزائرية. هذه العملية، التي تعتبر أول عملية قرصنة جوية في التاريخ، تمت بتواطؤ مع نظام المخزن والهدف منها كان واضحا وهو إضعاف الثورة الجزائرية وعرقلة مساعيها التحررية.

ويرى العديد من المؤرخين، أن استحضار هذه الحوادث ليس بهدف تأجيج الخلافات، بل هو ضروري لفهم أعمق لجذور الأزمات التي طبعت العلاقة بين الدولة الجزائرية ونظام المخزن، وخيانة سلطان المغرب للأمر عبد القادر، والتواطؤ ضد قادة الثورة الجزائرية، ثم التعاون مع جهات معادية للأمة العربية، كلها شواهد على سياسة قائمة على المصالح الذاتية ولو على حساب المبادئ والقيم المشتركة.

السلطان بالسيطرة الفرنسية على الجزائر، بالإضافة إلى وقف أي دعم للأمير عبد القادر.

تفاصيل الخيانة المغربية

في نفس السياق، تشير الوثائق التاريخية إلى أن السلطان المخزني، لم يكتفِ بسحب دعمه للأمير عبد القادر فقط، بل حاصر قواته، بالتنسيق مع الجيش الفرنسي. كما أن جيشه هاجم قوات الأمير وأجبره على التراجع نحو الداخل الجزائري. وتشير المصادر التاريخية ووفقا لرسالة وجهها الأمير عبد القادر إلى علماء مصر، عبّر فيها عن مرارته من خيانة السلطان المغربي، مؤكداً أن هذا الموقف ساهم في ضعف مقاومته وإضعاف موقفه أمام الفرنسيين فيما بعد.

وكان التلفزيون الجزائري قد سلط الضوء في تقرير مفصل على هذه الحادثة الهامة في تاريخ الجزائر، مبرزا أن خيانات النظام المغربي للجزائر لم تتوقف عند مرحلة

وثقت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، خيانة سلطان المغرب مولاي عبد الرحمن للأمير عبد القادر الجزائري، التي شكلت نقطة فارقة في مسار المقاومة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي.

ويؤكد مؤرخون، أن تلك الخيانة لا يمكن اعتبارها حدثا منعزلا، بل تعبير عن سياسة نظام المخزن المغربي المتكررة تجاه الجزائر منذ القدم إلى يومنا هذا.

علي مجالدي

يعود الحديث عن تلك الواقعة ل طرح أسئلة مهمة حول الخيانات المتكررة لقضايا الأمة من طرف النظام المغربي، سواء ضد جيرانه أو ضد قضايا تعتبر مصيرية، مثل القضية الفلسطينية، وتأثير ذلك على حاضر ومستقبل المنطقة، حيث أكد مسؤولون سابقون في الكيان الصهيوني تواطؤ ملك المغرب في الستينيات من القرن الماضي في التجسس لصالح الصهاينة في القمة العربية التي عقدت في المغرب، مؤكداً أن المعلومات التي منحت لهم لعبت دورا كبيرا في الانتصارات التي حققها الكيان الصهيوني في معاركه ضد الجيوش العربية فيما بعد.

علاوة على الأبحاث التاريخية الوطنية، التي وثقت خيانة ملك المغرب للأمير عبد القادر، تطرقت صحيفة «نيويورك تايمز» وهي مصدر محايد في 25 فيفري 1873 إلى الأحداث التي عصفت بالأمير عبد القادر ومقاومته للاحتلال الفرنسي، حيث أكدت الصحيفة في تقرير مطول لها، مازال محفوظا في الأرشيف إلى اليوم، أن هزيمة الأمير لم تكن بسبب تفوق القوات الفرنسية، بل لأن الحليف المفترض، سلطان المغرب مولاي عبد الرحمن، أبرم معاهدة مع فرنسا عُرفت بمعاهدة طنجة، عام 1844، نصت على اعتراف

تمتد إلى غاية 15 ديسمبر القادم

انطلاق تسجيلات الاستفادة من الإعانة المالية التضامنية لرمضان

الوطن، ابتداء من تاريخ نشر هذا البيان على أن تمتد إلى غاية 15 ديسمبر 2024.

وعليه، يضيف المصدر، «فلى الراغبين في الاستفادة من المنحة التسجيل عن طريق الركن المخصص لذلك عبر الموقع الإلكتروني لوزارة أو التوجه مباشرة إلى مصالح البلدية».

وذكرت الوزارة في ذات السياق، بأن «المسجلين في النظام المعلوماتي والمستفيدين من منحة التضامن خلال موسم 2024، غير ممنين بتجديد طلباتهم، حيث سيتم تسجيلهم بصفة آلية وستباشر مصالح البلدية التحقق من وضعيتهم الاجتماعية ومدى استيفائهم شروط الاستفادة، وذلك بالتنسيق مع مختلف الهيئات والمؤسسات والإدارات العمومية».

أعلنت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، في بيان لها، عن انطلاق «الخميس، عملية التسجيل الخاصة بالاستفادة من الإعانة المالية التضامنية لشهر رمضان المقبل على مستوى جميع بلديات الوطن، على أن تمتد إلى غاية 15 ديسمبر القادم».

جاء في البيان: «تنتهي وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إلى علم كافة المواطنين والمواطنات الراغبين في الاستفادة من الإعانة المالية التضامنية لشهر رمضان لسنة 1446هـ/2025م، أن عملية التسجيلات ستطلق على مستوى جميع بلديات

الجزائر سجلت تقدما في مكافحة مقاومتها .. سايجي: وضع خارطة طريق للاستعمال الجيد لمضادات الميكروبات

العالمي للاستعمال الجيد لمضادات الميكروبات، المشاركة في النظام العالمي لمراقبة مقاومة مضادات الميكروبات من خلال الشبكة الجزائرية لمراقبة مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية ومعهد باسستور الجزائر كمخبر مرجعي.

ووضعت وزارة الصحة أيضا برنامجا حول المريض بعنايته 7، حيث يعالج أول محورين حفظ الصحة بمفهومها الكامل لمكافحة العدوى المرتبطة بالعلاج، توفير دليل وتوجيهات وطنية للتكفل بالأمراض مثل السل والسيدا والتهابات الكبد، التهاب السحايا والقصور التنفسي الحاد والملازيا، وكذا توفر دليل للاستعمال الجيد للمضادات الحيوية.

وأضاف مسؤول القطاع، الاستخدام المناسب لمضادات الميكروبات يتطلب تنفيذ الاستراتيجية الوطنية بطريقة عملية في المؤسسات الصحية، لاسيما من خلال وضع أعمال ذات الأولوية للتحكم في استهلاك مضادات الميكروبات، بالأخص المضادات الحيوية ومقاومة البكتيريا. كما أكد على ضرورة المتابعة لتحقيق الأهداف المسطرة، والسهر على تنفيذ العناصر الرئيسية لمخطط العمل الوطني لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات وترجمتها إلى أعمال ملموسة وقابلة للقياس.

وعرج الوزير في ذات السياق، على الالتزامات المنبثقة عن الاجتماع رفيع المستوى المنعقد بـنيويورك والذي شاركت فيه الجزائر وتقرر خلاله تعزيز آليات الحوكمة، من خلال اعتماد مقاربة «صحة واحدة» لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات في مجالات الصحة البشرية الحيوانية والنباتية، الأنظمة الوطنية لمراقبة مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام

نظمت وزارة الصحة اليوم الوطني لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، الذي يهدف إلى توعية المختصين بالتحدي الرئيسي للصحة العامة وتعزيز الاستخدام الرشيد لمضادات الميكروبات وتشجيع التعاون في مجال مكافحة مقاومة المضادات الحيوية، مع إبراز طرق التشخيص المبتكرة في الإشراف على مضادات الميكروبات، والتي تأتي في إطار تنفيذ مخطط العمل الوطني لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات.

خالدة بن تركي

قال وزير الصحة في كلمة ألقاها نيابة عنه مدير الوقاية وترقية الصحة الدكتور جمال فورار، خلال إشرافه على فعاليات اليوم الوطني لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات بفندق السوفيتال، «إن الجزائر سجلت تقدما في مجال مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، بفضل العمل المتضافر للمحافظة على فعالية مضادات الميكروبات وحماية الصحة العمومية».

وأكد الوزير، أن مقاومة المضادات الحيوية تشكل اليوم أحد أخطر التهديدات للصحة العالمية والأمن الغذائي والتنمية، موضعا أن بلادنا وكباقي الدول، لم تسلم من هذا المشكل، مشيدا بجهود المحافظة على مضادات الميكروبات من خلال مراقبة ووضع بروتوكولات علاجية.

وأوضح سايجي، مخطط العمل الوطني لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات يركز على ثلاثة محاور، الإبقاء على الاحتفاء باليوم الوطني لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، الذي أضفى عليه سنة 2017 الطابع المؤسساتي، والأسبوع

في يد تيار تحريضي معاد للجزائر

"صنصال" .. دمية تثير ضجيجا كوميديا بلا طحين!

أصدقاء وعملاء الصهيونية يتكالبون من أجل مثقف مزعوم
شطحات بأئسة للمرضى بـ"عرق النساء" والمصابين بالكلب والخرف

إن فرنسا في عهد ماركورن ليست غريبة عن التناقضات، فهذا الرئيس الذي يتحدث عن «جرائم ضد الإنسانية» في الجزائر بخصوص الاستعمار الفرنسي، ويقر بالاعتراف التاريخي باغتيالات دولة طالت علي بومنجل وموريس اودان والعربي بن مهدي، ويقوم بتكليف سفيره بوضع أكلي من الزهور على قبر شهيدنا، هو نفسه الذي يدافع عن منكر يشكك في وجود الجزائر، واستقلالها، وتاريخها وسيادتها وحدودها! ليس من الأجدر لفرنسا التي تشرع قوانين الذكورة في كل مرة، خاصة لما يتعلق الأمر بمعاداة اليهود (قانون غيسو)، أن تدين صنصال لمحاولته انكار وجود الأمة الجزائرية؟ قد يشكل هذا موضوعا جيدا للدراسة والتفاوض بالنسبة لبرنامجنا ستورا!

في نهاية المطاف، ومع كل موجة عدا ضد الجزائر، تنهزم باريس بالجزائر بكل الشرور، بينما تتصرف الجزائر دائما وفقا لمبدأ الثبات. إن اتهام الجزائر بمنع حرية التعبير في الوقت الذي لا يزال فيه الفرنسيون يحتجزون بافيل دوروف، مؤسس تطبيق تليجرام، المنصة العالمية للتعبير، ما هو إلا تأكيد على هذه المسرحية الشريرة، التي لا يعد فيها صنصال سوى الدمية المناسبة.

«غونكور»، ثم جاء الدور على صديقهم مرتكب الإبادة الجماعية، ننتباهو، الذي صدرت بحقه مذكرة توقيف دولية من قبل المحكمة الجنائية الدولية وأخيرا، تم توقيف الكاتب الآخر لغاليمار، صنصال، في خضم هيجانه التحريضي. وبالمنااسبة، فقد كان الكاتب واسيني الأعرج قد اتهم صنصال بسرقة عنوان وقصة رواية «2084 نهاية العالم». وعلى ما يبدو وفي جماعة السرقة الأدبية والتحريف، لقد أحسن فرنسا للنشر اختيار أتباعها الجزائريين.

وكان المجلس بمرسوم، إريك زومر، في دعمه «لصديقه» بوعلام صنصال قد قال أنه «يجب على الحكومة الفرنسية أن تطالب بالإفراج الفوري عنه». أما الرئيس ماركورن، العائد من رحلة استجمام من البرازيل حيث وصف الهايتيين «بالأغباء» (كعادته طبعًا)، فقد عبر عن «قلقه البالغ».

إن فرنسا الماركرونية الصهيونية تشجب توقيف صنصال (في مطار الجزائر)، لكنها لم تصرح للعالم عما إذا كانت لديها السيادة اللازمة التي تمكنها من اعتقال بنيامين نتياهو إذا وطأت قدمه مطار شارل ديغول! وبما أن باريس تتحدث عن القانون وحقوق الإنسان، فإن الامتثال للقانون الدولي في حالة نتياهو قد يكون ذلك بداية جيدة لها.

تعد الضجة الكوميدية التي تثيرها بعض الأوساط السياسية والفكرية الفرنسية حول حالة بوعلام صنصال، دليلا إضافيا على وجود تيار «حاقد» ضد الجزائر. وهو لوبي لا يفوت أي فرصة للتشكيك في السيادة الجزائرية.

أدى توقيف بوعلام صنصال، المثقف المزعوم المبجل من قبل اليمين المتطرف الفرنسي، إلى إيقاظ محترفي السخط إذ هبت الأسماء المعادية للجزائر والمؤيدة للصهيونية في باريس هبة رجل واحد: إريك زومر ومحمد سيفاوي ومارين لويان وخافيير دريانكور وفاليري بيكراس وجاك لانغ ونيكولا دييون إينيان، وبالطبع الطاهر بن جلون، صديقه المغربي الذي يتعاضد من داء «عرق النساء» من كثرة الانحناء لتقبيل يد ملكه محمد السادس. هؤلاء كلهم قد سعوا إلى الواجهة للدفاع عن هذا المحترف للتزييف والذي وقع في شر أعماله.

والجدير بالذكر أن هذا اللوبي الحاقد قد مر بأسبوع سيء فيجب تفهيمهم. أولا، أحد محبيهم، وهو كمال داود، قد ضبط متلبسا باستغلال معاناة ضحية للإرهاب في الجزائر من أجل الحصول على جائزة